

المُثلَّث في اللُّغة

أبو علي محمد بن المستنير
المعروف بقطرب (ت : بعد ٢١٠ هـ)

تحقيق
عدنان عمر الخطيب



دار الماجد
دار العصماء


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المثلث في اللغة

أبو علي محمد بن المستنير
المعروف بقطرب (ت: بعد ٢١٠ هـ)

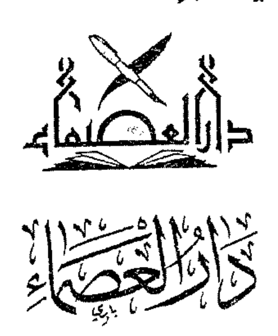
تحقيق
عدنان عمر الخطيب



دار الماجد

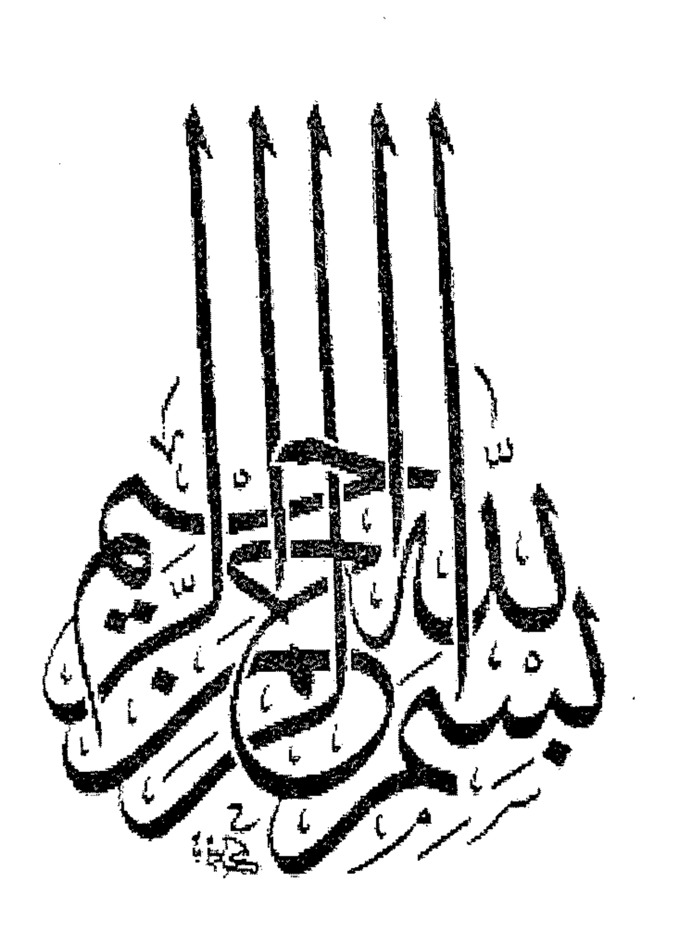
الطبعة الأولى

1437 هـ - 2016 م



فرع أول: سورية – دمشق – برامكة – جانب دار الفكر
قبل دار التوليد – دخلة الحلبوني
هاتف: 2224279 – تلفاكس: 2257554-11-00963

فرع ثاني: دمشق – ركن الدين – السوق التجاري
هاتف: 2770433-11-00963 تلفاكس: 2752882-11-00963
ص.ب: 36267 – موبايل: 349434 / 944 – 00963
E-mail: daralasma@gmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم



تــوطئــة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على محمَّد خاتم النَّبيِّين وخير المُرسلين، وعلى أصحابه الغُرِّ الميامين. وبعدُ:

عُني العربُ بلغتهم عنايةً فائقةَ النَّظير، فحازوا قصبَ السَّبق في ذلك، فلم يتركوا بابًا من أبوابها أو رُكنًا من أركانها إلَّا تناولوه بالدَّرس والتَّحليل، مُدبِّجين في ذلك الرَّسائل الفريدة النَّافعة والكتب الفائقة البديعة والمُجلَّدات الفخمة الضَّخمة، كاشفين النِّقاب من خلال هذه الآثار عن عبقريَّة اللُّغة العربيَّة، وما تحويه من خصائص وميِّزات، لا يمكنُ أن تقعَ في اللُّغات الأخرى، ولا غَرْوَ فاللُّغة العربيَّة هي اللُّغة التي اجتباها تعالى، فأنزل بها القرآن الكريم الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ [فُصِّلت: ٤٢]. ومن الظَّواهر اللُّغويَّة التي تتميَّزُ بها هذه اللُّغة الشَّريفة ظاهرةُ المُثلَّثات اللُّغويَّة بنوعيها: المُتَّفقة المعنى، والمُختلفة المعنى. وتتلخَّصُ هذه الظَّاهرةُ في اجتماع ثلاث كلمات، اتَّفقت في ترتيب حروفها ووزنها، واختلفت في ضبط الحرف الأوَّل منها أو الثَّاني بين فتح وكسر وضمّ. فإذا لم يُورث هذا الاختلافُ في الحركات اختلافًا في المعنى، فإنَّنا أمام المُثلَّث

المُتَّفق المعنى: كالرَّشْوة والرِّشْوة والرُّشْوة، وكلُّها بمعنًى واحد. وكذا القولُ في الرَّغْوة والرِّغْوة والرُّغْوة. وأمَّا إذا أورث هذا الاختلافُ في الحركات اختلافًا في المعنى، فإنَّنا أمام المُثلَّث المُختلف المعنى: كالغَمْر بمعنى الكثير، والغِمْر بمعنى الحقد، والغُمْر بمعنى الجاهل.

وأوَّلُ من فتح الباب لهذه الظَّاهرة الإمامُ اللُّغويُّ أبو عليّ محمَّد بن المُستنير المعروف بقُطْرُب (ت: بعد ٢١٠هـ)، فعمل كتابًا صغيرًا في المُثلَّث المُختلف المعنى، استوعبَ فيه اثنتين وثلاثين كلمةً، شرحها شرحًا مُختصرًا، مُدَلَّلًا عليه بالشَّواهد المُناسبة، فحاز بهذا العمل المُتواضع فضيلة السَّبق، فلم يطرق أحدٌ قبله هذا الباب، ويبدو أنَّ هذا الكتاب نال شُهرة فائقة مُنقطعة النَّظير، فتناوله العلماء من بعده بالشَّرح والنَّظم وشرح النَّظم والاختصار والتَّرتيب والتَّهذيب وما إلى ذلك. بل إنَّ من الأئمَّة العلماء من تجاوز ذلك كلَّه؛ ليعملَ كتابًا في المُثلَّث على غِرار مُثلَّث قُطْرُب، ولعلَّ أوسع هذه الكتب وأحسنها ترتيبًا وشرحًا كتاب المُثلَّث لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت: ٥٢١هـ)، وقد طُبع في مُجلَّدين كبيرين بتحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسيّ في وزارة الثَّقافة العراقيَّة سنة ١٩٨١م. وخروجُ كتاب ابن السِّيْد إلى النُّور لا يعني أنَّ مُثلَّث قُطْرُب – وقد لقي من العناية ما لا

يخفى – لم يَرَ النُّور أيضًا؛ فلقد حقَّقه د. رضا السُّويسيّ، وطبعه في الدَّار العربيَّة للكتاب – تونس ١٩٧٨م، مُعتمدًا نُسخته الشَّخصيَّة الوحيدة، مُضيفًا إليه كتابين آخرين في شرح نظم مُثلَّث قُطْرُب: الأوَّل منهما لشهاب الدِّين الأندلسيّ، والثَّاني للبَهْنَسيّ (ت:٦٨٥هـ)، قد نسبه المُحقِّقُ خطأً إلى أبي محمَّد الزَّرْقاليّ. وقد أوضحتُ ذلك جليًّا في أثناء تحقيقي لكتاب البَهْنَسيّ.

وإذا عُدنا أدراجنا إلى مثلث قُطْرُب المطبوع – وقد أفاد منه كثيرٌ من الباحثين في دراساتهم اللُّغويَّة عامَّةً واللِّسانيَّة خاصَّةً، فضلًا عن المُحقِّقين للتُّراث – فإنَّنا نجد أنفسنا أمام مطبوع، أخرجه مُحقِّقه إخراجًا سقيمًا، نأى فيه عن جادَّة الصَّواب، فالمُحقِّق اعتمد في إخراج الكتاب نُسخة خطِّيَّة يتيمة، تكتظُّ بأوهام التَّصحيف والتَّحريف، فضلًا عن السَّقط الذي لا يخفى. فكان حَريًّا بالمُحقِّق أن يستأنس بأخرى أو أكثر، بحيث تقفه هذه الأصول على الصُّورة الصَّحيحة للكتاب، أو ما يقربُ منها على أقلِّ تقدير. فإن لم يُسعفه الحظُّ في الوصول إلى نُسخ أخرى من الكتاب – وأكثرْ بها في المكتبات! – فَحَريٌّ به أن يجتهدَ في قراءة النَّصّ، مُعارضًا إيَّاه بالأمَّهات كلمةً كلمةً للوصول إلى الصَّواب المأمول. ولكنَّ المُحقِّق لم يُعْطِ النَّصَّ حقَّه

مـن العنايـة، فـامتلأ المطبـوع بأوهـام التَّـصحيف والتَّحريـف والـسَّـقط الظَّاهر، وهي أوهامٌ تكادُ تراها في كلِّ صفحة مـن صـفحات المطبـوع دون استثناء، ولا مجالَ لعرض هذه الأوهام في هذه التَّوطئـة؛ ذلـك أنَّ الحـديث عنها سيأتي مُفصَّلًا في أثناء التَّقديم للكتاب.

إنَّ ما سبق دعانا إلى أن نُشَمِّرَ السَّاعد، ونشحذَ العزيمـة، ونعقـد النِّـيَّة على إخراج هذا الكتاب إلى النُّور من جديد بحُلَّة قـشيبة، قوامهـا التَّحقيـق العلميُّ الرَّصين الذي يليقُ بالكتاب وصاحبه، وهو من هو في علوم العربيَّة وآدابها، بالاسـتناد إلى ثـلاث نُـسخ خطِّيَّـة: ثِنْتـين في الظَّاهريَّـة، وثالثـة في المكتبة الأزهريَّة. وسيأتي وصف هذه النُّـسخ بعـدُ، وكـذا القـولُ في مـنهج إخراجها إن شاء الله؛ إنَّه على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

عدنان عمر الخطيب

١٩ ذو الحجَّة ١٤٣٥هـ

١٣ تشرين أوَّل ٢٠١٣م

دمشق الفيحاء



قُطْرُب[1]

(١) انظره في: العقد الفريد ٣/ ٩، والمحاسن والمساوئ/ ٤٩١و٥٧٦-٥٧٧، ومراتب النَّحويِّين/ ١٠٩، والبدء والتَّاريخ ٥/ ٣٦، والأغاني ١٤/ ٣٣٢، وأخبار النَّحويِّين البصريِّين/ ٣٨، والتَّهذيب ١/ ٣٠ (المُقدِّمة)، وطبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين/ ٩٩-١٠٠، والمؤتلف والمُختلف للدَّارقُطْنيّ ٤/ ٢١٨٥، والصِّحاح: قطرب، والفهرست/ ٤١و٥٨، وتاريخ العلماء النَّحويِّين/ ٨٢-٨٤، والمُحكم: قطرب ٦/ ٣٨٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٢٩، ومُحاضرات الأدباء ١/ ١١١، وشمس العلوم: قطرب ٨/ ٥٥٥١، وفهرسة ابن خير/ ٣٢٢، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥-٤٤٦، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢١٩-٢٢٠، ونور القبس/ ١٧٤-١٧٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢-٣١٣، وتجريد الأغاني - ق:٢/ ج:١/ ١٥٩٩، واللِّسان: قطرب، ومختار الأغاني٢/ ٥٢٩-٥٣٠، والمُختصر من أخبار البشر ٢/ ٢٨، وإشارة التَّعيين/ ٣٣٨، والعبر في خبر من غبر ١/ ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام/ ٩٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٠١، ومسالك الأبصار ٧/ ٨٩، وتاريخ ابن الورديّ ١/ ٢٠٧، وتلخيص أخبار النَّحويِّين/ ٢٣٣- ٢٣٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب- ١٣أ، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤-١٥و٢٤/ ١٨٨، ومرآة الجَنَان ٢/ ٢٤-٢٥، وحياة الحيوان الكبرى ٣/ ٥١٦، والوَفَيَات لابن قُنْفُذ/ ١٥٨، والقاموس: قطرب، والبُلغة للفيروزآباديّ/ ٢١٤، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٧٢٦، وطبقات النُّحاة لابن قاضي شُهبة ١/ ١٢٦، وتبصير المُنتبه ٤/ ١٣٢٢، ونُزهة الألباب ٢/ ٩٥، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٨-٣٧٩، والمُزهر ٢/ ٤٠٥، وبُغية الوعاة ١/ ٢٤٢-٢٤٣، وطبقات المُفسِّرين للدَّاوديّ ٢/ ٢٥٥-٢٥٦، والمعاهد ١/ ٢٤٢، ومفتاح السَّعادة ١/ ١٣٣، وطبقات المُفسِّرين للأدنه وي/ ٢٨، وزهر الأكم ٢/ ٥٧، وكشف الظُّنون ١/ ١١٥ و٧٢٣و٨٣٩ و٢/ ١١٦٠و١٢٠٤و١٣٨٩و١٣٩٢و١٤٣٢و١٤٤٧و١٤٥١و١٤٧٢ =

١- حياته وآثاره

أ- حياته

هو أبو عليٍّ محمَّد بن المُستنير بن أحمد البصريّ. كــذا المشهور في اسـمه،

= و١٥٥٧و١٥٨٦-١٥٨٧و١٧٣٠و١٩٨٠، ومجمـع البحـرين ٣/ ٥٢٤، وشـذرات الـذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانـت سـعاد ١/ ٤٦٤-٤٦٥، وديـوان الإسـلام ٤/ ١٠، والتَّاج: قطرب، والفوائد الرِّجاليَّة ٣/ ٣٢٤-٣٢٥، ونشأة النَّحو/ ٨٩، والبُلْغة للقِنَّـوجيّ/ ٢٠٠و٢٠٩ و٣٠٤و٣٤١و٤٧١و٤٩١، وأبجد العلوم/ ٥٨٨، واكتفاء القَنُـوع/ ٣١٤، وروضـات الجنَّـات ٧/ ٢٦٥، وتـاريخ آداب اللُّغــة العربيَّــة ١/ ٤٣١-٤٣٢، وإيـضاح المكنـون ١/ ١٠٠و٤٣٩ و٢/ ١٤٦و٣١٥و ٣١٨و٣٤٦و٤٢٨، وهديَّة العارفين ٢/ ٩-١٠، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمُعَرَّبة ٢/ ١٥١٦-١٥١٧، وتاريخ آداب العرب ١/ ٢٢٥، وتاريخ بروكلمان ١/ ٤٦١-٤٦٤، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، وأعيان الـشِّيعة ١/ ١٢٨، والذَّريعـة إلى تـصانيف الـشِّيعة ١٩/ ٧٩ و٢٠/ ١٤٠، والأعـلام ٧/ ٩٥، ومعجـم المـؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتـاريخ د. فـرُّوخ ٢/ ١٧٤، والمدارس النَّحويَّة/ ١٠٨-١١١، ودائرة المعارف لفريد وجـدي ٧/ ٨٤٩، والموسـوعة العربيَّـة المُيسَّرة/ ١٣٨٨، وتاريخ التُّراث العـربيّ- مـج:٨/ ج:١/ ٩٨-١١١، والمعجـم العـربيّ ١/ ٥٢ و١١٧و١٢٦و١٣٠و١٣٦و١٨٠و٢٠٧، وقُطْرُب ومنهجـه النَّحـويّ واللُّغـويّ د. عـلي جـابر المنصور – مجلَّة كلِّيَّة الشَّريعة ببغداد – ع:٧/ ١٩٨١م، ومعجم الأعلام/ ٧٩٥، وكتـاب الفَـرْق لقُطْرُب (مُقدِّمة المُحقِّق د. خليـل العطيَّـة)/ ١١-٢٣، وقـاموس الرِّجـال ٩/ ٥٦٩، ومـداخل المُـؤلِّفين والأعـلام العـرب ٣/ ١٢٨٦-١٢٨٨، والفـائق في رواة وأصـحاب الإمـام الـصَّادق ٣/ ١٨٧-١٨٨، وكشَّاف معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٠٢٩.

ويُقال بالتَّمريض: محمَّد بن أحمد، وأحمد بن محمَّد، والحسن بن محمَّد. والرَّاجح في الحسن أنَّه ابن أبي عليٍّ محمَّد، أخذ العلم عن أبيه، وتابع مسيرته، فظنَّ من ظنَّ أنَّه أبو عليٍّ نفسه.

لُقِّب بقُطْرُب؛ لقَّبه بذلك إمام النُّحاة سيبويه (ت:١٨٠هـ)؛ ذلك أنَّه كان يُدلجُ إليه بالأسحار قبل الأقران، يسأله العلم والمعرفة، جادًّا في طلبهما، لا يعرف في ذلك فتورًا أو وَهَنًا، فرآهُ سيبويه على بابه مرَّةً، فقال له: ما أنت إلَّا قُطْرُب ليل، فبقي عليه ذلك اللَّقب. والقُطْرُب: دُوَيْبَّةٌ لا تستريحُ نهارها سعيًا، وقيل غير ذلك[1].

وُلد في البصرة لأسرة عُرفت بالاعتزال، وكان مولًى لسالم بن زياد، وقيل: سَلْم، وقيل: سَلَّام. ولا نعرف شيئًا عن ابن زياد؛ فالمصادر التي بين أيدينا لم تقفنا عليه بقليل أو كثير، والرَّاجح أنَّه من أهل اليسار والجاه، وقد عاش قُطْرُب في كنفه.

ويبدو أنَّ نشوء قُطْرُب في أسرة عُرفت بالاعتزال دفعه إلى أن يأخذ عن النَّظَّام إبراهيم بن سَيَّار (ت:٢٣١هـ) مذهبه في الاعتزال، مُتقنًا عنه أدوات هذا المذهب في المُناظرة والقياس وما إليهما، مُتوِّجًا ذلك كلَّه بكتابه الموسوم

---

(١) حياة الحيوان الكبرى ٣/ ٥١٦-٥١٧.

بمعاني القرآن، وقد بسط القول فيه على مذهب المُعتزلة، وأراد قراءته في المسجد، إلَّا أنَّه خاف إنكار العامَّة عليه هذا التَّفسير، فاستعان ببعضَ أهل السُّلطان عليهم، فتهيَّأت له أسباب قراءة الكتاب. والكتاب بعدُ - وإن كان فيه من الفكر الاعتزاليّ ما لا يخفى - كثير الفوائد، عليه اعتماد العلماء، ولاسيَّما أنَّه لم يُسبق إلى مثله. ويُقوِّي ما ذكرنا أنَّ قُطْرُبًا النَّحويَّ لـمَّا رفع كتابه في القرآن إلى الخليفة المأمون (ت:٢١٨هـ)، أمر له المأمون بجائزة، لم تكن لو لم يَرَ المأمون فضله في كتابه[1].

ولم يجتزئ قُطْرُبٌ بالنَّظَّام أستاذًا له، بل تعدَّاهُ إلى جِلَّة من علماء البصرة الأفذاذ، تذكرُ لنا المصادر منهم:

- أبا عبد الله جعفر بن محمَّد الباقر بن عليّ بن زين العابدين بن الحسين السِّبْط الهاشميّ القُرشيّ المُلقَّب بالصَّادق (ت:١٤٨هـ)[2].
- عيسى بن عمر الثَّقفيّ العالم البصريّ النَّحويّ المُقرئ (ت:١٤٩هـ).
- أبا بشر عمرو بن عثمان بن قَنْبَر المعروف بسيبويه إمام النُّحاة (ت:

---

(١) العقد الفريد ٣/ ٩.

(٢) تُفرِّد بذكره في: الكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، والفائق ٣/ ١٨٧.

١٨٠هـ): أخذ عنه قُطْرُب الأدب والنَّحو.

• أبا مُحْرِز خَلَف بن حيَّان المعروف بالأحمر الرَّاوية الشَّاعر العالم بالأدب (ت:١٨٠هـ)[1].

• يونس بن حَبيب النَّحويّ العالم الثِّقة (ت:١٨٣هـ): اختصَّ به قُطْرُب دون غيره من العلماء، فأكثر من مُلازمة حلقته بالبصرة، وهي حلقة يرتادها الكثير من طلبة العلم والأدب، فضلًا عن فصحاء الأعراب.

• أبا الحسن سعيد بن مَسْعَدَة المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ): أحد من نجم من أصحاب سيبويه، والطَّريق إلى كتابه. وقُطْرُب قرأ كتاب سيبويه، شأنه في هذا شأن نحاة عصره، وهو منهم، فليس من المُستبعد أن يكون قرأه على الأخفش[2].

إنَّ تحصيل قُطْرُب العلمَ على يد هؤلاء الأفذاذ الذين هم من هم في علوم العربيَّة وآدابها جعله الغاية في هذه العلوم، فكان الإمام كلَّ الإمام في النَّحو واللُّغة والغريب والأدب والشِّعر والحديث والقرآن، وإنَّ أدنى نظرة إلى آثاره التي خلَّفها تشهد له بعلوِّ كعبه في هذه العلوم.

(١) تفرَّد بذكره الصَّفَديّ في الوافي بالوفيات ٥/ ١٥.

(٢) المدارس النَّحويَّة/ ١٠٨.

قلتُ: إنَّ إطراء الكثير من العلماء الذين ترجموا لقُطْرُب في كتبهم عليه؛ فكان عندهم العالم الحافظ الثِّقة المأمون لم يُسلمه من نقد بعضهم، فهذا ابن السِّكِّيت (ت:٢٤٤هـ) يقول: كتبتُ عن قُطْرُب قِمَطْرًا[1] في اللُّغة، ثمَّ تبيَّنتُ أنَّه يكذب، فلم أذكر عنه شيئًا[2]. وهذا أبو منصور الأزهريّ (ت:٣٧٠هـ) يقفنا على قُطْرُب في مُقدِّمة كتابه التَّهذيب ١/ ٣٠، فيقول فيه: «وكان مُتَّهمًا في رأيه وروايته عن العرب. أخبرني أبو الفضل المُنذريّ (ت:٣٢٩هـ) أنَّه حضر أبا العبَّاس أحمد بن يحيى (ت:٢٩١هـ)، فجرى في مجلسه ذكر قُطْرُب، فهجَّنه، ولم يعبأ به، وروى أبو عمر (ت:٣٤٥هـ) في كتاب الياقوتة نحوًا من ذلك ... وكان أبو إسحاق الزَّجَّاج (ت:٣١١هـ) يُهجِّن من مذاهبه في النَّحو أشياء، نسبه إلى الخطأ فيها»[3]. إنَّ ما ذهب إليه هؤلاء الأئمَّة الكبار في حقِّ قُطْرُب ليس ببعيد عن الصَّواب؛ فلقُطْرُب أوهامه التي لا تخفى في اللُّغة، تبيَّن لنا ذلك في أثناء تحقيقنا لكتابه الموسوم بالمُثلَّث، وسبقنا إلى ذكر بعضٍ من هذه الأوهام ابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ في

---

(١) القِمَطْرُ: ما تُصانُ فيه الكتب.

(٢) مُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥.

(٣) وانظر كذلك: تاريخ آداب العرب ١/ ٢٢٥.

كتابه المُثلَّث. ولن نعرض لهذه الأوهـام الآن؛ ذلـك أنَّـه سيأتي الحـديث عنها مُفصَّلًا في أثناء دراستنا للكتاب بعدُ. ولكنَّ هذه الأوهـام لا تعنـي ألَّا يخرج كتاب قُطْرُب إلى النُّور، ولا تعني أنَّ قُطْرُبًا فقد مكانتـه العلميَّـة التـي يستحقُّها؛ فهاهم تلامذته قد عرفوا له هذه المكانة العليَّة، فلم يتنكَّـروا لهـا، ولم يغمطوها، بل رووا عنه من أفانين العلوم ما رووا، ونشروا ذلك عنـه في الآفاق؛ فأنت الآن قلَّ أن تقع على كتاب في علوم اللُّغة العربيَّة وآدابها وكذا علوم القرآن والحديث إلَّا تجدُ فيه ذكرًا لقُطْرُب، ما خلا كتبَ من تنكَّر لـه، وهجَّنه، كتلميذه ابن السِّكِّيت الذي كتب عنه قِمَطْرًا في اللُّغة كما ألمعتُ، ثمَّ ضرب صفحًا عمَّا كتب. وفيما يلي بعدُ تلامذته، منسوقين حسب وَفَيَاتهم:

- أبو عـليّ الحسن بـن محبـوب الكـوفيّ مـن علـماء الـشِّيعة الإماميَّـة (ت: ٢٢٤هـ)[١].
- أبو جعفر محمَّد بن حَبيب البغـداديّ الأديـب اللُّغـويّ الأخبـاريّ (ت: ٢٤٥هـ): ذكر الصَّفَديّ في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٤١ أنَّـه روى كتـب قُطْـرُب.
- أبو جعفر أحمـد بـن صـالح المصريّ الوَرَّاق أحـد الحُفَّاظ والأئمَّة

(١) تُفُرِّد بذكره في: طرائف المقال ١/ ٥٩٤، والفائق ٣/ ١٨٧.

المُبَرِّزين في الحديث وعِلَله (ت: بعد ٢٤٩هـ): قرأ على قُطْرُب من سورة النَّحل إلى آخر القرآن، وقرأ على ابنه عليّ من البقرة إلى آخر النَّحل عن أبيه محمَّد بن المُستنير بمصر سنة ٢٤٩هـ؛ يعني من كتابه في القراءات الشَّواذّ(١).

- ابنه عليّ بن محمَّد بن المُستنير (كان حيًّا سنة ٢٤٩هـ): روى عن والده شيئًا من تصانيفه، وروى عنه وَرَّاقه أحمد بن صالح المصريّ وكذا المُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، سكن مصر، ترك لنا كتابه القراءات الشَّواذّ(٢).

- ابنه الحسن بن محمَّد (كان حيًّا في النِّصف الأوَّل من القرن الثَّالث الهجريّ): كان الطَّريق إلى رواية كتب أبيه، فضلًا عن جلوسه مجلس أبيه في تأديب ولد أبي دُلَف العِجْليّ (ت:٢٢٦هـ).

- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت:٢٥٥هـ)(٣).

- أبو عبد الله محمَّد بن الجَهْم السِّمَّريّ البغداديّ (ت:٢٧٧هـ): روى كتاب الفَرْق لقُطْرُب، فانظر/ ٤٥.

- أبو القاسم – وقيل: أبو العبَّاس – الباهليّ المُهلَّبيّ: وهو الذي جعل

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ٤/ ٦٣.

(٢) المصدر السَّابق ٤/ ٦٣.

(٣) الحيوان ٦/ ٤٢٥.

لقُطْرُب جُعْلًا على أن يُقدِّمه على نفسه، ويُقِرَّ له بالعلم، ويقول في ذلك شعرًا، فأجابه قُطْرُب إلى ذلك، وقال: [من المُتقارب]

ذا ما أقرَّ به قُطْرُبٌ ... على نفسِهِ لأبي القاسمِ
وأشهدَ هودًا وجَهْمًا عليه ... وأشهدَ غزوانَ مع عاصمِ
بأنْ قال: قد بذَّني في القياسِ ... وصيَّرْتُ في يده خاتَمي
وأعلمُ بالنَّحوِ من سيبويه ... وأجودُ بالمالِ من حاتمِ
بديهتُهُ عند ردِّ الجواب ... تزيدُ على فطنةِ العالِمِ
فصرْتُ على السِّنِّ تلميذَهُ ... وصارَ أبو قاسمٍ عالمي[1]

وهكذا نشهدُ قُطْرُبًا قد اكتملت أدوات العلم لديه، فكان الغاية فيها، ولاسيَّما الغريب المُشكل الذي أضحى مَضْرِب المثل به؛ فهذا ابن طَبَاطَبَا العلويّ (ت:٣٢٢هـ) صاحب كتاب عيار الشِّعر يهجو أبا عليٍّ الرُّسْتُميَّ، فيقول: [من الكامل]

كُفْرًا بعِلْمِكَ يابْنَ رُسْتُمَ كُلِّهِ ... وبما حَفِظْتَ سوى الكتابِ المُنْزَلِ
لو كُنْتَ يُونُسَ في دوائرِ نَحْوِهِ ... أو كُنْتَ قُطْرُبَ في الغريبِ المُشْكِلِ
وحَوَيْتَ فقهَ أبي حنيفةَ كُلَّهُ ... ثُمَّ انتميتَ لرُسْتُمٍ لم تَنْبُلِ[2]

---

(١) طبقات النَّحويِّين/ ١٠٠، وتاريخ العلماء النَّحويِّين/ ٨٤، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢١٩-٢٢٠.

(٢) ثمار القلوب/ ١٧٠.

ولعلَّ امتلاكَ قُطْرُب لهذه الأدوات وحُسْنَ التَّصرُّف بها هو الذي دفعه إلى أن يرحلَ عن البصرة، قاصدًا مدينة السَّلام بغداد مدينة العلم والعلماء، مُلْقيًا عصا التَّسْيار فيها، شأنُهُ في هذه الرِّحلة شأن كلِّ عالم، يتجاوزُ حاضرته إلى الحواضر الأخرى؛ ليُفيدَ ويستفيدَ. وفي مساجد بغداد يجلس قُطْرُب للإقراء والتَّدريس، فيُقبلُ عليه من يُقبلُ من كلِّ حَدَب وصوب، ينهلون من معارفه المُتنوِّعة، ويروون كتبه، لِما فيها من الفائدة التي لا تخفى، ونذكر منهم: أبا جعفر محمَّد بن حَبيب البغداديّ، ومحمَّد بن الجَهْم السِّمَّريّ، وكلاهما مرَّ ذكره قبلُ.

ويبدو أنَّ شُهرة قُطْرُب في العلم قد تجاوزتِ الأوساط العلميَّة بما فيها من شُداة وعلماء لتصلَ إلى دُور الخلفاء والأمراء. يدلُّنا على ذلك ما ذكرناهُ قبلُ؛ وهو أنَّ قُطْرُبًا لـمَّا رفع كتابه في معاني القرآن إلى الخليفة المأمون، أمر له بجائزة سنيَّة. كما تذكرُ المصادر أنَّ الرَّشيد (ت:١٩٣هـ) اتَّخذه مُؤدِّبًا لابنه الأمين (ت:١٩٨هـ)، كما اتَّخذه أبو دُلَف العِجْليّ مُؤدِّبًا لولده من بعدُ؛ أوضح لنا ذلك البيهقيُّ (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ)، فقال: «ثمَّ اتَّخذ الرَّشيدُ قُطْرُبًا النَّحويَّ على الأمين، وكان حَمَّاد عَجْرَد (ت:١٦١هـ) يتعشَّقُ الأمين، ويطمعُ فيه أن يتَّخذه عليه مؤدِّبًا، فلم يتهيَّأ له ذلك لتهتُّكه وقبيح

ذكره في النَّاس، وقد كان رام ذلك، فلم يُجَبْ إليه، فلمّا سمع أنَّ قُطْرُبًا قد استوى أمره، وأُجيب إلى ذلك لستره وعفافه، أخذ حَمَّادًا المُقيمُ والمُقْعِدُ حسدًا على ما ناله قُطْرُبٌ من ذلك، وبلغه من المنزلة الرَّفيعة والدَّرجة السَّنيَّة، فأخذ رُقعةً، وكتب فيها أبياتًا، ودفعها إلى بعض الخدم الذين يقومون على رأس الرَّشيد، وجعل له على ذلك جُعْلًا، وسأله أن يُودعَ الرُّقعةَ دواة أمير المؤمنين، ففعل، فما كان بأسرع من أنْ دعا الرَّشيد بالدَّواة، فإذا فيها رُقعةٌ، فيها هذه الأبيات: [من البسيط]

قُلْ للإمامِ جزاكَ الله مغفرةً ... لا يجمعُ الدَّهرُ بين السَّخْلِ والذِّيْبِ

السَّخْلُ غِرٌّ وهَمُّ الذِّيْبِ غَفْلَتُهُ ... والذِّئبُ يعلمُ ما بالسَّخْلِ من طِيْبِ(١)

فلمّا قرأ الرَّشيدُ الرُّقعةَ، قال: انظروا أن لا يكونَ هذا المُعلِّمُ لوطيًّا، انفُوهُ من الدَّار، فأخرجوهُ عن تأديب الأمين، و اتَّخذ عليه حَمَّادًا، وجعل عليه ثمانين من الرُّقباء.

قال: ولـمّا وُسِمَ قُطْرُب بهذه السِّمة القبيحة، خاف أن يلحقه بعضُ ما

(١) السَّخْلُ: جمعٌ، مفردُهُ سَخْلَةٌ، وهي الذَّكر والأنثى من ولد الضَّأن والمَعَز ساعةَ يُولَدُ. واستُعيرَ هنا للأمين، كما استُعيرَ الذِّئب لقُطْرُب على سبيل الاستعارة التَّصريحيَّة الأصليَّة.

يكره، فهرب إلى الكَرَج[1]، وتوسَّل إلى أبي دُلَف ومَعْقِل[2] ببراعة الأدب فلمَّا عرفا غزارة فنِّه، ووقفا على معرفته، اصطفياهُ لأنفسهما، وأحلَّاه محلًّا رفيعًا، وقدَّماهُ على جميع أهل الأدب، وأرغدا له في العطيَّة، فلمَّا رأى قُطْرُب برَّهما به وإلطافهما به، رغب في المقام بالكَرَج، وأثرى، وكثر ماله.

فيُقال: إنَّ أصل هذه الآداب التي وقعت بالكَرَج إلى أبي دُلَف ومَعْقِل من علم قُطْرُب وتصنيفه الكتبَ. وإنَّ المأمون سأل أبا دُلَف: من خلَّفْتَ بالجبل منسوبًا إلى الأدب؟ قال: ما خلَّفتُ غيرَ قُطْرُب، فقال المأمون: صدقْتَ؛ إنَّ لقُطْرُب لمحلًّا من هذا الشَّأن»[3].

(١) الكَرَج: مدينة بين هَمَذان وأصبهان إلى نصف الطَّريق، وإلى هَمَذان أقرب، ويُضافُ إليها كورةٌ، وأوَّل من مَصَّرها أبو دُلَف القاسم بن عيسى العِجْليّ، وجعلها وطنه، وإليها قصده الشُّعراء، وذكروها في أشعارهم. (معجم البلدان: كرج ٤/ ٤٤٦).

(٢) هو أخو أبي دُلَف العِجْليّ، كان أديبًا شاعرًا، يُقدَّمُ في الأدب على أبي دُلَف، وكان فارسًا جوادًا، مُغنّيًا فَهِمًا بالنَّغَم والوتر، ذكره الجاحظ، فقال: إنَّه من أحسن أهل زمانه وأجود طبقته صنعةً، وإنَّما أخمل ذكرَهُ ارتفاعُ شأن أخيه، توفِّي في النِّصف الأوَّل من القرن الثَّالث الهجريّ. (طبقات الشّعراء/ ١٧١، والأغاني ٢١/ ٩٢).

(٣) المحاسن والمساوئ/ ٥٧٦-٥٧٧. وانظر كذلك: الأغاني ١٤/ ٣٣٢، وتجريد الأغاني - ق:٢/ ج:١/ ١٥٩٩، ومختار الأغاني ٢/ ٥٢٩-٥٣٠، ومعاهد التَّنصيص ١/ ٢٤٢؛ وفيهم أنَّ المهديَّ اتَّخذ قُطْرُبًا مُؤدِّبًا لبعض ولده. والرَّاجح ما في المحاسن والمساوئ، وكذا محاضرات =

توفِّي قُطْرُبٌ بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء في عهد المأمون بالكَرَج بعد سنة ٢١٠هـ. كذا الرَّاجح. وفي المصادر سنة ٢٠٦هـ. ويردُّ هذا التَّاريخ الذي تعاوره مُترجمو قُطْرُب ما وقع إلينا في كتاب الأزمنة لقُطْرُب عينه؛ إذ ورد في مُقدِّمته/ ١١ ما نصُّهُ: «قال: أخبرنا محمَّد بن الجَهْم، قال: أملى علينا أبو عليٍّ قُطْرُب محمَّد بن المُستنير هذا الكتاب في سنة عَشْرٍ ومائتين: هذا كتاب الأزمنة ...». وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ القِنَّوجيَّ (ت:١٣٠٧هـ) تفرَّد في كتاب البُلْغة/ ٣٠٤، فذكر أنَّ وفاة قُطْرُب كانت سنة ٢٠٢هـ. وهو قولٌ واهٍ متروك في ضوء ما مرَّ قبلُ.

ب- آثاره

ترك لنا قُطْرُب غير عِلْق خطير في علوم العربيَّة وآدابها وكذا القرآن والحديث، وهي أعلاقٌ، إن دلَّت دلَّت على طول باعه في هذه العلوم،

= الأدباء ١/ ١١١؛ ذلك أنَّ قُطْرُبًا في عهد الرَّشيد قد بلغ من السِّنّ والملكات العلميَّة ما يؤهِّله إلى أن يكون مُؤدِّبًا لبعض ولده، ولاسيَّما أنَّ الخلفاء لا يتَّخذون لأولادهم مُؤدِّبين ما زالوا في أوَّل الدَّرب، غَضًّا عودُهم، قليلًا تحصيلُهم، بل يتَّخذون مُؤدِّبين، هم من هم في أبواب العلم والمعرفة، وقُطْرُب لم يتحقَّق له ذلك إلَّا في عهد الرَّشيد، وكذا المأمون بعدُ.

وإليكها منسوقةً على حروف المُعجم، مع ذكر أماكن وجودها، وتِبْيان المطبوع منها ما أمكن إلى ذلك سبيلًا:

• **الأزمنة وتلبية الجاهليَّة**: ذُكر في: تهذيب اللُّغة ١/ ٣٣، والفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وكشف الظُّنون ٢/ ١٣٨٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، واكتفاء القَنوع/ ٣١٤، وتاريخ آداب اللُّغة العربيَّة ١/ ٤٣٢، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، وتاريخ بروكلمان ١/ ٤٦٢، والأعلام ٧/ ٩٥، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين - مج:٨/ ج:١/ ١١٠. نُشِرَت قطعةٌ منه في مجلَّة المجمع العلميّ العربيّ بدمشق - مج:٢/ ع:١/ ١٩٢٢م. ثمَّ حقَّقه كاملًا د. حاتم الضَّامن، وأخرجه إلى النُّور في طبعتين: الأولى: في مجلَّة المورد العراقيَّة - مج:١٣/ ع:٣/ ١٩٨٤م. والثَّانية: في مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٨٥م.

• **الاشتقاق**: ذُكِرَ في: تهذيب اللُّغة ١/ ٣٣؛ وفيه: اشتقاق الأسماء، وقد أفاد منه الأزهريّ في مادَّة: حلز إفادةً مشوبةً بنقد، فقال ٤/ ٣٦٢-٣٦٣: «وقال قُطْرُب: الحِلِّزةُ: ضربٌ من النَّبات، قال: وبه سُمِّيَ الحارث

ابن حِلِّزةَ. قلتُ: وقُطْرُب ليس من الثِّقات، وله في اشتقاق الأسماء حروفٌ مُنفردةٌ». والفهرست/ ٥٨، والمُخصَّص ١٣/ ١٧٩، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، وإشارة التَّعيين/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، والبُلغة للفيروزآباديّ/ ٢١٤، والمُزهر ١/ ٣٥١، وكشف الظُّنون ٢/ ١٣٩٢، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، واكتفاء القَنوع/ ٣١٤، والبُلْغة ٢/ ١٠، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١٠٩و٣٥٠؛ وفيه إشارةٌ إلى أنَّ أبا حامد أحمد بن محمَّد الخارْزَنْجيّ (ت:٣٤٨هـ) أفاد من الاشتقاق لقُطْرُب، وكذا الأزمنة في كتابه تكملة كتاب العين، وأسماه اشتقاق الأسماء.

قلتُ: ولأبي الوليد عبد الملك بن قَطَن المَهْريّ القَيْروانيّ (ت:٢٦٥هـ) كتاب اشتقاق الأسماء، ذيَّل به على كتاب قُطْرُب. كذا في: تاريخ الإسلام ١٩/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٣٠.

- **الأصوات:** ذُكِر في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢،

والـوافي بالوفيـات ٥/ ١٤، وعيـون التَّـواريخ ٦/ ١٢ب، ومـرآة الجنـان ٢/ ٢٤، والبُغيــة ١/ ٢٤٣، وكــشف الظُّنــون ٢/ ١٣٩٢، واكتفــاء القَنُوع/ ٣١٤، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤.

• الأصول: تفرَّد بذكره ابن العماد (ت: ١٠٨٩هـ) في كتابه شـذرات الذَّهب ٣/ ٣٣. والرَّاجح أنَّه تحريف الأصوات ليس إلَّا.

• الأضداد: ذُكِرَ في: الفهرست/ ٥٨، ونزهـة الألبَّـاء/ ٥٦، ومُعجـم الأدبـاء ٥/ ٤٤٥، وإنبـاه الـرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيـات الأعيـان ٤/ ٣١٢، وإشـارة التَّعيـين/ ٣٣٨، والـوافي بالوفيـات ٥/ ١٤، وعيـون التَّـواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنـان ٢/ ٢٤، والبُلغـة للفيروزآبـاديّ/ ٢١٤، والبُغيـة ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ١/ ١١٥، وشذرات الـذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشـية عـلى شرح بانـت سـعاد ١/ ٤٦٥، واكتفـاء القَنُـوع/ ٣١٤، والبُلغـة للقِنَّـوجيّ/ ٢٠٩و٣٤١، وتـاريخ آداب اللُّغـة العربيَّـة ١/ ٤٣١، وهديَّـة العارفين ٢/ ١٠، وتاريخ بـروكلمان ١/ ٤٦٢، والأعـلام ٧/ ٩٥، وتـاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١٠٩. وهـو كتـاب رتَّبـه مؤلِّفه ترتيب الحروف الألفبائيَّة، أفاد منه الأنباريّ (ت:٣٢٨هـ) في كتابـه الأضـداد في (٥٥) موضعًا، وكـذا أبـو الطَّيِّب اللُّغـويّ (ت:٣٥١هـ) في

أضداده كذلك في (١٣٦) موضعًا. فانظر: الأضداد للأنباريّ/ ٥٠٢، ولأبي الطَّيِّب/ ٥٧٧-٥٧٨. نشره هانس كفلر في مجلَّة إسلاميكا - ألمانيا - مج:٥/ ع:٣/ ١٩٣١م. كما حقَّقه د. حنَّا حدَّاد، ونشره في دار العلوم للطِّباعة - الرِّياض ١٩٨٤م.

• **إعراب القرآن**: ذُكر في الفهرست/ ٥٨، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، والبُغية ١/ ٢٤٣، وحاشية على شرح بنت سعاد ١/ ٤٦٥، وإيضاح المكنون ١/ ١٠٠.

• **الأنواء**: تفرَّد ابن النَّديم (ت:٤٣٨هـ) بذكره في الفهرست/ ٩٧. والرَّاجح عندي أنَّه كتاب الأزمنة عينه؛ فكلا العنوانين طالما وردا عنوانًا واحدًا لغير كتاب، ككتاب الأزمنة والأنواء لابن الأجدابيّ (ت: ٦٥٠هـ). والله أعلم.

• **جماهير الكلام**: ذُكر في تاريخ العلماء النَّحويِّين/ ٨٢؛ وفيه أنَّه كتاب في النَّحو، وكان سبب تصنيفه أنَّ الرَّشيد قال لقُطْرُب يومًا: كيف تُصَغِّرُ الدُّنيا؟ فقال: هي مُصَغَّرة يا أمير المؤمنين، فقال له: اعمل كتابًا لعبد الله ومحمَّد (أراد ولديه: الأمين والمأمون)؛ فإنَّهما من أحوج الورى إليه، فعمله، وليس بالطَّائل. والحور العِيْن/ ٨٧. كما نُسبَ الكتاب تحت عنوان الجماهر

أو الجماهير في النَّحو إلى أبي ربيعة الأصبهانيّ النَّحويّ أستاذ أبي دُلَف (ت: ٢٣٠هـ) في: الوافي بالوفيات ٢٦/ ٤٠، وكشف الظُّنون ١/ ٥٩٤، وهديَّة العارفين ٢/ ٤٧٢، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٩١٠.

• خَلْق الإنسان: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٤٣٠و٦٥٢و٧٩٥، والبُغية ١/ ٢٤٣، وطبقات المُفسِّرين للدَّاوديّ ٢/ ٢٥٥، ومفتاح السَّعادة ١/ ١٥٣، وأسماء الكتب/ ٣٨، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١٠.

• خَلْق الفرس: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، والبُغية ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ١/ ٧٢٣، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وإيضاح المكنون ١/ ٤٣٩، وتاريخ

فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١٠.

• الرَّدّ على المُلْحدين: في مُتشابه القرآن: ذُكر في: الخصائص ٣/ ٢٥٥؛ وفيه أنَّه كتاب صغير، وعليه عقد أبو عليٍّ كتابه في تفسير القرآن. والفهرست/ ٥٨، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وكشف الظُّنون ١/ ٨٣٩و٣/ ٧١٢، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١١.

• شعره: لقُطْرُب شعرٌ ليس بالغزير؛ فهو ليس من الفحول الذين كتبوا المُطوَّلات، وجوَّدوا فيها، فبلغوا الغاية، ليس بعدها من غاية، بل شعره شعر العلماء، نُتَفٌ في غير موضوع، فيها من الدَّفقة الشُّعوريَّة والصُّورة الفنيَّة ما فيها، ولكنَّها ليست هذا النَّفَس الشِّعريَّ الطَّويل الذي لا يتأتَّى إلَّا للكبار، ما خلا رائعته في مدح من تُمدَحُ به القصائد النَّبيُّ محمَّد ﷺ، فهي تقع في ٦٥ بيتًا، ومطلعُها: [من الطَّويل]

حَمِدْتُ إلهي وامتدحْتُ نبيَّهُ ... نبيَّ الهُدى الهادي وإيَّاهُ أحمدُ(١)

(١) نور القبس/ ١٧٥. وانظر كذلك: البدء والتَّاريخ ٥/ ٣٦.

فإذا ما تجاوزنا رائعته التي ضمَّنها مناقبه ﷺ وبعضًا من مُعجزاته، فإنَّ المصادر وقفتنا على ثلاثة أبيات في الغزل، هي: [من البسيط]

إنْ كُنْتَ لستَ معي فالذِّكرُ منك معي ... يراكَ قلبي إذا ما غِبْتَ عن بصري

والعينُ تُبصِرُ من تهوى وتفقدُهُ ... وناظرُ القلبِ لا يخلو من الذِّكَرِ

أشتاقُ بالنَّظرةِ الأولى قرينتها ... كأنَّني لم أُسْلِفْ فيها بالنَّظَرِ(1)

ومن شعره في الدُّنيا: [من الطَّويل]

لقد غَرَّتِ الدُّنيا رجالًا فأصبحوا ... بمنزلةٍ ما بعدَها مُتَحَوَّلُ

فساخطُ عيشٍ ما يُبَدَّلُ غيرَهُ ... وراضٍ بعيشٍ غيرَهُ سيُبَدَّلُ

وبالغُ أمرٍ كانَ يأمُلُ غيرَهُ ... ومُصْطَلَمٌ من دون ما كانَ يأمُلُ(2)

ولا ننسى هنا أبياته في تلميذه أبي القاسم المُهَلَّبيّ الذي جعل لأستاذه جُعْلًا على أن يُقدِّمه على نفسه، ويُقرَّ له بالعلم، ويقولَ في ذلك شعرًا، فأجابه قُطْرُب إلى ذلك، وقال: [من المُتقارب]

---

(1) البيتان الأوَّل والثَّاني في: مُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٦، ونور القبس/ ١٧٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٣، ومسالك الأبصار ٧/ ٨٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٣أ، والبُغية ١/ ٢٤٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وأبجد العلوم/ ٥٨٨، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥. والثَّالث في ذيل تاريخ بغداد ٤/ ٦٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(2) مُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٦. والمُصْطَلَم: المُقْتَطَع.

ذا مـــا أَقَـــرَّ بـــه قُطْـــرُبٌ عـــلى نفـــسِه لأبي القاســـمِ

... إلى آخر الأبيات، وقد مرَّت قبلُ[1].

قلتُ: تحسنُ الإشارةُ هنا إلى أنَّ البيهقيَّ نسب أربعة أبيات إلى قُطْرُب في كتابه الموسوم بالمحاسن والمساوئ/ ٤٩١، وهي: [من البسيط]

مـالي ومالَـكِ قـد كلَّفتِنـي شَـطَطًا حَمْلَ السِّلاحِ وقولَ الدَّارعينَ: قِفِ

أمِـن رجـالِ المنايـا خِلْتِنـي رجُـلًا؟! يُمسي ويُصبحُ مُشتاقًا إلى التَّلَفِ

تمـشي المَنُـونُ إلى غـيري فأكرهُهـا فكيفَ أمشي إليها عاريَ الكَتِفِ؟!

هـل خِلْـتِ أنَّ سـوادَ اللَّيـلِ غـيَّرني وأنَّ قلبـيَ في جَنْبَـيْ أبي دُلَـفِ؟

والرَّاجحُ بعدُ أنَّ هذه الأبيات ليست لقُطْرُب، وإنَّما لابنه الحسن الذي عمل على تأديب ولد أبي دُلَف العِجْليّ بعد وفاة أبيه؛ ذلك أنَّ الحسن حضر مع أبي دُلَف يومًا بعض الحروب، فوقع في رأسه سهمٌ، فسقط، فحامى عنه أبو دُلَف، وحارب أشدَّ حرب حتَّى استنقذه، وحمله إلى مأمنه، وهو مغشيٌّ عليه، وجمع الأطباء، وأمرهم باستخراج السَّهم، فقالوا: إن خرج السَّهمُ -ولم يُخالطِ الدِّماغ- عاش، وإن خالطه، لم يعشْ. ففتح عينيه الحسن بن قُطْرُب، ورفع رأسه، وقال: انزعوه؛ فلو كان له دماغٌ، ما حضر هذا

(١) انظر/ ١٧.

الموضع.كذا في الوافي بالوفيات ٥/ ١٥. وليس من المُستبعد هنا أن يكون الحسن قد نظم هذه الأبيات، يُعاتبُ فيها نفسه، وقد زجَّته في مَعْمَعَة، ليس أهلًا لها، فهو ليس كأبي دُلَف الذي هو من هو في المعارك.

• **الصِّفات**: ذُكِرَ في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، والبُغية ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ٢/ ١٤٣٢، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١٠.

• **العِلَل في النَّحو**: ذُكِرَ في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤ (النَّحو)، والبُغية ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ٢/ ١١٦٠ (علل النَّحو)، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، واكتفاء القَنُوع/ ٣١٤، وأبجد العلوم/ ٥٨٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٣١٥، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤.

قلتُ: لا إنكار في أنَّ كتاب قُطْرُب في العِلل لم يصل إلينا، ومع ذلك أفاد منه العلماء بعد قُطْرُب إفادة بالغة الأثر، فنقلوا منه غير رأي في النَّحو وعلله. فانظر: المدارس النَّحويَّة/ ١٠٩-١١١.

• **غريب الآثار**: ذُكر في: كشف الظُّنون ٢/ ١٢٠٤، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، ومُعجم الأدباء ٣/ ٧١٢. والرَّاجح أنَّه غريب الحديث الآتي ذكره بعدُ.

• **غريب الحديث**: ذُكِرَ في: غريب الحديث للخَطَّابيّ ١/ ٤٩، والفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ونور القبس/ ١٧٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وأبجد العلوم/ ٥٨٨، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، والأعلام ٧/ ٩٥، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين - مج:٨/ ج:١/ ١١١.

• **الفَرْق**: ذُكرَ في: تهذيب اللُّغة ١/ ٣٣، والفهرست/ ٥٨، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، وتذكرة النُّحاة/ ٦٥٧ و٦٧٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ

٦/ ١٢ب، واكتفاء القَنُوع/ ٢٦٤و٣١٤، وتاريخ آداب اللُّغة العربيَّة ١/ ٤٣١، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، ومُعجم المطبوعات العربيَّة ١/ ٤٥٦و٢/ ١٥١٧، وتاريخ بروكلمان ١/ ٤٦٢، والأعلام ٧/ ٩٥، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين - مج:٨/ ج:١/ ١١٠و٣٥٠؛ وفيه إشارةٌ إلى أنَّ الخارْزَنجيّ أفاد منه في كتابه تكملة كتاب العين. نشر المُستشرق الألمانيّ رودلف جاير قطعة من كتاب الفَرْق في مجلَّة SBWA بفينا سنة ١٨٨٨م تحت عنوان: ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها، مُلْحَقَةً بكتاب الوحوش للأصمعيّ (ت:٢١٦هـ). كما حقَّق الكتاب كاملًا د. خليل العطيَّة، وراجعه د. رمضان عبد التَّواب، ونشراه في مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة - القاهرة ١٩٨٧م (ط:١).

- **فَعَلَ وأفعلَ**: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وكشف الظُّنون ٢/ ١٤٤٧، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤.

- **القوافي**: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم

الأدبـاء ٥/ ٤٤٥، وإنبـاه الـرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيـات الأعيـان ٤/ ٣١٢، والـوافي بالوفيـات ٥/ ١٤، وعيـون التَّـواريخ ٦/ ١٢ب، ومـرآة الجنـان ٢/ ٢٤، وكشف الظُّنون ٢/ ١٤٥١، وشذرات الـذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشـية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، واكتفـاء القَنُـوع/ ٣١٤، وهديَّـة العـارفين ٢/ ١٠، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤.

• مُتشابه القُرآن: ذُكر في: معجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وتاريخ سـزكين - مج:٨/ ج:١/ ١١٠. والرَّاجح أنَّه الرَّدُّ على المُلحدين في مُتشابه القرآن المـارّ قبلُ.

• المُثَلَّـث: في اللُّغـة: ذُكـر في: الفهرسـت/ ٥٨، وفهرسـة ابـن خير/ ٣٢٢، ونزهـة الألبَّاء/ ٥٦ (المثل. تحريف المُثلَّث)، ومعجم الأدبـاء ٥/ ٤٤٥، وإنبـاه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيـات الأعيـان ٤/ ٣١٣، ومـسالك الأبصار ٧/ ٨٩، والوافي بالوفيـات ٥/ ١٤، وعيـون التَّـواريخ ٦/ ١٢ب، ومـرآة الجنـان ٢/ ٢٤، والبُغيـة ١/ ٢٤٣، وكـشف الظُّنـون ٢/ ١٥٥٧ و١٥٨٦، وشـذرات الـذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشـية عـلى شرح بانـت سـعاد ١/ ٤٦٥، واكتفـاء القَنـوع/ ٣١٤، والبُلْغـة للقِنَّـوجيّ/ ٤٩١، وأبجـد العلوم/ ٥٨٨، وتاريخ آداب اللُّغة العربيَّة ١/ ٤٣٢، وهديَّة العـارفين ٢/

١٠، ومعجم المطبوعات العربيَّة ٢/ ٥١٦، وتاريخ بروكلمان ١/ ٤٦٢، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، والذَّريعة ١٩/ ٧٩، والأعلام ٧/ ٩٥، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين - مج:٨/ ج:١/ ٩٨-٩٩. وسيأتي الحديث عنه بعدُ مُفصَّلًا.

- **مجاز القرآن**: ذُكر في: معجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، والبُغية ١/ ٢٤٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٢٨، وتاريخ سزكين - مج:٨/ ج:١/ ١١٠.

- **المجاز من كلام العرب**: تفرَّد بذكره سزكين في تاريخه - مج:٨/ ج:١/ ١٠٩، وفيه: «كان (أراد: المجاز) سابقًا ضمن مجموع في بورسة، أولو جامع ١٢٦٨/ ٤، ولا يوجد اليوم». ولعلَّه نُسخة خطِّيَّة من مجاز القرآن. والله أعلم.

- **مُشكل القرآن**: تفرَّد بذكره سزكين في تاريخه - مج:٨/ ج:١/ ١١٠؛ وفيه: «أفاد منه الثَّعلبيّ في الكشف والبيان (مخطوطة برلين/ ٧٣٧ - ص:١٢) برواية محمَّد بن حَبيب السُّكَّريّ».

قلتُ: مفاد كلام سزكين يتلخَّصُ في وجود كتاب لقُطْرُب، يُدعى

مُشْكِلِ القرآن برواية محمَّد بن حبيب البغداديّ لا السُّكَّريّ كما ذكر؛ فابن حَبيب البغداديّ من تلامذة قُطْرُب الذين رووا عنه كتبه، ثمَّ إنَّ الثَّعلبيّ - وهو أبو إسحاق أحمد بن محمَّد بن إبراهيم النَّيسابوريّ (ت:٤٢٧هـ) - أفاد من المُشكل في كتابه الموسوم بالكشف والبيان في تفسير القرآن. والحقُّ أنَّنا عُدنا إلى تفسير الثَّعلبيّ الكشف، فإذا هو كتاب كبير مطبوع، يقع في غير جزء، صبَّ مُؤلِّفه فيه جُلَّ اهتمامه على الأوجه الإعرابيَّة التي تحتملها الآيات القرآنيَّة، وقد أفاد في هذه الأوجه من قُطْرُب في مواطن كثيرة، فانظر: ١/ ١٣٨و٢/ ١٧و٣/ ١٠٨و٤/ ١٤و٦/ ١٥٧و٧/ ١٢٥و٩/ ١٢٦و١٠/ ١٧٦ ممَّا يدلُّ دلالة قاطعةً على أنَّ الكتاب الذي أفاد منه الثَّعلبيُّ في تفسيره هو إعراب القرآن لقُطْرُب، وقد مرَّ قبلُ، وأنَّ الثَّعلبيَّ تفرَّد بتسميته بالمُشكل، وقوَّى ذلك عنده أنَّ الكتب التي تُعنى بالمباحث الإعرابيَّة في القرآن الكريم تُسمَّى عند العلماء إعراب القرآن، ومُشكل القرآن، ومُشكل إعراب القرآن. ومنه كتاب أبي محمَّد مكِّيّ بن أبي طالب القَيْسيّ (ت:٤٣٧هـ) الموسوم بمُشكل إعراب القرآن، وغيره كثير. فوَهِمَ سزكين، مُعتقدًا أنَّ لقُطْرُب كتابين، هما: إعراب القرآن، ومُشكل القرآن. والحقُّ أنَّهما واحدٌ ليس إلَّا.

- **المُصَنَّف الغريب في اللُّغة**: ذُكر في: مُعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، والبُغية ١/ ٢٤٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١٠٩.
- **معاني الشِّعر**: ذُكر في: نور القَبَس/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١١.
- **معاني القرآن**: ذُكر في: العقد الفريد ٣/ ٩، والفهرست/ ٥٨، وتاريخ العلماء النَّحويِّين/ ٨٢، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، وإشارة التَّعيين/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، والبُلْغة للفيروزآباديّ/ ٢١٤، وكشف الظُّنون ٢/ ١٧٣٠، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وأبجد العلوم/ ٥٨٨، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، والكُنى والألقاب ٣/ ٧٥، والأعلام ٧/ ٩٥، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/ ٧١٢، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١١٠. وهو كتاب في تفسير القرآن، ضمَّنه مُؤلِّفه غير رأي للمُعتزلة، حسنٌ، كثير الفوائد، لم يُسبق إلى مثله، وعليه اعتمد الفرَّاء (ت:٢٠٧هـ) في كتابه الموسوم بمعاني

القرآن. وهنا تحسنُ الإشارة إلى أمرين:

(١) وهم د. سزكين في تاريخه، فجعل معاني القرآن وتفسير القرآن كتابين مُستقلَّين لقُطْرُب، والصَّواب أنَّهما واحدٌ ليس إلَّا.

(٢) إنَّ محمَّد بن النُّعمان الحارثيّ المعروف بالشَّيخ المُفيد (ت:٤١٣هـ) ألَّف كتابًا في أغاليط قُطْرُب في معاني القرآن، أسماه البيان عن غلط قُطْرُب في القرآن. فانظر: رفع الحُجُب والأستار/ ٩١، والذَّريعة ٣/ ١٧٢، وأعيان الشِّيعة ٩/ ٤٢٣، ومُعجم رجال الحديث ١٨/ ٢١٦.

• النَّوادر: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ونزهة الألبَّاء/ ٥٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، والبُغية ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ٢/ ١٩٨٠، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٤٦، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، ومعجم المطبوعات العربيَّة ٢/ ٥١٦، وتاريخ بروكلمان ١/ ٤٦٢، والأعلام ٧/ ٩٥، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤، وتاريخ سزكين – مج:٨/ ج:١/ ١٠٩.

• الهَمْز أو الهمزة وتخفيفها: ذُكر في: الفهرست/ ٥٨، ومعجم الأدباء

٥/ ٤٤٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤، وعيون التَّواريخ ٦/ ١٢ب، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤؛ وفيه الثَّمر. تحريف الهمز، والبُغية ١/ ٢٤٣، وكشف الظُّنون ٢/ ١٤٧٢، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٣، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٤٦٥، وهديَّة العارفين ٢/ ١٠، وتاريخ فرُّوخ ٢/ ١٧٤.

٣ - المُثلَّث في اللُّغة

أ - دراسة الكتاب

المُثلَّثات اللُّغويَّة مظهرٌ من مظاهر الدَّرس اللُّغويّ عند العرب، وأوَّل من فتح الباب لهذا الدَّرس، فجعل الطَّريق إليه لاحبًا الإمامُ اللُّغويُّ أبو عليٍّ محمَّد بن المُستنير المعروف بقُطْرُب، فعمل كتابًا منثورًا في المُثلَّث صغيرًا، أوعب فيه اثنين وثلاثين حرفًا، وهي حروفٌ تعادلت أقسامها، واتَّفقت أوزانها، ولم تختلف إلَّا بحركة فائها أو عينها، مُوْرِثةً بهذا الاختلاف الاختلافَ في المعنى: كالصَّرَّة، بالفتح بمعنى الجماعة من النَّاس. والصِّرَّة، بالكسر بمعنى اللَّيلة الباردة. والصُّرَّة، بالضَّمّ بمعنى الخِرْقة التي يُصَرُّ فيها الشَّيء. وكذا القولُ في: عَمَرَتْ، بفتح الميم فهو من عِمَارة الدُّور

والمنازل. وأمَّا عَمِرَتْ، بكسر الميم فهو من طول العُمُر. وأمَّا عَمُرَتْ، بضمِّ الميم فهو من عِمَارة الأرضين والقُرى ... وهكذا. فمُثلَّثُ قُطْرُب من المُثلَّثات المُختلفة المعنى، ولم يجتزئ فيه قُطْرُب بإيراد المعاني المُختلفة للحرف الذي اختلفت حركةُ فائه أو عينه، وإنَّما دلَّل على هذه المعاني بشواهد قليلة من القرآن وكثيرة من الشِّعر.

وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ هذا الكتاب اللَّطيف الذي لم يسبقه أحدٌ إليه قبلُ فيه من الهَنَات ما هو ظاهرٌ، ولعلَّ أوَّل من نبَّه على ذلك الإمامُ اللُّغويُّ ابنُ السِّيْد البَطَلْيَوسيّ في كتابه الموسوم بالمُثلَّث؛ إذ قال في توطئته ما نصُّهُ: «رأيتُ جماعة من المُنبعثين لطلب الأدب يُولَعون بكتاب المُثلَّث المنسوب إلى قُطْرُب، ولعمري إنَّه لـمَنْزِعٌ مُسْتَطْرَفٌ، لا نعلمُ أنَّه سبقه إليه قبله مُصَنِّفٌ، غير أنَّه كتابٌ يدلُّ على ضيق عَطَن مُؤلِّفه وقلَّة مادَّة مُصنِّفه؛ لأنَّه اجتمعَ فيه مع صِغَر حجم الكتاب أنَّه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصَّواب، واُضْطُرَّ إلى ذكر ألفاظ، تخالفُ الـمَنْزِع الذي قصد إليه، وحام فكره عليه؛ لأنَّه أدخل فيه الكَلَأ والكُلَى والكِلَا، ومثلُ هذا لا يُعدُّ من المُثلَّث الذي إيَّاهُ اعتمد، وإليه قصد؛ لأنَّ المفتوح منها مقصورٌ مهموزٌ، والمضمومَ مقصورٌ غيرُ مهموز، والمكسورَ ممدودٌ. وكذلك ذكر السُّلامى، وهي مقصورةٌ مع

السَّلام والسِّلام، وهما غيرُ مقصورين. وذكر الجَواري، وهي من المُعتلِّ المنقوص مع الجِوَار والجُوَار، وليسا مثلَها في الاعتلال»[1]. وقِسْ على ذلك ذكرُهُ المَلَا مقصورًا غيرَ مهموز مع المِلَاء والمُلَاء، وكلاهما مهموز.

ولم تتوقَّف أوهام قُطْرُب عن هذا الحدِّ، بل تعدَّاهُ إلى الوهم في بعض الشُّروح، فتفرَّد بأشياء، لم يَشْرَكْهُ فيها أحدٌ من اللُّغويِّين، ولعلَّ هذا ما دفع ببعضهم إلى اتِّهامه بالوضع في اللُّغة. فالحَرَّةُ عنده: الرِّمالُ، والفَدْفَدُ: الجبلُ الصَّغيرُ. والصَّوابُ الحُرَّةُ، بضمِّ الحاء. وأمَّا الفَدْفَدُ فهو المكانُ المُرتفعُ الغليظُ، وما استوى من الأرض[2]. وكذا القولُ في اللَّحَاء، بالفتح والمدِّ فهو عنده المُلاحاةُ والمَحْكُ. والصَّوابُ اللِّحَاء، بالكسر. وأمَّا اللُّحَى، بالضَّمِّ فجمعُ اللَّحْي، وهو العظمُ الذي تنبتُ عليه اللِّحيةُ. كذا. والصَّوابُ أنَّ اللُّحَى جمعُ لحية ليس إلَّا[3]. والمَسَائحُ: موضعُ العِذارَين. كذا في نُسخة الأصل (ل). وفي أخرى: عظامُ الخَدِّ، واحدتُها مَسِيْحَة. وليس بصحيح؛ فالمَسِيْحَةُ: الذُّؤابةُ، وقيل غير ذلك من الأقوال التي لا تتوافق وما في

(١) المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٢٩٧-٢٩٨.

(٢) مُثلَّث قُطْرُب/ ٩١-٩٢.

(٣) المصدر السَّابق/ ١١٢-١١٣.

النُسختين[1]. والصُّلُّ عنده: ما أنتن من اللَّحم وغيره. وليس بشيء؛ فالصُّلُّ الإناءُ يُشرَبُ فيه، ويُقَوِّي هذا المعنى البيتُ الذي استشهد به قُطْرُب نفسه بعدُ[2].

فإذا ما تجاوزنا هذا كلَّهُ – وقد نبَّهنا عليه في الحواشي بما فيه المَقْنَع والكفاية – فإنَّنا نلحظُ أمرًا استرعى انتباهنا في كتابه، يستدعي الوِقْفَة والتَّأمُّل والتَّحقيق، ألا وهو نسبة قُطْرُب لغير بيت من أبيات الشِّعر التي استشهد بها إلى شعراء، لم نجد في دواوينهم هذه الأبيات من قريب أو بعيد، فضلًا عن أنَّ الأئمَّة من أهل اللُّغة والشِّعر لم يشركوا قُطْرُبًا فيما ذهب إليه، فلعلَّه كان ينتحلُ ذلك لهم. ومن ذلك ما يلي:

قال بشر بن أبي خازم: [من الوافر]

ثَوَى في سَبْسَبٍ لا نَبْتَ فيهِ ... كأنَّ كُلامَهُ زُبَرُ الحديدِ[3]

وقال أبو العتاهية: [من الطَّويل]

ذكرتكِ والمسجونُ ذاكرُ شَجْوِهِ ... فما زِلْتُ أُذري الدَّمعَ حتَّى امتلا حَجْري[4]

---

(1) المصدر السَّابق/ ١١٣-١١٤.

(2) المصدر السَّابق/ ١٤٠.

(3) المصدر السَّابق/ ٨١.

(4) المصدر السَّابق/ ٨٣.

وقال الأخطلُ: [من الطَّويل]

أَلِكْنــي إلى آلِ الهُجَيْمِ رســالةً ... لمَن كانَ ذا عَقْلٍ سَديدٍ وذا حِجْرِ

وقال زهير: [من المُتقارب]

تخالُ السُّهامَ بأرجائها ... سبائخَ قُطْنٍ لدى نادفيها[1]

وقال هُدْبَةُ: [من الطَّويل]

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكبُ أنْ ينطِقُوا بهِ ... إذا اتَّسَقَتْ آرامُها ونَعَامُها[2]

وقال أوس بن حَجَر: [من الطَّويل]

وخِرْقٍ من الفتيانِ نادمْتُ مَوْهِنًا ... وقد لاحتِ الجَوزاءُ للرَّاكبِ المُسْري[3]

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الطَّويل]

تهادَينَ واستجمعْنَ حولَ غَريرةٍ ... طَباني إليها الدَّلُّ والغُنْجُ والشَّكْلِ[4]

وقال الشَّمَّاخُ: [من البسيط]

في ليلةٍ صِرَّةٍ طَخْياءَ داجيةٍ ... ما تُبصِرُ العينُ فيها كَفَّ مُلْتَمِسِ[5]

---

(١) المصدر السَّابق/ ٨٤و٩٥.

(٢) المصدر السَّابق/ ٩٨.

(٣) المصدر السَّابق/ ٩٩.

(٤) المصدر السَّابق/ ١٠٠.

(٥) المصدر السَّابق/ ١٠٩.

... وهكذا.

على أنَّ هذه الهَنَات التي وقفتُ القارئ عليها في كتاب قُطْرُب لم تقدح بأهميَّته، فلم يُضرب به عُرض الحائط، بل تناوله من تناوله بالدَّرس والإفادة والعناية؛ فما أكثرَ هؤلاء الذين شرحوه، ونظموه، وشرحوا النَّظم أيضًا! فضلًا عمَّن عمل على غِراره غير كتاب في المُثلَّث، جاعلًا من مُثلَّث قُطْرُب نواةً لكتابه، عليها يعتمدُ، ومنها ينطلقُ؛ ليزيدَ ما يزيد، ويُنقصَ ما يُنقص، فإذا بنا في نهاية المطاف أمام تُراث في المُثلَّث كبير حجمُهُ عظيم نفعُهُ.

فمن شُرَّاحه: أبو عبد الله محمَّد بن جعفر بن أحمد التَّميميّ المعروف بالقَزَّاز القَيْروانيّ (ت:٤١٢هـ)[1]، وأبو العزّ ضياء الدِّين عبد المُغيث بن زهير بن علويّ البغداديّ الحنبليّ اللُّغويّ (ت:٥٨٣هـ)، وجلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطيّ (ت:٩١١هـ) ... .

ومن ناظميه: أبو القاسم وجيه الدِّين – وقيل: سَدِيد الدِّين – عبد

(١) حقَّق الشَّرح د. صلاح مهدي الفرطوسيّ، وطبعه في دار الشَّرق الأوسط – البوسنة سنة ١٩٩٩م، مع رسالتين أخريين، هما: السَّماء والعالم للقُرطبيّ (ت:٦٧٢هـ)، وذيل الحيوان للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحت عنوان: نصوص معجميَّة فريدة.

الوهَّاب بن الحسن بن بركات المُهلَّبيّ البَهْنَسيّ (ت:٦٨٥هـ)، وهو أوَّلُ من نظم مُثلَّث قُطْرُب وشرح النَّظم، وقد نال هذا النَّظم شُهرة فائقة، جعلت غير عالم وباحث يعتقد أنَّ المنظوم مع الشَّرح إنَّما هو مُثلَّث قُطْرُب نفسه. ومن الذين سبق إليهم هذا الوهمُ حاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ) في كشف الظُّنون ٢/ ١٥٨٦، وتبعه في هذا الوهم ادورد فنديك (ت:١٣٠١هـ) في اكتفاء القَنُوع/ ٣١٤، والقِنَّوجيّ (ت:١٣٠٧هـ) في البُلغة في أصول اللُّغة/ ٤٩١، ويوسف إليان سركيس (ت:١٣٥١هـ) في مُعجم المطبوعات العربيَّة ٢/ ١٥١٦-١٥١٧، وآغا بُزُرْكَ الطَّهْرانيّ (ت:١٣٨٩هـ) في الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة ١٩/ ٧٩. ومن المُحدثين د. عبد الجليل التَّميميّ في المُثلَّث المُختلف المعنى للفيروزآباديّ/ ٣١ (مُقدِّمة المُحقِّق).

ويردُّ هذا الوهمَ غيرُ أمر:

(١) وقوفُنا على مُثلَّث قُطْرُب منثورًا.

(٢) وقوفُنا على شرح نظم مُثلَّث قُطْرُب للبَهْنَسيّ – وسنُخرجه إلى النُّور قريبًا مُحقَّقًا – وفيه إشارتان واضحتان، تنفيان عن قُطْرُب النَّظم لمُثلَّثه بجلاء:

أمَّا الأولى فهي قول البَهْنَسيّ في مُقدِّمة شرحه: «نظمتُ مُثلَّثة قُطْرُب في

قصيدة، قلتها أبياتًا على حروف المُعجم، وهي ثلاثون بيتًا ...»[١].

وأمَّا الثَّانيةُ فقوله في آخره نظمًا:

لـــــمَّا رأيـــــتُ دَلَّـــــهُ   وهَجْـــــرَهُ ومَطْلَـــــهُ

نَظَمْـــــتُ في وصـــــفي لـــــه   مُثَلَّثَـــــا لقُطْـــــرُبِ[٢]

(٣) إنَّ فكرة نظم المتون في علوم اللُّغة العربيَّة لم تكن سائدةً في عهد قُطْرُب، وإنَّما راج أمرها بعدُ.

وبالجملة فإنَّ نظم البَهْنَسيّ الفائق الشُّهرة لمُثلَّث قُطْرُب قد فتح الباب أمام العلماء لأمرين خطيرين، هما: العناية بهذا النَّظم، والنَّسج على منواله.

أمَّا العناية بهذا النَّظم فتجلَّت في أن شرحه غيرُ عالم، ومنهم: أبو إسحاق إبراهيم بن هبة الله المحلِّيّ اللَّخْميّ الإسنويّ (ت:٧٢١هـ)، ومحمَّد بن محمَّد ابن شرف الدِّين الزُّرَعيّ (ت:٧٧٩هـ)، واسم شرحه: الجملة المهديَّة في شرح الأبيات القُطْرُبيَّة، وإبراهيم بن محمَّد بن عبد الرَّحيم الأميوطيّ اللَّخْميّ (ت:٧٩٠هـ)، وأحمد بن حسين بن حسن بن عليّ بن

---

(١) شرح نظم مُثلَّث قُطْرُب للبَهْنَسيّ: ٣/أ.

(٢) المصدر السَّابق: ١٦/ب. وانظر كذلك: شرح نظم مُثلَّث قُطْرُب لشهاب الدِّين الأندلسيّ/ ٥٧ (مُثلَّثات قُطْرُب – تح د. السّويسيّ)؛ وفيه أنَّ النَّاظم هو أبو بكر الورَّاق بمدينة البَهْنَسا، والصَّواب وجيه الدِّين البَهْنَسيّ ليس إلَّا.

يوسف الرَّمليّ (ت:٨٤٤هـ)، ويُنسبُ شرحه إلى أبي يحيى زين الدِّين زكريَّا ابن محمَّد الأنصاريّ (ت:٩٢٦هـ). ومن شُرَّاح النَّظم شهاب الدِّين أحمد ابن أحمد بن سلامة القَلْيُوبيّ (ت:١٠٦٩هـ) ...

والبَهْنَسيُّ بعدُ ليس الوحيد في هذا النَّظم، بل سار على دربه غيرُ ناظم، ومنهم: أبو محمَّد عزّ الدِّين عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدِّيرينيّ (ت:٦٩٤هـ): مُرَبَّع في مُثلَّثات قُطْرُب اللُّغويَّة، وقد أخرجناهُ إلى النُّور مُحقَّقًا منشورًا على صفحات مجلَّة مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق – مج:٨١/ ج:٣/ ٥٨٩-٦٢٨. ومحمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن قاضي عَجْلون (ت:٨٧٦هـ)، وشمس الدِّين محمَّد بن أبي بكر بن عمر الأنصاريّ القادريّ (ت:٩٠٣هـ): تخميس مُثلَّث قُطْرُب مع الشَّرح عليه، وأبو إسحاق إبراهيم بن شمس الدِّين سليمان الأزهريّ الحَنَفيّ (ت:١١٠٨هـ): المنظومة السَّنيَّة في بيان الأسماء اللُّغويَّة أو المنظومة القُطْرُبيَّة[1]، وعبد الصَّمد ابن حسن بن محمَّد بن عليّ بن بابا رسول الحُسَينيّ (ت:١٢٢٠هـ)[2]....

---

(١) طُبع هذا النَّظم بتحقيق الطَّاهر أحمد الزَّاوي في دار الفتح – بيروت ١٩٨٤م. (ط:١).

(٢) ولم يقتصرِ النَّظم على العربيَّة، بل تعدَّاهُ إلى الفارسيَّة؛ فلقد وقفنا آغا بُزُرْك الطَّهْرانيّ في الذَّريعة ٢٤ / ١٦٤ على منظومة نونيَّة بالفارسيَّة لمُثلَّثات قُطْرُب لبديعي، وأشار إلى أنَّها طُبعت في أصفهان سنة ١٢٥٦هـ، وتبْريز ١٢٨١هـ، وطهران ١٣٠٨هـ، وبومباي ١٣١٤هـ.

وأمَّا الذين ألَّفوا في المُثلَّث على غِرار قُطْرُب فهم كُثْرٌ، وقد تنوَّعت تصانيفهم بين النَّثر والشِّعر، والصِّغر والكِبَر، ونذكر منهم: أبا زيد سعيد ابن أوس الأنصاريّ (ت:٢١٥هـ): التَّثليث، وأبا إسحاق إبراهيم بن السَّريّ الزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ)[١]، وأبا الطَّيِّب محمَّد بن إسحاق بن يحيى الوشَّاء (ت:٣٢٥هـ)، وأبا الحسن عليّ بن محمَّد الشِّمْشاطيّ العَدَويّ (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ): بناهُ على حروف المعجم، وأبا إسحاق إبراهيم ابن هلال بن إبراهيم الصَّابئ (ت:٣٨٤هـ)، وأبا سهل محمَّد بن عليّ الهَرَويّ (ت:٤٣٣هـ): في أربعة مجلَّدات، وأبا محمَّد عبد الله بن محمَّد بن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)[٢]، وأبا حفص عمر بن محمَّد بن عُدَيْس البَلَنْسيّ القُضاعيّ (ت:٥٧٠هـ): الباهر في المُثلَّث، مُضافًا إليه المُثنَّيات في

---

(١) طُبِع هذا الكتاب مع كتابين آخرين، هما: الزِّيادات على مُثلَّثات قُطْرُب لأبي حَبيب تمَّام بن عبد السَّلام (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ)، والألفاظ المُثلَّثة المعاني لأبي البيان نبأ بن محمَّد بن محفوظ القُرشيّ (ت:٥٥١هـ) بتحقيق د. سليمان إبراهيم العايد – مجلَّة جامعة أمّ القرى للبحوث العلميَّة – الرِّياض – ع:٤/ ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

(٢) حقَّقه كما ذكرت في التَّوطئة د. صلاح مهدي الفرطوسيّ، ونشره في وزارة الثَّقافة العراقيَّة – بغداد ١٩٨١م في مجلَّدين. وهو من أحسن الكتب وأوسعها في المُثلَّث المُتَّفق المعنى وكذا المُختلف.

عَشَرَة أجزاء ضخمة، دلَّت على تبحُّر مُؤلِّفها وسعة اطِّلاعه في اللُّغة[1]. وأبا الحسين يحيى بن مُعْطٍ بن عبد النُّور (ت:٦٢٨هـ)، وجمال الدِّين محمَّد بن عبد الله بن مالك الطَّائيّ (ت:٦٧٢هـ): ألَّف ثلاثة كتب في المُثلَّث: الإعلام بتثليث الكلام: منثور، والإعلام بمُثلَّث الكلام: منظوم[2]، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام: منثور[3]. وأبا محمَّد عزّ الدِّين عبد العزيز بن أحمد الدِّيرينيّ (ت:٦٩٤هـ)، وقد سبق أن ذكرنا له مُربَّعًا في مُثلَّثات قُطْرُب اللُّغويَّة، ومحمَّد بن أبي الفتح البَعْليّ الحَنْبَليّ (ت:٧٠٩هـ): المُثلَّث ذو المعنى الواحد[4]، وأبا طاهر مجد الدِّين محمَّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت:٨١٧هـ): وله: الغُرَر المُثَلَّثة والدُّرَر المُبَثَّثة: وهو كتابٌ أوعب فيه جميع ما في الكتب من الكَلِم المُثلَّثة: كقُطْرُب، والقَزَّاز، والبَطَلْيَوسيّ، وابن مالك، وابن عبد الله الحَنْبَليّ، وإبراهيم بن زَهْر البصريّ، وكتاب الباهر

(١) بُغية الوعاة ٢/ ٢٢٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٢٧.

(٢) صحَّحه، وشرحه أحمد بن الأمين الشِّنْقيطيّ، وطبعه في مصر سنة ١٣٢٩هـ.

(٣) حقَّقه سعد حمدان الغامديّ برواية البعليّ الحنبليّ (ت:٧٠٩هـ)، ونشره في جامعة أمّ القرى - الرِّياض سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م (ط:١) في مُجلَّدين. حوى هذا الكتاب المُثلَّث بنوعيه: المُتَفِق المعنى، والمُختلف. وكذا القول في كتابيه السَّابقي الذِّكر: المنثور، والمنظوم.

(٤) حقَّقه د. عبد الكريم عوفي، وأصدره ضمن منشورات مركز المخطوطات - الكويت ٢٠٠٠م.

لابن عُدَيْس. وكان قد وضعه على قسمين: الأوَّل في المُثلَّث المُتَّفق المعاني، والثَّاني في المُختلف المعاني، فجاء القسمان في خمسة مُجلَّدات، ثمَّ أفرد القسم الأوَّل في هذا التَّأليف (الغُرَر ...) على حروف المُعجم[1]. وعزّ الدِّين محمَّد ابن أبي بكر بن جماعة (ت:٨١٩هـ)، وأبا البركات سَرِيّ الدِّين عبد البرّ بن محمَّد بن الشُّحنة (ت:٩٥٥هـ)، وموسى بن محمَّد القُلَيْبيّ المالكيّ (كان حيًّا سنة ١١١٨هـ): التُّحفة القُلَيْبيَّة في بعض المُثلَّثات: منظومة، وزين الدِّين عبد الرَّحمن بن أحمد بن عبد الرَّحمن المعروف بابن مِسْك السَّخاويّ (ت:١١٢٣هـ): منظومة، وجبرائيل بن فرحات مطر المارونيّ (ت:١١٤٥هـ): المُثلَّثات الدُّرِّيَّة[2]، ومحمَّد بن محمود بن صالح بن حسن الشَّهير بالمدنيّ (ت:١٢٠٠هـ)، وأبا العِرْفان محمَّد بن عليّ الصَّبَّان (ت:

---

(١) البُلغة في أصول اللُّغة/ ٤٢٤-٤٢٥. حقَّق الغُرَر المُثلَّثة محمَّد علي الحاجّ عبد الكريم الرُّدَينيّ أُطروحةَ ماجستير في جامعة الأزهر سنة ١٩٧٨م. وكذا أُطروحةَ ماجستير بعناية سليمان العايد في جامعة أمّ القرى – الرِّياض سنة ١٩٧٨م. كما حقَّق الكتاب تحت عنوان: الدُّرَر المُبَثَّثة في الغُرَر المُثلَّثة د. علي حسين البوَّاب، ونشره في دار اللِّواء – الرِّياض ١٩٨١م. وكذا تحت العنوان نفسه أخرجه إلى النُّور الطَّاهر أحمد الزَّاوي، ونشره في دار المدار الإسلاميّ – ليبيا ٢٠٠٤م.

أمَّا القسم الثَّاني – وهو المُثلَّث المُختلف المعنى – فحقَّقه، ودرسه د. عبد الجليل مُغتاظ عودة التَّميميّ، ونشره في جامعة سبها – ليبيا سنة ١٩٨٨م.

(٢) اقتدى فيها بمُثلَّثات قُطْرُب، وطُبع في دير طاميش – لبنان ١٨٦٧م.

١٢٠٦هـ): منظومة، وعبد الله بن محمَّد البَيْتوشيّ (ت:١٢٢١هـ): منظومة في مُثلَّثات الأسماء والأفعال، وحسن بن عليّ بن قُوَيْدر الخَليليّ (ت:١٢٦٢هـ): نَيْل الأرب في مُثلَّثات العرب: منظومة[1]، والحسن بن عليّ ابن عبد الحسين السَّعديّ الرَّباحيّ (ت:١٢٧٩هـ): المُثلَّثات في القاموس: وهو كتابٌ أوعب فيه الألفاظ المُثلَّثة التي وردت في القاموس المحيط للفيروزآباديّ. وعبد الهادي نجا بن رضوان الإبياريّ الشَّافعيّ الأزهريّ (ت:١٣٠٥هـ): نَفْحَة الأكمام في نَظْم مُثلَّث الكلام[2] ....

ب - طبعات الكتاب

أوَّلُ من أخرج مُثلَّث قُطْرُب إلى النُّور منشورًا مُحقَّقًا د. رضا السُّويسيّ تحت عنوان: مُثلَّثات قُطْرُب: تحقيق ودراسة ألسنيَّة في الدَّار العربيَّة للكتاب - تونس ١٩٧٨م[3]. وهي طبعةٌ، اعتمد فيها مُحقِّقُها نُسخةً وحيدة شخصيَّة كانت لديه، إلَّا أنَّ هذه النُّسخة فيها من أوهام التَّصحيف والتَّحريف

---

(١) طُبعت في بولاق - القاهرة ١٣٠٢هـ، وكذا في بيروت ١٨٩٨م.

(٢) طُبعتِ النَّفحة في مصر طبعة حجر سنة ١٢٧٦هـ.

(٣) ألحق بالكتاب شرحين لنظم مُثلَّث قُطْرُب: الأوَّل منهما لشهاب الدِّين الأندلسيّ، والثَّاني للزَّرْقاليّ.

والسَّقْط الظَّاهر ما هو بيِّن، والمُحقِّق لم يُحرِّك ساكنًا أمام هذه الأوهام؛ فلم يشفع نُسخته اليتيمة بأخرى للمُعارضة والتَّصويب، كما أنَّه لم يعرض مادَّة المُثلَّث فيما يبدو على الكثير من الأصول اللُّغويَّة التي تكشف له النِّقاب عن حقيقة هذه الأوهام، فيستدركها بالصَّواب الذي لا يرقى إليه شكٌّ. وبالجملة فالطَّبعة التُّونسيَّة طبعة سقيمة، لا يُمكن اعتماد الباحثين عليها في دراساتهم، بل هم بحاجة إلى طبعة جديدة مُحقَّقة التَّحقيق العلميّ الذي يليق بها بالاعتماد على غير نُسخة خطِّيَّة، وهذا ما سعينا إلى تحقيقه في عملنا المُتواضع هذا. ومن المُستحسن بعدُ قبل الخوض في وصف هذه النُّسخ وبيان منهج تحقيقها أن نقف القارئ على جملة صالحة من أوهام هذه الطَّبعة؛ كي لا يكون كلامنا في حقِّها كلامًا لا يقومُ على الدَّليل والبرهان:

• ص:٣١: فأمَّا الغَمْرُ فالماءُ الكثيرُ، وأمَّا الغِمْر ... . كذا. وفي العبارة سقطٌ ظاهرٌ، والصَّواب: فأمَّا الغَمْرُ، بالفتح فهو الماء الكثير. قال الشَّاعر: [من الطَّويل]

أَخِضْني المكانَ الغَمْرَ إنْ كانَ غَرَّني ... سنا بارقٍ أو زَلَّتِ القَدمانِ

ويُروى: سنا خُلَّبٍ. والسَّنا: الضَّوءُ. والخُلَّبُ: البروق الكاذبة. وأمَّا الغِمْرُ

...[1].

* ص:٣٢: قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

أناتًـــا وحِلْـــمًا وانتظـــارَ ألمْ　　　فـما أنـا بالبـاقي ولا يُقْـرَعُ الغُمْـرَ

والبيت بهذه الصُّورة يمتلئُ تصحيفًا وتحريفًا وسوء ضبط، والصَّوابُ:

أنـــاةً وحِلْـمًا وانتظـارًا بهـمْ غـدًا　　　فـما أنـا بـالواني ولا الـضَّرَعِ الغُمْـرِ[2]

* ص:٣٢: وقال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

فـإنْ تمنعُـوا عنِّـي الـسَّلامَ فـإنَّني　　　لَعَـادٍ عـلى حيطـانِكمْ فمُـسَلِّمُ

وأمَّا السَّلامُ فالحجارةُ، جمعُ سَلِمَة. قال الكُميتُ: وأمَّا الـسُّلامُ فعـروقُ ظاهر الكفِّ ... . كذا. والصَّواب: لغادٍ على حيطانكم. وأمَّا بيـت الكُميت السَّاقط من المطبوع فهو:

غــيرَ دنيــا مُخالفَــاً واســمَ صِــدْقٍ　　　باقيًــا مجــدُهُ بقــاءَ الــسَّلامِ[3]

* ص:٣٣: وأمَّا السُّلامُ فعروقُ ظاهر الكـفِّ ... وجميعهـا سُـلامِيَاتُ.

قال أبو حيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: [من الوافر]

أرادَ اللهُ يقيــــكِ مــــن الــــسُّلامِ　　　عـــلى مـــن بـــالجَفْنينِ توصـــلينَ

---

(١) مُثلَّث قُطْرُب/ ٧٥-٧٦.

(٢) المصدر السَّابق/ ٧٦.

(٣) المصدر السَّابق/ ٧٨.

كذا. والصَّوابُ: ... وجميعها سُلَامَيَاتٌ. قال أبو حيَّةَ النُّمَيْرِيُّ (كذا. ولم يُعلِّق المُحقِّق على هذه النِّسبة بشيء، ولو أنهض نفسه إلى التَّحقيق فيها، لبان له أنَّ البيت للنَّابغة الجعديّ، يُخاطبُ به ناقته):

أرارَ اللهُ نِقْيَكِ في السُّلامى على من بالحَنِينِ تُعَوِّلينا[1]

* ص:٣٣: قال بِشْر بن أبي حازم. كذا بالحاء، والصَّواب: خازم، بالخاء.

* ص:٣٥: وأمَّا الحِجْرُ فهو العِقَالُ ... قال الأخطلُ: [من الطَّويل]

أَلِكْني إلى آلِ الهُجَيْمِ رسالةً فمن كانَ ذا رأي سَديدٍ وذا حِجْرِ

وأمَّا الحُجْرُ فهو اسمُ رجل. قال امرؤ القيس: [من الطَّويل]

ونبلٍ تصيدا قلوبَ الرِّجالِ وأفلتَ منها ابنُ عمرو وحُجْرُ

كذا وفي العبارة تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ ظاهرٌ، والصَّواب: ... فهو العقلُ ... قال الأخطلُ:

أَلِكْني إلى آلِ الهُجَيْمِ رسالةً لمن كانَ ذا رأي سَديدٍ وذا حِجْرِ

قولُهُ: أَلِكْني، أي: كُنْ رسولي، وبلِّغْ رسالتي. ويُقال للرِّسالة: الأَلُوكُ والمَأْلُكُ. قال لَبيد بن ربيعة: [من الرَّمل]

(١) المصدر السَّابق/ ٧٨.

وغُـــــلامٍ أرســـــلتْهُ أُمُّـــــهُ بـــــأَلُوكٍ فبَـــذَلْنا مـــا ســـألْ

وقال عَدِيٌّ بن زيد: [من الرَّمل]

أبلِـــغِ الـــنُّعمانَ عنِّـــي مَأْلُكًـــا أَنَّـــهُ قَـــد طَـــالَ حَبْـــسي وانتظـــارْ

وأمَّا حُجْرٌ، بالضَّمِّ فهو اسمُ رجل. قال امرؤ القيس: [من المُتقارب]

وهِـــرٌّ تـــصيدُ قلـــوبَ الرِّجـــالِ وأفلـــتَ منهـــا ابـــنُ عمـــرو حُجُـــرْ[1]

* ص: ٣٥: قال عنترةُ: [من الوافر]

دعـــاني دعـــوةً والخـــيرُ تـــردى فـــما أدري أباســـمي أم كنـــاني

كذا. والصَّواب: والخيلُ تردي.

* ص: ٣٦: قال الشَّاعرُ: [من السَّريع]

تـــزعُمُ لي أنَّـــك مـــن أهلهـــا تلـــك لعمـــري دِعْـــوةٌ خاملـــة

كذا. والصَّواب: قال الشَّاعر: [من مشطور السَّريع]

تـــزعُمُ لي أنَّـــك مـــن باهلـــهْ

تلـــك لعمـــري دِعْـــوةٌ خاملـــهْ[2]

* ص: ٣٦: قال الشَّاعرُ: [من الكامل]

دُعْـــوةُ قـــومٍ قـــد دلفـــتُ بجمعهـــم نجـــلٍ ورجـــلٍ والهُنَيْـــدَةُ تنجـــدُ

(١) المصدر السَّابق/ ٨٤-٨٦.

(٢) المصدر السَّابق/ ٨٧.

كذا. والصَّواب: قال الشَّاعر: [من الطَّويل]

ودُعْوةُ أقوامٍ دَلَفْتُ لجمعهمْ بخيلٍ ورَجْلٍ والهُنَيْدَةُ تُنْحَرُ[1]

* ص: ٣٦: قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

بدا لك يومُ السَّبْتِ آذ مُحَقَّقُ وداءُ الهوى في السَّبتِ أعزى وأعلقُ

وأمَّا السِّبتُ فهي النِّعالُ المدبوغةُ بالقرط اليمانيَّة التي لا شَرَّ عليها ...

قال عنترةُ: [من الكامل]

بَطَلٌ كأنَّ ثيابَهُ في سرجه أحدى نِعَالَ السِّبتِ ليس بتوءَمِ

كذا. والصَّواب: قال الشَّاعرُ:

بدا لك يومُ السَّبْتِ داءٌ مُحَقَّقُ وداءُ الهوى في السَّبتِ أغرى وأعلقُ

... المدبوغة بالقَرَظِ اليَمانيَّة التي لا شَعَرَ لها. قال عنترة:

بَطَلٌ كأنَّ ثيابَهُ في سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبتِ ليس بتوءَمِ[2]

* ص: ٣٧: قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

ترى الحَرَّةَ السَّوداءَ يَحْمَرُّ لونُها ويَغْبَرُّ منها كُلُّ رَبْعٍ وفَدْفَدِ

وأمَّا الحِرَّةُ فالعطشُ الشَّديد. قال الشَّاعرُ الكُمَيْتُ: [من الخفيف]

والبحورِ التي بها تُكْشَفُ الحِرَّةُ والدَّاءُ من غَليلِ الأوسامِ

(١) المصدر السَّابق/ ٨٨.

(٢) المصدر السَّابق/ ٨٩.

... قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

فلا تأمَنَنَّ الدَّهرَ كَيْدَ ابن حُرَّةٍ ... وكُنْ أبدًا ما عِشْتَ منهُ على وَجْدِ

... قال لَبيد بن أبي ربيعة: [من الكامل]

ورمى ذوائبَها السَّفَي وتَهَيَّجتْ ... ريحُ المَصائفِ سَومُها وسَهامُها

كذا. وفي العبارة تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ، والصَّواب: قال الشَّاعرُ:

ترى الحَرَّةَ السَّوداءَ يَحْمَرُّ لونُها ... ويَغْبَرُّ منها كُلُّ رِيْعٍ وفَدْفَدِ

الرِّيْعُ: ما غَلُظَ من الأرض. قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [الشُّعراء:١٢٨]. والفَدْفَدُ: المفازةُ، ويُقالُ: الجبلُ الصَّغيرُ ... قال الكُمَيْتُ:

والبحورِ التي بها تُكْشَفُ الحِرْ ... رَةُ والدَّاءُ من غَليلِ الأُوامِ

... قال الشَّاعرُ:

فلا تأمَنَنَّ الدَّهرَ كَيْدَ ابنِ حُرَّةٍ ... وكُنْ أبدًا ما عِشْتَ منهُ على وَجَلْ

... قال لَبيد بن ربيعة:

ورمى دوابِرَها السَّفا وتَهَيَّجَتْ ... ريحُ المَصايفِ سَومُها وسَهامُها[1]

* ص:٣٨: قال عمر بن قمه ... وأمَّا السُّهامُ فهي لُهابُ الشَّمس. قال

(١) المصدر السَّابق/ ٩١-٩٣.

زهير: [من المُتقارب]

تخـــالُ الـــسُّهامَ بأرجائهـــا سَـــبائخَ فَطُـــنَّ لـــدينا دفينـــا

ومنه: الشَّرْبُ .... كذا. والصَّواب: قال عمرو بـن قَميئـة الـضُّبَعيّ ...

وأمَّا السُّهامُ، بالضَّمِّ فهو لُعابُ الشَّمس. قال زهير:

تخـــالُ الـــسُّهامَ بأرجائهـــا سَـــبائخَ قُطْـــنٍ لـــدى نادفيهـــا

أرجاؤها: نواحيها. قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ﴾[الحاقَّة: ١٧].

ومنه: الشَّرْبُ[1] ....

* ص:٣٨-٣٩: قال زهير: [من الوافر]

وقـــد أغـــدو عـــلى شَرْبٍ كِـــرامٍ نَـــشلوى واجـــدين لمـــا نـــشاءُ

... قال أبو زيد ... قال الشَّاعرُ: [من الوافر]

وشُرْبُ الخمـــرِ عـــليَّ عـــارًا إذا لم يـــشكني فيهـــا صـــديق

... فأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما ينخرقُ فيه الرَّبيع ...

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكـبُ أنْ ينطلقُـوا بـه إذا اتَّـــسعَتْ أوامُهـــا ومعارُهـــا

وأمَّا الخِرْقُ .... كذا. والصَّواب: قال زهير:

وقـــد أغـــدو عـــلى شَرْبٍ كِـــرامٍ نَـــشاوى واجـــدين لمـــا نـــشاءُ

---

(١) المصدر السَّابق/ ٩٥.

... قال أبو زُبَيْد ... قال الشَّاعرُ:

وشُرْبُ الخمرِ ليس عليَّ عارًا ... إذا لم يشكني فيها رفيقي

... فأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما ينخرقُ فيه الرِّيحُ ...

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكبُ أنْ ينطِقُوا به ... إذا اتَّسَقَتْ آرامُها ونعامُها

الآرامُ: الظِّباءُ البيضُ، واحدُها رِئْمٌ. وأمَّا الخِرْقُ[1] ... .

* ص:٣٩-٤٠: قال أوس بن حَجَر: [من الطَّويل]

وخِرقٍ من الفتيانِ نادمْتُ موضِمًا ... وقد لاحَتِ الجوزاءُ للرَّاكبِ المُسْري

... قال سليمان: [من الكامل]

فطلابُك أمرًا لستَ تُدْرِكُهُ ... إلَّا السَّفاهُ وإلَّا الجهلُ والخُرقُ

... قال امرؤ القيس: [من الكامل]

حيِّ الحمولَ بجانبِ الغزلِ ... إذْ لا يُلائمُ شكلُها شَكلي

... قال عمر بن ربيعة: [من الطَّويل]

تهادينَ واستجمعْنَ حولَ عنيزةٍ ... ضِماءٍ إليها الدَّلُّ والغُنْجُ والشُّكْلُ

وأمَّا الشُّكْلُ فهو جمعُ شِكَال للخيل. قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

وشُكْلٍ كأشْطانِ الجَرورِ ورعتُها ... على فتيةٍ بيضٍ كِرامِ الضَّرائبِ

---

(١) المصدر السَّابق/ ٩٥-٩٨.

ومنه: الرَّقَاقُ، والرِّقاقُ، والرُّقاق. فأمَّا الرَّقاقُ فهي الرِّمال المُتَّصلة. قال لَبيد بن أبي ربيعة: [من الرَّمل]

ورَقَاقٍ عَمَّهـا ظلمانهـا ... كحريق الجيشِ ... الرُّجَّل

وأمَّا الرِّقاق ... . كذا. وفي العبارة تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ ظاهرٌ في غير موطن، والصَّواب: قال أوس بن حَجَر:

وخِرقٍ من الفتيانِ نادمْتُ مَوْهِنًا ... وقد لاحتِ الجوزاءُ للرَّاكبِ المُسْري

... قال سليمان: [من البسيط]

فما طلابُك أمرًا لستَ تُدْرِكُهُ ... إلَّا السَّفاهُ وإلَّا الجهلُ والخُرقُ

قال امرؤ القيس:

حَيِّ الحُمُولَ بجانبِ العَزْلِ ... إذْ لا يُوافقُ شكلُها شَكلي

... قال عمر بن أبي ربيعة:

تهادينَ واستجمعْنَ حولَ غَريرَةٍ ... طَبَاني إليها الدَّلُّ والغُنْجُ والشَّكْلُ

قولُهُ: طَبَاني؛ يريدُ: دعاني ...

وشُكْلٍ كأشْطانِ الجَرورِ وَزَعْتُها ... على فتيةٍ بيضٍ كِرامِ الضَّرائبِ

الأشطانُ: الحبالُ. والضَّرائبُ: الطَّبائعُ. والجَرُورُ: البئرُ البعيدةُ القَعْر.

... قال لَبيد بن ربيعة:

ورَقَاقٍ عُصَبٍ ظُلْمانُهُ ... كحَزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ

الظُّلْمانُ: ذكورُ النَّعام، واحدُها ظَلِيْمٌ، ويُقالُ لها أيضًا هِقْلٌ، والأنثى هِقْلَةٌ. والحَزِيْقُ: الجماعةُ. وأمَّا الرِّقاقُ[1] ....

... وهكذا دواليك؛ فالأوهامُ كثيرةٌ، ولو أردنا استقصاءها وهمًا وهمًا، لاقتضى ذلك منَّا تأليف كتاب مُستقلٍّ في هذه الأوهام؛ إذ ما من صفحة من صفحات المطبوع إلَّا فيها غير وهم وسقط، فمن أراد تتبُّعها وافيةً، فعليه بالمطبوع.

جـ - النُّسخ المُعتمدة في التَّحقيق

اعتمدتُ في إخراج هذا الكتاب ثلاثَ نُسخ خطِّيَّة، بيانها كالآتي:

(١) **نُسخة مكتبة الأسد الوطنيَّة الواقعة تحت رَقْم: ٣٨٨٥**: وهي نُسخة تامَّة، تقع في ستّ ورقات [١٥أ ق - ٢٠ب ق] ضمن مجموع، عدد أوراقه ٤٠ ورقة، في الورقة الواحدة ١٦ سطرًا، بقياس: ١٩×١٣سم. كُتبتِ النُّسخةُ بخطٍّ مغربيٍّ، يُقرأ بصعوبة، حُمِّرت فواصله وكذا بعض كلماته، تُرك لها هامش بعرض ١سم، وقد يزيد قليلًا، ولم يُذكر اسم ناسخ المخطوطة ولا تاريخ النَّسخ ولا مكانه، ولكن يتبيَّنُ من مقارنة الخطِّ في النُّسخة بسائر

(١) المصدر السَّابق/ ٩٩-١٠١.

خطِّ المجموع أنَّ كاتبه هو الشَّريف بن محمَّد بن حمُّود[1]. اتَّخذتُ هذه النُّسخة أصلًا، مرموزًا إليه بـ(ل)؛ لجودتها وتمامها واحتوائها زيادات لم ترد في الطَّبعة التُّونسيَّة.

(٢) نُسخة مكتبة الأسد الوطنيَّة الواقعة تحت رَقْم: ٦٢٨٦: وهي نُسخة جمع فيها ناسخها عليّ بن إبراهيم بين منظومة البَهْنَسيّ لمُثلَّث قُطْرُب ومُثلَّث قُطْرُب النَّثْريّ، مُعتقدًا فيما يبدو أنَّ النَّظم مع المنثور لقُطْرُب، شأنه في هذا الاعتقاد شأنُ غير عالم سبق أن ذكرناهم قبلُ[2]، ذهبوا هذا المذهب، بحيث يبدأ المُثلَّث عنده بأبيات للبَهْنَسيّ مشفوعة بشرح الألفاظ المُثلَّثة الواردة فيها من مُثلَّث قُطْرُب النَّثْريّ، ومن ذلك قوله: [من مجزوء الرَّجز]

يـا مُولعًا بالغَضَبِ	والهجرِ والتَّجنُّبِ
حُبُّكَ قد بَرَّحَ بي	في جِدِّهِ واللَّعِبِ
إنَّ دموعي غَمْرُ	وليسَ عندي غِمْرُ
يا أيُّهذا الغُمْرُ	أقصِرْ عنِ التَّعَتُّبِ

فأمَّا الغَمْرُ، بالفتح فهو الماءُ الكثيرُ ...الخ.

(١) فهرس مخطوطات الظَّاهريَّة: علوم اللُّغة العربيَّة/ ١٦٤-١٦٥.

(٢) انظر/ ٤٤.

قلتُ: ولو أنَّ ناسخ هذه المخطوطة وقف على آخر بيتين، نظمهما البَهْنَسيّ، مُتأمِّلًا مُحقِّقًا، وهما:

لـمَّا رأيـتُ دَلَّـهُ وهَجْـرَهُ ومَطْلَـهُ

نظمـتُ في مَـدْحي لـهُ مُثلَّثَـا لقُطْـرُبِ

لبان له أنَّ النَّظم ليس لقُطْرُب ألبتَّة، وإنَّما له النَّثْر ليس إلَّا. ومهما يكن من أمر، فإنَّ هذه النُّسخة التي لا يُعرفُ مكان نسخها ولا تاريخه تامَّةٌ في تسع ورقات، في الورقة الواحدة (١٩) سطرًا، وأحيانًا تزيد الأسطرُ عن ذلك قليلًا؛ ففي الورقة ٢/ أ (٢٣) سطرًا، وفي ٢/ ب (١٩) سطرًا، ضمن قياس: ٢١×١٥,٥ سم. كُتبت بالسَّواد بخطٍّ واضح نَسْخيّ مقروء، فيه بعض الشَّكل للأبيات، فضلًا عن كتابة أوائل الشَّرح بالحُمْرَة، وقد تُرك لهذه النُّسخة هامش بعرض ٥ سم[١]، عليه بعض الزِّيادات التي يجب إلحاقها بالمتن؛ دفعًا للسَّقْط الذي يُمكنُ أن يلحقَ بها. اتَّخذنا هذه النُّسخة فرعًا، يُستأنسُ بقسمها المنثور ليس إلَّا، وقد أفدنا منه إفادةً لا تخفى، يلمسها القارئ في المتن والحواشي، مُتجاوزين منظومة البَهْنَسيّ؛ ذلك أنَّنا سنُخرجها إلى النُّور قريبًا مع شرح البَهْنَسيّ نفسه عليها، وقد رمزنا إليها بـ

(١) فهرس مخطوطات الظَّاهريَّة: علوم اللُّغة العربيَّة/ ١٨٧-١٨٨.

(ظ)، وقد سقط منها حرفان، هما: اللَّبَان واللِّبَان واللُّبَان، والسَّورة والسِّيْرَة والسُّورة. ولا يعني هذا السَّقط أنَّ النُّسخة ليست بتامَّة؛ ذلك أنَّ البَهْنَسيَّ لم ينظم في هذين الحرفين أبياتًا، فكان لِزامًا على النَّاسخ وَفْقَ المنهج الذي اختطَّه لنفسه أن يتجاوزهما، مُجتزئًا بما عند البَهْنَسيّ من أبيات ليس إلَّا.

(٣) نُسخة المكتبة الأزهريَّة الواقعة تحت رَقْم: ٣٠٩١٢٤: وهي نُسخةٌ نُسبت إلى الفيروزآباديّ (ت:٨١٧هـ)، شارحًا فيها مُثلَّث قُطْرُب. والحقُّ أنَّنا حين نظرنا في هذه النُّسخة مُتأمِّلين فاحصين، وجدنا أنَّها لا تعدو أن تكونَ مُثلَّث قُطْرُب عينه، وقد رُتِّبت موادُّهُ حسب التَّرتيب الألفبائيّ؛ إذ بُدئ فيها بالأَمَّة والإِمَّة والأُمَّة، ثمَّ الجَدّ والجِدّ والجُدّ ... وهكذا. وقد شُرحت هذه الحروف، ودُلِّل عليها بشواهد كتاب قُطْرُب عينه باستثناء مواطن قليلة، دُلِّل عليها بشواهد غير شواهد قُطْرُب في كتابه، وقد أشرنا إلى ذلك بجلاء في حواشي التَّحقيق. زد على ذلك أنَّ هذه النُّسخة سقط منها ما سقط في سابقتها من ألفاظ المُثلَّث، والإشارةُ هنا إلى اللَّبَان ... الخ، إلَّا أنَّ صاحبها زاد بالمُقابل ألفاظًا أخرى، عدَّها من المُثلَّث، وقد شرحها شرحًا مُوجزًا يتناسبُ وشروحَ قُطْرُب في مُثلَّثه، ودلَّل عليها بالشَّواهد

المُناسبة، وهي: الجَمَام والجِمَام والجُمَام، الجَنَّةُ والجِنَّة والجُنَّة، الرَّشَا والرِّشَا والرُّشَا، اللَّقَى واللِّقا واللُّقَى. تقع هذه النُّسخة التَّامَّة في خمس ورقات، في الورقة الواحدة (٢٣) سطرًا (الوجه) و(٢٤) سطرًا (الظَّهر) في قياس: ١٤×٢٠ سم، وقد كُتبت بخطٍّ نَسْخيّ واضح مقروء، فيه بعض الشَّكل، قوبلتْ على الأصل المنقول منه سنة ١٢٨٧هـ. كذا دون الإشارة إلى ناسخها ومكان النَّسخ. اتَّخذنا هذه النُّسخة فرعًا آخر، مرموزًا إليه بـ(ز)، نستأنس به؛ فطالما عَسِرَت علينا قراءة كلمات في الأصل، فوجدنا ضالَّتنا في هذه النُّسخة، وقد كشفت لنا النِّقاب عن ذلك بجلاء، لا يرقى إليه شكٌّ، وقد أشرنا إلى ذلك في الحواشي بما فيه المَقْنَعُ والكفاية.

تحسنُ الإشارةُ بعدُ إلى أنَّنا مع اعتمادنا على النُّسخ الثَّلاث المُشار إليها قبلُ أفدنا من الطَّبعة التُّونسيَّة على عِلَّاتها في مواطن قليلة، وقد رمزنا إلى هذه الطَّبعة بـ(م)، تجد ذلك مبسوطًا في الحواشي بوضوح.

د - منهج التَّحقيق

ويُمكنُ لنا إجماله بالنِّقاط التَّالية:

(١) نسخنا النَّصَّ كاملًا من (ل)، وضبطناهُ ضبطًا تامًّا، وشفعناه

بعلامات التَّرقيم التي زادته دقَّةً ووضوحًا.

(٢) عارضنا (ل) بالأصول الأخرى: (ظ)، (ز)، (م)؛ وصولًا إلى الصَّواب، ليس يرقى إليه شكٌّ، ذاكرين في الحواشي الاختلاف بين هذه الأصول، وزيادات بعضها على الأخرى مع تخريج هذه الزِّيادات من المَظَانِّ، شأنُها في هذا شأنُ ما في المتن؛ تحقيقًا للفائدة المُثلى، مبسوطةً بين أيدي القُرَّاء، فضلًا عن ذكر أوهام بعضها في التَّصحيف والتَّحريف.

(٣) خرَّجنا الأشعار من المَظَانِّ، وإذا كان ثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية في هذه المَظَانِّ، أشرنا إلى ذلك بقولنا: وثَمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. أي: فانظره في المَظَانِّ المذكورة قبلُ في التَّخريج.

(٤) شرحنا ما احتاج في الكتاب إلى شرح، ولاسيَّما الغريبِ الذي وقع في بعض الأشعار، مُفيدين في ذلك من الأمَّهات.

(٥) ترجمنا للأعلام الواردة في الكتاب التَّراجم المُقتضبة المُوثَّقة من المَظَانِّ.

(٦) قدَّمنا للنَّصِّ المُحقَّق بالدِّراسة التي تكشف النِّقاب عن مُؤلِّفه: حياةً وآثارًا، فضلًا عن دراسة الكتاب وما ترتَّب عليه من تُراث واسع بابه في المُثلَّثات، ثمَّ أتبعنا ذلك كلَّهُ بطبعات الكتاب، فالنُّسخ المُعتمدة في التَّحقيق،

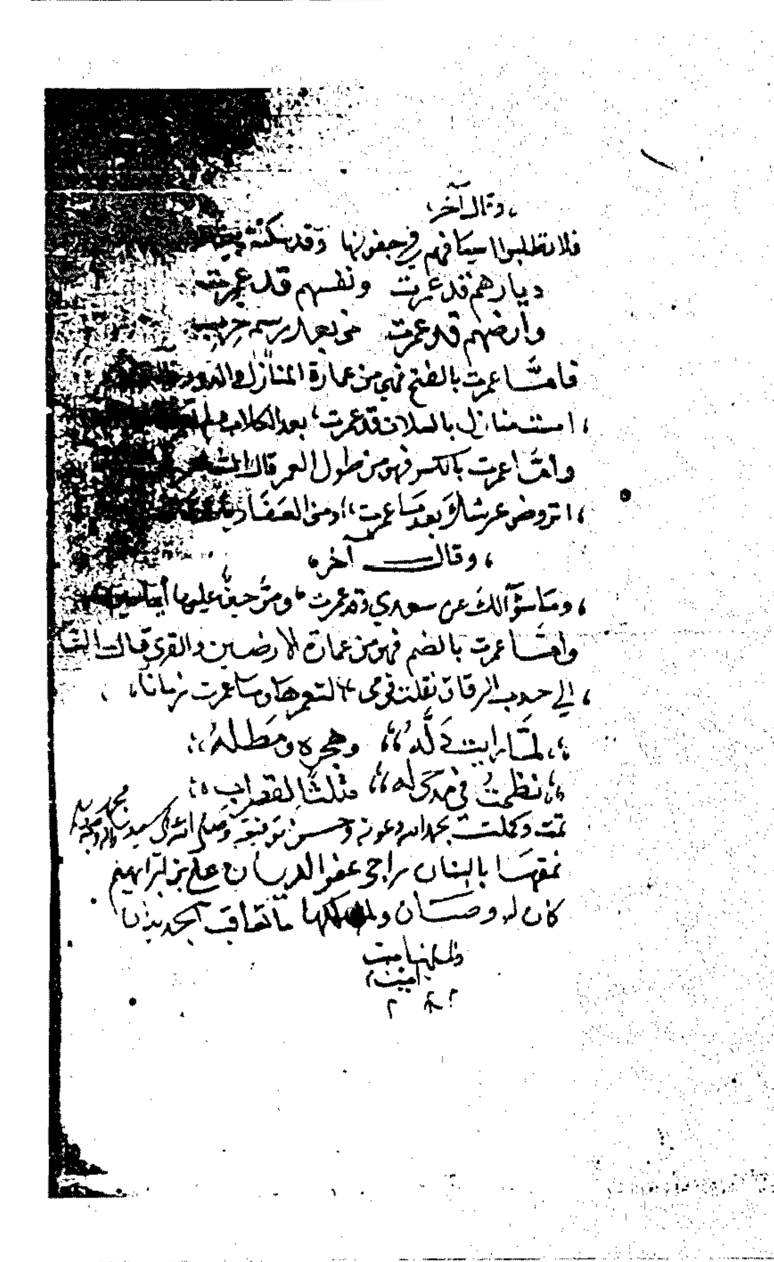
فمنهج التَّحقيق، فنماذج من المخطوط.

(٧) ذيَّلنا النَّصَّ المُحقَّق بالمسارد التَّحليليَّة التي تُعين القارئ على الوصول إلى طَلِبَتِه في أيسر سبيل مُمكن.

الورقة: (١٥) من نسخة الظَّاهريَّة: (ل)

الورقة: (٣٠) من نسخة الظاهريَّة: (ل)

الورقة: (٣) من نسخة الظَّاهريَّة: (ظ)



الورقة: (١٠/أ) من نسخة الظَّاهريَّة: (ظ)

الورقة: (٣) من نسخة الأزهريَّة: (ز)

الورقة: (٧) من نُسخة الأزهريَّة: (ز)



المُثَلَّث

[في اللُّغة]

أبو عليّ محمَّد بن المُستنير
المعروف بقُطْرُب
(ت: بعد ٢١٠هـ)

تحقيق
عدنان عمر الخطيب



بسم اللّه الرّحمن الرّحيم
وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه

هذا[1] كتابٌ، ألّفه قُطْرُبُ بن أحمدَ البصريُّ، سمّاهُ المُثلَّثَ، وهو حرفٌ، تراهُ في الكتاب[2] على صورة واحدة، ويتصرَّفُ على ثلاثة معانٍ، فمنه[3]:

(١) الغَمْرُ، والغِمْرُ، والغُمْرُ:

فأمّا **الغَمْرُ**، بالفتح فهو الماءُ الكثيرُ. قال الشّاعرُ: [من الطّويل]

أَخِضْني المكانَ الغَمْرَ إنْ كان غَرَّني ... سنا بارقٍ أو زلَّتِ القدمانِ[4]

ويُروى: سنا خُلَّبٍ[5]. والسَّنا: الضَّوءُ. والخُلَّبُ: البروقُ الكاذبةُ.

---

(١) كذا في (ل). وفي (ظ): بسم الله الرّحمن الرّحيم، وبه ثقتي. الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ: فهذا.

(٢) في (ظ): يُقالُ له ... الكتب.

(٣) في (ظ): وهو ينصرفُ إلى ثلاث (تحريف ثلاثة) معانٍ، وهي هذه: ... .

(٤) البيت للعتَّابيّ، يُخاطبُ به هارون الرَّشيد. فانظر: الأغاني ١٣/ ١١٣، والفرج بعد الشِّدَّة ١/ ٣٨١، والبصائر والذّخائر ٥/ ١٢٥، والتّذكرة الحمدونيَّة ٤/ ١٢٨. ودون نسبة في: الفصوص ١/ ٢٩٥، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣١٥.

أراد: أسألك يا أمير المؤمنين أن تأخذ بيدي إلى الصَّواب، إن خُدِعْتُ بغيره، أو زللتُ عنه.

في (ظ): زالت. تحريف زلَّت. ولم يردِ البيت في (م).

(٥) وهي رواية (ز). وفي (ظ) بعدُ: والخُلَّبُ: البرق الذي لا يُمطِرُ.

[١٥/ب] وأمَّا الغِمْرُ، بالكسر فالحقدُ / في الصَّدر[1]. قال الهِنْديُّ[2]: [من الطَّويل]

وجاءَ كتابٌ من أُمامةَ بُيِّنَتْ … لنا في نواحيه السَّخيمةُ والغِمْرُ[3]

وأمَّا الغُمْرُ، بالضَّمِّ فهو الرَّجل الذي لم يُجرِّبِ الأمور، والضَّعيفُ في حالاته[4]. قال الشَّاعرُ[5]: [من الطَّويل]

أناةً وحِلْمًا وانتظارًا بهمْ غدًا … فما أنا بالواني ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ[6]

---

(١) كذا في (ل)، (ز)، (ظ). وزيد في (م/ ٣١): «ومنه الحديثُ: لا تجوزُ شهادةُ ذي الغِمْر على أخيه». كذا الحديث؟! وانظر: المُحلَّى بالآثار ٨/ ٥١٢.

(٢) كذا في (ل). ولعلَّه أراد أبا الهنديّ، وليس البيت في شعره. وفي (ظ): النَّمَريّ. ولعلَّه أراد أبا حيَّة النُّمَيْريّ، وليس البيت في شعره أيضًا. وانظره بعدُ دون نسبة في الفصوص ١/ ٢٩٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في (ظ): السَّجيَّةُ والغِمْرا. تصحيف. والسَّخيمةُ: الضَّغينة.

(٤) كذا في (ل)، (ظ). وفي (ز): الرَّجلُ القليلُ الحيلة الذي لم تحتنكْهُ التَّجارب.

(٥) في (ظ): قال الشَّاعر، وهو طَرَفَة. وقوله: وهو طَرَفَة ليس بشيء؛ فالبيت ليس في ديوانه بشرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ. وانظر تخريجه وافيًا في الحاشية التَّالية.

(٦) نُسِبَ البيت إلى غير قائل: الأجرد الثَّقفيّ في الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٧٣٥. وعامر بن مجنون الجَرْميّ في حماسة البحتريّ/ ٢١٤. وعبد ياليل في الفصوص ١/ ٢٩٤. ووَعْلَة بن الحارث الجَرْميّ في الوحشيَّات/ ١٦٧. وابن الذِّئبة الثَّقفيّ في: مجالس ثعلب ١/ ١٤٤، والمثلَّث لابن السِّيْد ٣/ ٢١٦. وابن أُذَيْنة الثَّقفيّ – وكأنِّي بأُذَيْنة تحريف الذِّئْبة – في الأمالي للقالي ٢/ ١٧٢. والحارث، وابن الذِّئْبَة في: اللآلي ٢/ ٧٥٠، وشرح شواهد المُغني ٢/ ٧٨١. والحارث، ووَعْلَة، وابن الذِّئْبَة، وكِنَانة بن عبد ياليل الثَّقفيّ في الحماسة البصريَّة ١/ ٢٠٦. ودون نسبة في: =

(٢) ومنه: السَّلامُ، والسِّلامُ، والسُّلامُ:

فأمَّا السَّلامُ، بالفتح فهو التَّحيَّةُ بين النَّاس[1]. قال المُؤمَّلُ[2]: [من الطَّويل]

فـإنْ تمنعـوا منِّـي السَّـلامَ فـإنَّني لَغـادٍ عـلى حيطـانِكُمْ فمُـسَلِّمُ[3]

وأمَّا السِّلامُ، بالكسر فهي الحجارةُ، واحدُها[4] سَلِمَةٌ. قال الكُمَيْتُ [بـن زيد الأسديّ[5]]: [من الخفيف]

= الكامل ١/ ٣٥٧، والمقاييس: أنى ١/ ١٤٢، والبصائر والذَّخائر ٣/ ١١٠، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٢/ ٤٦٠، واللِّسان: ضرع، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ٤٧١، والتَّذكرة السَّعديَّة/ ٦٥، وزهر الأكم ٣/ ٧٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

الضَّرَع من الرِّجال: الجبان الضَّعيف.

(١) كذا في (ل)، (ظ)، (ز). وزيد في (م)/ ٣٢: قال تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [إبراهيم: ٢٣].

(٢) هو المُؤمَّل بن أُمَيْل بن أَسِيْد المُحاربيّ المعروف بالبارد، شاعرٌ كوفيٌّ من مُخضرمي الدَّولتين الأمويَّة والعبَّاسيَّة، انقطع إلى المهديّ في حياة أبيه وبعده، يمدحه، وينال جوائزه، كان صالحَ المذهب في شعره، ليس من المُبرِّزين الفحول ولا المَرْذولين، مات في حدود سنة ١٩٠هـ بعد أنْ كُفَّ بصره.(الأغاني ٢٢/ ٢٤٥-٢٥١، ومعجم الشُّعراء/ ٢٩٨-٢٩٩، ومعجم الأدباء ٥/ ٥٣٨-٥٤٠، والخزانة ٨/ ٣٣٤-٣٣٨).

(٣) مصارع العُشَّاق ١/ ٥٢.

(٤) (ظ). وفي (ل): وحدها. تحريف.

(٥) هو أبو المُسْتَهِلّ الكُمَيْتُ بن زيد بن الأخنس بن مُجالد بن ربيعة الأسديّ الكوفيّ، شاعر أمويّ شيعيّ الهوى، قال أجود شعره (الهاشميَّات) في آل البيت، كان عالمًا بلغات العرب وغريبها، =

غيرَ دنيا مُخالِفًا][1] واسمَ صِدْقٍ ... باقيًا مجدُهُ بقاءَ السِّلامِ[2]

وأمَّا السُّلامُ، بالضَّمِّ فهو عظامُ الأصابع بين كلِّ مَفْصِلَيْن[3]. قال الشَّاعرُ:

[من الوافر]

أرارَ اللهُ مُخَّكِ في السُّلامى ... على مَنْ بالحنينِ تُعَوِّلينا[4]

= خبيرًا بأيَّامها ومناقبها وأنسابها، وكان خطيبَ بني أسد وفقيهَ الشِّيعة وحافظَ القرآن، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات سنة ١٢٦هـ قتلًا. (المُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ٢٣٧، والخزانة ١/ ١٥٣-١٥٦).

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من (ظ).

(٢) البيت من هاشميَّة له في مدح آل البيت. فانظر: شعره ٣/ ١٧٦، والرَّوضة المُختارة/ ١٧.

(٣) وهي عظامٌ صغارٌ طول إصبع أو أقلّ. (القاموس، والتَّاج: سلم). وفي الأخير: «ولا يجوزُ فيه غيرُ القصر (السُّلامى، فلا يُقالُ: السُّلام) كما يقع في كلام بعض المُولَّدين اغترارًا بما في مُثلَّث قُطْرُب». وفي (ظ): عظامٌ دِقاقٌ، يشتملُ عليها عظامُ الكفَّين. كذا. ولعلَّه أراد: عظامٌ دِقاقٌ، ومنها عظامُ الكفَّين. وفي (ز): عروق ظاهر الكفِّ والقدم. وليس بشيء؛ فهذه العروق هي الأشاجع. فانظر: خلق الإنسان للأصمعيّ/ ٢٠٨، ولثابت/ ٢٢٦.

(٤) نُسب هذا البيت على غير قائل: مجنون ليلى في ديوانه/ ٢٢٠. والنَّابغة الجعديّ في: ديوانه/ ١٧٢، والفاضل/ ٤٥. وأبي حيَّة النُّمَيْريّ في شرح ديوان الحماسة للأعلم الشَّنْتَمَريّ ٢/ ٨٣١. ولم يرِدِ البيت في شعره بتحقيق د. الجبوري. والشَّماطيط الغَطَفانيّ في شرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ٣/ ١٢٩٠. وأعرابيّ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٩٥. ودون نسبة في: ديوان الحماسة برواية الجواليقيّ/ ٣٩١، وشرحها المنسوب إلى المعرّيّ ٢/ ٨٢٠، وشرحها للتِّبْريزيّ ٢/ ٧٧٨، والتَّمام في تفسير أشعار هُذَيل/ ١٨٤. وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. =

(٣) ومنه: الكَلامُ، والكِلامُ، والكُلامُ:

فأمَّا الكَلامُ، بالفتح فهو كَلامُ النَّاس بينهم. قال المُؤَمَّلُ[1]: [من الطَّويل]

فمُنِّـــي علينـــا بـــالكَلامِ فـــإنَّما كَلامُـــكِ يـــاقوتٌ ودُرٌّ مُـــنَظَّمُ[2]

= يخاطبُ الشَّاعرُ في هذا البيت ناقته، ويصف وَجْدَها، وقد أنكره عليها ضجرًا منهـا؛ فهـو لم يـدرِ أحنينها إلى ولد أو وطن أو صاحب، فجعل يدعو على نِقْيِها، أي: مُخِّها بالهُـزال والضُّمور.

قلتُ: وقع هذا البيت في (ظ) مُصحَّفًا مُحرَّفًا: أدار ...تعلينا، منسوبًا إلى المجنون، ووقع قبله بيتان من مشطور السَّريع دون نسبة، هما:

لا يـــشتكينَ عَمَـــلًا مـــا أَنْقَـــيْنْ

مـــا دامَ مُـــخٌّ في سُـــلامى أو عَـــيْنْ

والبيتان بعدُ لأبي ميمون النَّضْر بن سَلَمَةَ العِجْليّ من كلمة له في صفة الخيـل. فانظـــر: خلـق الإنسان للأصمعيّ/ ٢٠٨، والمعـاني الكبـير ١/ ٦٢، والمُستقـصى ٢/ ٢٤٧، واللِّـسان، والتَّـاج: سلم ونقى. ودون نسبة في: العـين: نقـى ٥/ ٢١٩، والقـوافي للأخفـش/ ٢، وغريـب الحـديث للهَرَويّ ٢/ ٢٧٩و٥/ ٤٢١، وخلق الإنسان لثابت/ ٢٣٠، والفاضـل/ ٤٦، والاشـتقاق/ ٣٦، والجمهرة: حلم ١/ ٥٦٥ وسلم ٢/ ٨٥٨، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٧٢، وديـوان الأدب ٤/ ١٠٥، والتَّهذيب: نقى ٩/ ٢٤١ وسلم ١٢/ ٣١٢، والمقاييس: نجع ١/ ٢٠٦، والصِّحاح: سلم ونقى، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ٣/ ١٢٩١و١٥٠٥، والمُخَصَّص ١٠/ ١٧٥، وشـمس العلـوم ١٠/ ٦٧٣٣، واللِّسان: ليل وقفا. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

قولـه: ما أَنْقَيْنْ، أي: ما دام النِّقْيُ فيهنَّ، والنِّقْيُ: المُخُّ.

(١) سبقت ترجمته/ ٧٧.

(٢) البيت دون نسبة في: الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١٦٠، وتفسير ابن الجوزيّ ١/ ٢٣٩، =

وأمَّا الكِلامُ، بالكسر فهي الجراحاتُ، واحدُها كَلْمٌ[1]. قال أبو بكر[2] الصِّدِّيق ﷺ: [من الوافر]

أجِدَّكَ ما لعينِكَ لا تنامُ ... كأنَّ جفونَها فيها كِلامُ[3]

وأمَّا الكُلامُ، بالضَّمِّ فهي الأرضُ الصُّلبة[4]، فيها الحصى والحجارةُ. قال بِشْر بن أبي خازم[5]: [من الوافر]

= وتفسير الرَّازيّ ٧/ ٤١، وتفسير الخازن ١/ ١٩٩، واللُّباب في علوم الكتاب ٤/ ٣٨٢، والسِّراج المُنير ١/ ١٧٦. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) (ظ). وفي (ل): الجراح، واحدها كلمة. تحريف.

(٢) في (ل): أبو بكرة. تحريف.

(٣) البيت لأبي بكر ﷺ في رثاء رسول الله ﷺ، فانظر: تفسير ابن المُنذر ١/ ٤١٥، وجمهرة أشعار العرب ١/ ١٦٢، وديوان الأدب ١/ ٤٦٨، وشمس العلوم ٢/ ٩٣٣و٩/ ٥٨٨٢، والحور العِيْن/ ٧١، وإكمال تهذيب الكمال ٨/ ٦٤، وسُبُل الهدى والرَّشاد ١٢/ ٢٧٦، وسِمْط النُّجوم العوالي ٢/ ٣١٧. ودون نسبة في زهر الأكم ٢/ ٦٤.

قوله: أَجِدَّكَ، أي: أبجدٌّ هذا منك؟!

(٤) في (ظ): الطَّيِّبة. تصحيف.

(٥) هو أبو عمرو بِشْر بن أبي خازم الأسديّ، شاعرٌ جاهليٌّ قديمٌ، وفارسٌ مِقْدامٌ، جعله ابن سَلَّام في الطَّبقة الثَّانية من فحول شعراء الجاهليَّة، ترك لنا ديوان شعر (ط)، حَفَلَ بغير غرض من أغراض الشِّعر، مات نحو سنة ٢٢ ق.هـ. (كُنَى الشُّعراء/ ٣١١، وطبقات فحول الشُّعراء ١/ ٩٧، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٢٧٠-٢٧١).

ثَـوَى في سَبْسَبٍ لا نَبْتَ فيـهِ ... كـأنَّ كُلامَـهُ زُبَـرُ الحديـدِ[1]

(٤) ومنه: حَلَمَ، وحَلِمَ، وحَلُمَ:

فأمَّا حَلَمَ، بالفتح فهو أن يحلُمَ في النَّوم. قال المُؤَمَّلُ[2]: [من الطَّويل]

حَلَمْتُ بكُمْ في نومتي فغضبتُمُ ... فلا ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النَّومِ أحلُمُ[3]

وأمَّا حَلِمَ، بالكسر فهو[4] من حَلْمِ الأديم وفسادِهِ. قال الوليد بن عُقْبَة[5]: [من الوافر]

---

(١) أخلَّ به ديوانه. وهو دون نسبة في المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ١٢١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(ظ). وفي (ل): كُلامها. تحريف. وفي (ز): وأرضٍ سبسب ... فيها ... كُلامها. والسَّبْسَبُ: القَفر. وزُبَرُ الحديد: قِطَعُهُ الضَّخمةُ، واحدته زُبْرَةٌ.

(٢) سبقت ترجمته/ ٧٧.

(٣) البيت للمُؤَمَّل في: الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١٨٩، والأغاني ٢٢/ ٢٥٠، والمُحبّ والمحبوب ٢/ ٢١٠، والخزانة ٨/ ٣٣٨. ودون نسبة في تاريخ ابن عساكر ٣٦/ ٥٤١. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (ل): فهي. تحريف.

(٥) هو أبو وَهْب الوليد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط الأمويّ القُرشيّ، كان من فتيان قريش وشعرائهم وشُجعانهم وأجوادهم، وَلِيَ لعثمان بن عفَّان ﷺ الكوفة بعد سعد بن أبي وَقَّاص، فشرب الخمر، وشُهِدَ عليه بذلك، فحدَّه، وعزله، له شعرٌ في رثاء عثمان ﷺ وتحريض معاوية على الأخذ بثأره، مات في خلافة معاوية، وقيل في خلافة يزيد سنة ٦١ هـ. (الأغاني ٥/ ١٢٢- ١٥٣، =

[١٦/أ] يُمنِّيكَ الإمارةَ كلُّ رَكْبٍ ... وقد حَلِمَ / الأديمُ فلا أديمُ[1]

وأمَّا حَلُمَ، بالضَّمِّ فهو من الحِلْم والاحتمال. قال الشَّاعر: [من الوافر]

حَلُمْتُ عنِ الأراقمِ فاستجاشوا ... فلا بَرِحَتْ قُدُورُهُمُ تفورُ[2]

= والإصابة ٦/ ٤٨١-٤٨٣).

(١) الحقُّ أنَّ هذا البيت بهذه الصُّورة مُلَفَّقٌ من بيتين للوليد بن عُقبة، يحضُّ بهما معاوية على قتال عليّ ﷺ. أمَّا الأوَّل فهو:

يُمَنِّيكَ الإمارةَ كُلُّ رَكْبٍ ... بأنقاضِ العراقِ لها رَسيمُ

وأمَّا الثَّاني فهو:

فإنَّك والكتابَ إلى عليٍّ ... كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

(شعر الوليد [شعراء أمويُّون] ٣/ ٥٥، ونسب قريش/ ١٤٠، وتاريخ الطَّبريّ ٤/ ٥٦٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٥٨-١٥٩، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢٨٣، واللِّسان: حلم. وكذا الثَّاني منسوبًا إلى الوليد في: الغريب المُصنَّف ١/ ٢١٨، والجراثيم ١/ ٣١١، وحماسة البحتريّ ١/ ٩٧، والجمهرة: حلم ١/ ٥٦٥، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١٩٠، وديوان الأدب ٢/ ٢٥٠، والتَّهذيب: حلم ٥/ ٦٩، واللآلي ١/ ٤٣٤، والحماسة البصريَّة ١/ ٣٤٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره).

الرَّسيم: ضَرْبٌ من السَّير للنَّاقة، يؤثِّرُ في الأرض من شدَّة الوطء. وقوله: كدابغة وقد حَلِمَ الأديمُ ضربه مثلًا؛ أراد أنَّ معاوية يسعى في إصلاح أمر قد تمَّ فساده، كالمرأة التي تدبغ الأديم الحَلِمَ، أي: الذي وقعت فيه الحَلَمَة، فأفسدته، فلا فائدة فيما تصنع.

(٢) نُسِبَ البيت في (ز)، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١٨٩ إلى جرير، ولم أجده في ديوانه برواية ابن حبيب وشرحه.

(٥) ومنه الحَجْرُ والحِجْرُ، والحُجْرُ:

فأمَّا الحَجْرُ، بالفتح فهو مُقَدَّمُ القميص[1]. قال أبو العتاهية[2]: [من الطَّويل]

ذكرْتُـكِ والمـشجونُ ذاكـرُ شَـجْوِهِ فما زلتُ أُذري الدَّمعَ حتَّى امتلا حَجْري[3]

وأمَّـا الحِجْرُ، بالكسر فهو العقلُ. قـال الله تعـالى: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥﴾ [الفجر: ٥] فمعناهُ – والله أعلمُ – أي: لذي عقل. قال الأخطلُ[4]:

[من الطَّويل]

= استجاشوا: غضبوا. وقوله: فلا بَرِحَتْ قدورهم تفور كنايةٌ عن ثورة نفوسهم، واشتعالها غضبًا.

(١) كذا في (ظ)، (ل). وفي (ز): الحَجْر، بالفتح: مُقدَّم ذيـل القمـيص، وهـو حَجْـر الإنـسان. أي: حِضْنُهُ.

(٢) هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية، شاعرٌ عبَّاسيٌّ مطبوعٌ، مُكْثِرٌ مُوَلَّدٌ من طبقة بشَّار وأبي نُواس وأضرابها، يكادُ يكون كلامه كلُّهُ شعرًا، أحبَّ جارية، تُدعى عُتْبَة، وتعنَّته بحبِّها، وقال فيها ما قال، ثمَّ تنسَّك، فجعل شعره كلَّه في الزُّهد والمواعظ وذكر المـوت والحـشر والنَّار والجنَّة، ترك لنا ديوان شعر (ط)، أكثر ما فيه الزُّهـديَّات، مـات سـنة ٢١١هــ. (طبقـات الشُّعراء/ ٢٢٧-٢٣٤، والأعلام ١/ ٣٢١).

(٣) لم أجدِ البيت في ديوانه. وهـو دون نـسبة في المثلَّـث لابـن الـسِّيْد ١/ ٤٣٨. وثَمَّـةَ اخـتلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: امتلا؛ أراد: امتلأ، فسهَّل ضرورةً.

(٤) هو أبو مالك غياث بن غَوْث التَّغلبيّ، شاعرٌ أمويٌّ مُقدَّمٌ، جَزْل الألفاظ حسن الدِّيباجة، يُشَبَّه في شعره بالنَّابغة الذُّبيانيّ، مدح بني أميَّة فأكثر، عدَّه ابن سـلَّام في الطَّبقة الأولى مـن فحـول =

أَلِكْنِــي إلى آلِ الهُجَيْمِ رســالةً … لمن كـان ذا عَقْـلٍ سـديدٍ وذا حِجْـرِ[1]

قولُهُ: أَلِكْني، [أي: كُـنْ رسـولي، و][2] بلِّـغْ رسـالتي. ويُقـالُ للرِّسـالة: الأَلُوكُ، والمَأْلُكُ[3]. قال لَبيد بن ربيعة[4]: [من الرَّمل]

وغُـــلامٍ أرســـلَتْهُ أُمُّـــهُ … بــأَلُوكٍ فبــذلْنا مــا ســأَلْ[5]

= الإسلام، يَشْرَكُه في ذلك الفرزدق وجرير والرَّاعي، وهـو صـاحب النَّقـائض مـع جريـر، جمـع نقائضهما أبو تمَّام في كتاب مُستقلّ (ط)، ترك لنا ديوان شعر برواية ابن حبيب وشرح السُّكَّريّ، توفِّي سنة ٩٠هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٤٥١-٥٠٢، والشِّعر والـشُّعراء ١/ ٤٨٣-٤٩٦، والأغاني ٨/ ٢٨٠-٣٢٠).

(١) لم أجدِ البيت في شعر الأخطل برواية ابن حبيب وشرح السُّكَّريّ، ولا في المظانّ الأخـرى التـي وقعت إليّ.

(٢) زيادة من (ظ).

(٣) كذا الرَّاجح؛ لمُناسبتها لما سيأتي بعدُ. وفي (ل)، (ظ): الأَلُوكة، والمَأْلُكَةُ. وكلاهما بمعنى الرِّسالة أيضًا.

(٤) هو أبو عَقِيْل لَبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بـن كـلاب العـامريّ، شـاعرٌ جـاهليٌّ مُجيـدٌ مـن أصحاب المُعلَّقات، جعله ابن سلَّام في الطَّبقة الثَّالثة من فحـول شـعراء الجاهليَّـة، كـان فارسًـا مشهورًا، أدرك الإسلام، فأسلم، وحَسُنَ إسلامه، ترك لنا ديوان شعر (ط)، تـوفِّي سـنة ٤١هــ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ١٣٥، والـشِّعر والـشُّعراء ١/ ٢٧٤-٢٨٥، والأغـاني ١٥/ ٣٦١-٣٧٩، واللآلي ١/ ١٣).

(٥) ديوان لبيد/ ١٧٨، وغريب الحديث لابن سلَّام ٤/ ٢٩٩، والمعاني الكبير ١/ ٤١٠و٣/ ١٢٣٨، والصِّحاح: ألك، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٧١، والحُلَل في شرح أبيات الجُمل/ ٥٥، وتفسير =

وقال عَدِيُّ بن زيد[1]: [من الرَّمل]

أبلــغِ الــنُّعمانَ عنِّــي مَأْلُكًــا ... أنَّــهُ قــد طــالَ حبــسي وانتظــارْ[2]

وأمَّا حُجْرٌ، بالضَّمِّ فهو اسمُ رجل. قال امرؤ القيس[3]: [من المُتقارب]

= ابن الجوزيّ ١/ ٤٦، وتفسير القُرطبيّ ١/ ٢٦٢، واللِّسان: ألك، وسُبُل الهدى والرَّشاد ١١/ ٤٨٤، وشرح شواهد شرح الشَّافية ٤/ ٢٨٩، والتَّاج: ألك.

(١) هو عَدِيّ بن زيد بن حَمَّاد بن زيد بن أيُّوب العِباديّ، شاعرٌ جاهليٌّ فصيحٌ، ليس من الفحول، أُخِذَ عليه في شعره أشياء عِيْبَ فيها، وكان الأصمعيُّ وأبو عُبيدةَ يقولان: عَدِيٌّ بن زيد في الشُّعراء بمنزلة سُهَيْل في النُّجوم، يُعارضها ولا يجري معها مَجراها، اتَّصل بكسرى، وتولَّى الكتابة في ديوانه بالعربيَّة، فكان أوَّل من كتب بها في ديوانه، سجنه النُّعمان بن المُنذر ملك الحِيْرَة، وقد أُوغِرَ صدرُهُ عليه، ثمَّ قتله بعدُ سنة ٣٥ ق.هـ، ترك لنا ديوان شعر (ط). (الأغاني ٢/ ٩٧-١٥٦، والمعاهد ١/ ٢٥٣-٢٥٩).

(٢) ديوان عَدِيّ/ ٩٣، والأغاني ٢/ ١١٤، ورسالة الصَّاهل/ ٦٨٧، والحور العِيْن/ ٧٧، واللِّسان: ألك، والمعاهد ١/ ٢٥٧. ودون نسبة في: الإقناع/ ٤٥و٥٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٨، وللجوهريّ/ ٥٣، وللرَّبَعيّ/ ٤٠، والوافي في العَروض والقوافي/ ١١٠، والقِسْطَاس/ ١٠٣، والمعيار/ ٧٨، والحور العِيْن/ ٦٥، ومفتاح العلوم/ ٦٥٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٩، وشفاء الغليل/ ١٩٤، وشرح الخزرجيَّة/ ١٠١و١٨٤، ونهاية الرَّاغب/ ٢٤٨، والعيون الغامزة/ ٧٢و١٩١و٢٦٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في (ل): مَأْكُلًا. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن (ظ). وفي (م)/ ٣٥ سقط: «قوله: أَلِكْني ... وانتظارْ».

(٣) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكنديّ المعروف بذي القُروح والملك الضِّلِّيْل، شاعرٌ =

وهِـــرٌّ تــــصيدُ قلــــوبَ الرِّجـــالِ   وأفلـــتَ منهـــا ابـــنُ عمـــروٍ حُجُـــرْ[1]

(٦) ومنه: الدَّعوةُ، والدِّعوةُ، والدُّعوةُ:

فأمَّا الدَّعوةُ، بالفتح فالدُّعاءُ في الحرب[2]. قال عنترةُ[3]: [من الوافر]

دعــــاني دعــــوةً والخيــــلُ تَـــرْدي   فـــما أدري أباســـمي أم كنـــاني[4]

= جاهليٌّ فَحْلٌ مُقَدَّمٌ في الطَّبقة الأولى، سبق إلى أشياء ابتدعها، واستحسنها العرب، وتَبِعَهُ الشُّعراءُ فيها: من استيقاف صحبه في الدِّيار، ورقَّة النَّسيب، وقُرْب المأخذ. ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات سنة ٨٠ ق.هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٥٢و٨١-٩٦، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٠٥- ١٣٦).

(١) ديوان امرئ القيس/ ١٥٥، والعُمدة ١/ ٤٦٤، والخزانة ١١/ ٢٣٤.

هِرٌّ: هي هِرّ بنت سلامة بن عبد – ويُقال: ابن عبد الله – بن عُلَيْم العامريّ من كلب، شبَّب بها امرؤ القيس حين كان في كلب وطيِّئ أيَّامَ نفاه أبوه. وقوله: وأفلت منها، أي: وأفلت من حُبِّها حُجْر بن عمرو، وصادتني أنا.

(٢) كذا في (ل). وفي (ز): النِّداء في الحرب وغيره. وفي (ظ): فأمَّا الدَّعوة، بالفتح فمن الرَّجل يدعوك إلى الطَّعام، ويُناديك. وهو معنًى صحيحٌ، إلَّا أنَّه لا يوافق بيت عنترة المُستشهد به بعدُ؛ إذ فيه الدَّعوةُ إلى الحرب لا الطَّعام.

(٣) هو عنترة بن شدَّاد بن عمرو العبسيّ، شاعرٌ جاهليٌّ جوادٌ، وفارسٌ من فرسان العرب مِقْدامٌ، ترك لنا ديوان شعر (ط)، حَفَلَ بأغراض الشِّعر المُختلفة، وعلى رأسها: الغزل، والبطولة بلونيها الحربيّ والنَّفسيّ، والوصف ... توفِّي سنة ٢٢ ق.هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٢٥٠-٢٥٤، والخزانة ١/ ١٣٨-١٤٠).

(٤) ديوان عنترة/ ٤٩٤، ونوادر أبي مِسْحَل ١/ ٢٧٥، والوَساطة/ ٤٦٠، والإبانة ٣/ ٨٩، وزهر =

وأمَّا الدِّعوةُ، بالكسر فالرَّجلُ يُدعى إلى قوم [ليس][1] منهم. قال الشَّاعرُ[2]: [من مشطور السَّريع]

تزعمُ لي أنَّك من باهلَهْ

تلك لعمري دِعْوَةٌ خاملَهْ

= الأكم ٢/ ٦٧. ونُسِبَ البيت إلى كَثِيْر بن الغَرِيْزَة النَّهْشَليّ في: معجم الشُّعراء/ ٢٤١، والأغاني ١١/ ٢٧٧و٢٧٩، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٦ . ودون نسبة في المصون/ ٩٠.

يقولُ: رُبَّ مكروبٍ قد أحاطتْ به الخيلُ، تجولُ بالفرسان، دعاني مُستغيثًا بي، فكَرَرْتُ عليه، وكشفتُ كربه عنه، ولم أدرِ بعدُ إذْ دعاني: أدعاني باسمي أم بكُنيتي؛ لِـمَا كنتُ فيه من مُقاساة الحرب، أو من حِرْصي على إجابته ونُصْرَته.

(١) زيادة من (ظ)، (م)/ ٣٦. وفي شرح الفصيح للزَّمَخْشَريّ ٢/ ٤٨٠-٤٨١ ورد ما نصُّهُ: «قوله (أي: قولُ ثعلب في الفصيح/ ٢٩٦): والدِّعوةُ في النَّسب، والدَّعوةُ إلى الطَّعام. قال أبو عُبيدة: هذا لغةُ أكثر العرب إلَّا تَيْمَ الرَّباب (في الصِّحاح، واللِّسان: دعا: عَدِيَّ الرِّباب)؛ فإنَّهم يفتحون الدَّال في النَّسب، ويكسرونها في الطَّعام، فيقولون: فلانٌ دَعِيٌّ: بَيِّنُ الدَّعوة، وله دِعوةٌ إذا دعا النَّاس إلى الطَّعام. فالأوَّلُ المشهورُ، وكلاهما من: دعا يدعو، إلَّا أنَّ الفعل من الدِّعوة في النَّسب: ادَّعى فهو دَعِيٌّ، ومن الدَّعوة إلى الطَّعام: دعا فهو داعٍ ... والنَّعتُ في النَّسب: دَعِيٌّ، والجمعُ أدعياء». وفي تصحيح الفصيح/ ٣٢٢: «ويُقالُ: دِعْيَةٌ، وذلك لمنِ انتسبَ إلى غير أبيه، وليست بالجيِّدة».

(٢) كذا في (ل)، (ظ). وفي (ز): قال عُبيد الله بن الحُرّ. ولم أجِدِ البيتين في شعره (أشعار اللُّصوص وأخبارهم). وانظرهما دون نسبة في: الإبانة في اللُّغة العربيَّة ٣/ ٨٩، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ١٣.

وأمَّا الدُّعوةُ، بالضَّمِّ فالرَّجلُ يدعوكَ إلى طعام[1]. قال الشَّاعرُ[2]:

[من الطَّويل]

ودُعــوةُ أقــوامٍ دَلَفْــتُ بجَمْعِهِــمْ بخَيْــلٍ ورَجْــلٍ والهُنَيْــدَةُ تُنْحَــرُ[3]

(٧) ومنه: السَّبْتُ، والسِّبْتُ، والسُّبْتُ:

فأمَّا السَّبتُ، بالفتح فهـو اليـومُ بعينـه[4]. قـال الله تعالى: ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ

(١) كذا في (ل)، (ز). وفي (ظ): «وأمَّا الدُّعوةُ، بالضَّمِّ فالـدُّعوةُ في الحـرب». وفي (م)/ ٣٦: «وأمَّا الدُّعوةُ فهي الدُّعاء». وفي المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ١٤: «وأمَّا الدُّعوةُ، بضمِّ الدَّال فـزعم قُطْـرُبٌ أنَّها الدَّعــوةُ إلى الطَّعــام. ولا أحفظُ ذلك عــن غيره، والذي حكـاه اللُّغويُّون دَعوةٌ، بالفتح».

(٢) كذا في (ل)، (م)/ ٣٦. وفي (ز) نُسِبَ البيت لخلف الأحمر، بالخاء تصحيف الأحمر. وليس البيت في شعره (مجمع الذَّاكرة). وفي (ظ) نُسِبَ البيت لخلف الأقطع كما سيأتي في الحاشية بعدُ. وفي الإبانة ٣/ ٨٩ لخالد بن الأقطع. فتأمَّل.

في (ز): زَلَفْتُ بجمعهم. وكذا بجمعهم في (ظ). وزلفت هنا بمعنـى تقـدَّمتُ. وقولـه: بخَيْـل؛ أراد: بأصحاب خيل، فحذف المضاف، وأقام المُضاف إليه مُقامه. والرَّجْل: اسم الجمع لراجـل، وهو الماشي على قدميه.

(٣) زِيْدَ في (ظ) ما نصُّهُ: «الهُـنَيْدَةُ: المائةُ من الإبل، وقد تُستعار لغير (في [ظ]: مـن غـير. تحريـف) الإبل. وقوله: دَلَفْتُ، أي: تقدَّمْتُ. والبيت في قوله: ودُعوة (في[ظ]: تزعم لي. تحريف ظـاهر) لخلف الأقطع، وجاء في بيته: الهُنَيْدَةُ، بالألف واللَّام، وهُنَيْدَة معرفـةٌ دون الألـف والـلام. والله المُوفِّق للصَّواب».

(٤) كذا في (ل). وفي (ظ): اليوم المعروف. وفي (ز): يوم السَّبت بعينه. قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَـأْتِيهِمْ

شُرَّعًا ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. وقال / الشَّاعرُ[1]: [من الطَّويل] [١٦/ ب]

بـدا لـك يـومَ الـسَّبتِ داءٌ مُحَقَّـقٌ ... وداءُ الهوى في السَّبتِ أغـرى وأعلَـقُ

وأمَّا السِّبْتُ، بالكسر فهي النِّعالُ المدبوغةُ بالقَرَظ اليَمانيَّة[2] التي لا شَعَرَ لها. قال عنترةُ[3]: [من الكامل]

بَطَـلٌ كـأنَّ ثيابَـهُ في سَرْحَـةٍ ... يُحذَى نِعَالَ السِّبتِ ليسَ بتَوْءَمِ[4]

حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٦٣]

(١) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٦. وفي (ز): وقال بشَّار. ولم يرِدِ البيت في ديوانه، ولا في المَظَانّ الأخرى التي وقعت إليّ.

في (ظ): بذلك. تصحيف بدا لك. وفي (ز): داءٌ مُحَنِّقٌ. أي: شديدٌ.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): بالقرط واليمانيَّة. وفي (ظ): بالقرض واليمانيَّة. وكذا بالقرض في (ز). تصحيف. والقَرَظُ: ورق السَّلَم، يُدبغُ به الجلد.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٦.

(٤) ديوان عنترة/ ٢١٢ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٣٥٢، وللزَّوْزَنيّ/ ١٩٩، وللتِّبريزيّ/ ٣٠٣، والكامل ١/ ١٢٣، والمعاني الكبير ١/ ٤٨٨، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٤٨٨، والمُنتخب في محاسن أشعار العرب ١/ ١٣٩، وزهر الآداب ٢/ ٨٤، والعُمدة ١/ ٥٤٣، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ٢/ ١٢٠، وشرح البَطَلْيَوسيّ ٢/ ٢٢٩، والمُثلَّث لابن السِّيد ٢/ ٤١٥، والحماسة البصريَّة ١/ ١٧٧، ومُنتهى الطَّلَب ٢/ ٧٣، والخزانة ٩/ ٤٨٦، والتَّاج: سبت.

قوله: كأنَّ ثيابه في سَرْحَة، أي: هو طويلُ الجسم كاملُهُ، فكأنَّ ثيابه على سَرْحَة لطوله. والسَّرْحَةُ: شجرةٌ عظيمةٌ طويلةٌ. وقوله: يُحْذَى نِعَالَ السِّبْت، أي: هو شريفٌ، ينتعلُ بما ينتعلُ به الملوك. =

وأمَّا السُّبْتُ، بالضَّمِّ فهو نبتٌ يُشبهُ الخِطْمِيَّ[1]. قال حسَّانُ بن ثابت[2]:

[من المُتقارب]

وأرضٍ يحارُ بها المُدلجون ... ترى السُّبتَ فيها كرُكْنِ الكثيبْ[3]

= وفي (ز): «قوله: ليس بتوءَم، أي: لم يُولدْ معه غيره، فيجيءَ ناقصًا». وفي هذا إشارةٌ من عنترة إلى أنَّ الخصمَ الذي بَزَّهُ في القتال كان موصوفًا بكمال الخَلْق وتمام الشِّدَّة والقوَّة.

(١) الخِطْمِيّ، وكذا الخَطْمِيّ: جنسُ نبات من فصيلة الخُبَّازيَّات، فيه أنواعٌ برِّيَّةٌ كثيرةٌ.

(٢) هو أبو الوليد حسَّان بن ثابت الأنصاريّ، شاعرٌ فَحْلٌ مُخَضْرَمٌ: جاهليٌّ إسلاميٌّ، عاش في الجاهليَّة ستِّين سنة وفي الإسلام ستِّين أخرى، كان في عهد رسول الله ﷺ شاعرَ دعوته، طالما نافح عن المسلمين بشعره، ترك لنا ديوان شعر (ط)، توفِّي في زمن معاوية سنة ٥٤ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٣٠٥-٣٠٨، والخزانة ١/ ٢٢٧).

(٣) البيت لحسَّان في المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٤١٥، ولم أجده في شعره. وانظره دون نسبة في: الفصوص ٣/ ١٦٨، والمُحكم: سبت ٨/ ٣٠٩، واللِّسان، والتَّاج: سبت.

في (ز): ترى ترى ... الكتيب. تكرارٌ وتصحيفٌ. وفي (ظ) وقعت بعد البيت زيادةٌ، هي: «والسُّبْتُ أيضًا: ما قَطَرَ من الثَّلج. قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

كأنَّ دموعَ العينِ يومَ تحمَّلوا ... جُمانٌ تهادى في السِّلْكِ أو سُبْتُ»

قلتُ: قوله: والسُّبتُ أيضًا: ما قَطَرَ من الثَّلج مُختَلَقٌ؛ إذ لم يرد في الأمَّهات شيءٌ من هذا ألبتَّة، ولاسيَّما كتب المُثلَّث. ثمَّ دلَّل على ما ذهب إليه ببيت من الشِّعر، صدره لمجنون ليلى، وعَجُزُهُ مكسور الوزن، لا يمتُّ إلى عَجُز بيت المجنون بصلة، وكأنِّي به من افتعال من أتى بهذا المعنى المُختلَق؛ ليُوثِّقَ ما ذهب إليه، ولكنَّه لم يُفلحْ. وعندي أنَّ هذا كلَّه من زيادات النُّسَّاخ، ولا يَدَ لقُطرُب فيه؛ فهو أجلُّ من هذه الأغاليط التي لا طائلَ تحتها. وإليك بعدُ بيتَ المجنون بتمامه =

(٨) ومنه: الحَـرَّةُ، والحِـرَّةُ، والحُـرَّةُ:

فأمَّا الحَـرَّةُ، بالفتح فهي الرِّمالُ[1]، وأرضٌ فيها الحصى والحجارةُ البيضُ والسُّودُ[2]. قال الشَّاعرُ[3]: [من الطَّويل]

تـرى الحَـرَّةَ السَّوداءَ يَحْمَـرُّ لونُهـا ويغـبرُّ منهـا كـلُّ رِيْـعٍ وفَدْفَـدِ

الرِّيْـعُ: مـا غَلُـظَ مـن الأرض. قـال الله ﷻ: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ۝١٢٨ ﴾ [الشُّعراء: ١٢٨]. والفدْفَدُ: المفازةُ، ويُقالُ: الجبلُ ....

= (ديوان المجنون/ ١٧٤).

كـأنَّ دمـوعَ العـينِ يـومَ تحمَّلـوا جُمـانٌ عـلى جَنْـبِ القمـيصِ يـسيلُ

وهو بيتٌ مُستقيمٌ وزنًا ومعنًى. على أنَّ عَجُز النَّاسخ يستقيم لو قال: جُمانٌ تهادى في السُّلوكِ أوِ السُّبتُ.

(١) كذا. وهو وهمٌ؛ فالذي في الأمَّهات: «ومن المجاز: الحُرُّ من الطِّين والرَّمل: الطَّيِّبُ، كالحُرَّة». (التَّاج: حرر).

(٢) بحيثُ أعلاها سودٌ، وأسفلها بيضٌ. (التَّاج: حرر). ولا تكونُ كذلك إلَّا إذا كانتِ الحَرَّةُ رَجْلَى أو رَجْلاء، وهي الخَشِنَة الصَّعبة، لا يُستطاعُ المشيُ فيها حتَّى يُتَرَجَّلَ فيها. (التَّاج: رجل). وإلَّا فالحَرَّةُ هي التي يكونُ فيها حجارةٌ سودٌ نَخِرَةٌ ليس إلَّا.

(٣) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٧. وفي (ز): قال قيس بن الخطيم. والبيت في: ديوانه/ ١٢٦، والمعاني الكبير ٢/ ٩٨٨. ودون نسبة في: المُحكم: فدد ٩/ ٢٢٧، واللِّسان، والتَّاج: فدد. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: يَحْمَرُّ لونها، أي: من الدَّمِ.

الصَّغيرُ[1].

وأمَّا الحِـرَّةُ، بالكسر فالعطـشُ الشَّديدُ. قال الكُمَيْتُ [بن زيد][2]:

[من الخفيف]

والبحورِ التي بهـا تُكشَفُ الـحِرْ ... رَةُ والـدَّاءُ مـن غَليـلِ الأُوامِ[3]

وأمَّا الحُـرَّةُ، بالضَّمِّ فهي الحُـرَّةُ من النِّساء[4]. قال الشَّاعرُ[5]: [من الطَّويل]

فـلا تـأمَنَنَّ الـدَّهرَ غـدرَ ابـنِ حُـرَّةٍ ... وكُنْ أبدًا ما عشْتَ منه على وَجَـلْ[6]

---

(١) كذا في (ل)، (ظ). وفي (ز): والفدفد:ما استوى منهـا (أراد الأرض)، والجمـع فدافـد. وهـو الصَّواب؛ لموافقته ما في الأمَّهات. فانظر: المُحكم: فدد ٩/ ٢٢٧، واللِّسان، والقاموس، والتَّاج: فـدد.

(٢) زيادة من (ز). وقد سبقت ترجمة الكُميت/ ٧٧- ٧٨.

(٣) البيت من هاشميَّة له في مدح آل البيت. فانظر: ديوانه ٣/ ١٧٣، والمُثلَّث لابن السِّيْد ١/ ٤٥٩.
في (ز) بعدُ: والأُوام: شدَّة العطش. وفي (ظ): العطش.

(٤) كذا في (ل)، (م)/ ٣٧. وفي (ظ): وأمَّا الحُرَّةُ، بالضَّمِّ فهي من النِّساء والإبـل، والجمعُ حرائـرُ. وفي (ز): الكريمةُ من النِّساء.

(٥) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٧. وفي (ز) نُسِبَ البيت إلى أوس بن حجر، وليس البيـت في ديوانـه، ولا في المَظَانِّ الأخرى التي وقعت إليَّ.

(٦) في (ز) وقع البيت كالآتي:

فـلا تـأمَنَنَّ الـدَّهرَ ليـلَ ابـنِ حُـرَّةٍ ... ظُلِمْـتَ وكُـنْ منـهُ هُـدِيْتَ عـلى وَجَـلْ

وفي (ظ) ورد بعد البيت ما نصُّهُ: «وقد يُسمَّى بهذا الاسم السَّحابُ. قال عنترةُ: [من الكامل]

جـادَتْ عليـه كُـلُّ [بِكْـرٍ] حُـرَّةٍ ... فَـتَرَكْنَ كُـلَّ قـرارةٍ كالـدِّرْهمِ»

(٩) ومنه: السَّهامُ، والسِّهامُ، والسُّهامُ:

فأمَّا السَّهامُ، بالفتح فهو[1] شدَّةُ الحَرِّ. قال لبيد بن ربيعة[2]: [من الكامل]

ورمى دوابرَها السَّفا فتهيَّجَتْ ريحُ المصايفِ سَوْمُها وسَهَامُها[3]

= فانظر: ديوان عنترة/ ١٩٦ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٣١٢، وللزُّوْزَنيّ/ ١٨٧، وللتِّبْريزيّ/ ٢٧٦، والحيوان ٣/ ٣١٢، والأمالي للقالي ٢/ ٢٩٦، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٤٧٧، والمُنصف ٢/ ١٩٩، وسرّ الصِّناعة ١/ ١٨١، والمقاييس: سرر ١/ ٣٦٧، والصِّناعتين/ ٢٨٢، والصِّحاح: حرر، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ٢/ ١١٣، وشرح البَطَلْيَوسيّ ٢/ ٢٠٣، والمُثلَّث لابن السِّيْد ١/ ٤٥٩، واللِّسان، والتَّاج: حرر. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

جادتْ عليه: أصابتِ المكانَ بالجَوْدِ، وهو المطر الغزير. والبِكْرُ: السَّحابةُ في أوَّل الرَّبيع التي لم تُمطِرْ. والقرارةُ: الموضعُ المُطمئنُّ من الأرض، يجتمعُ فيه السَّيلُ.

أراد: أمطرتْ ذلك المكانَ كلُّ سحابة سابقة المطر، لا بَرْدَ معها، أو كلُّ مطر يدومُ أيَّامًا، ويكثرُ ماؤه، حتَّى تركت كلَّ حفرة كالدِّرهم؛ لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه.

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل)، (ظ): فهي. تحريف.

(٢) (ز)، (ظ). وفي (ل): ربيع. تحريف. وقد سبقت ترجمته/ ٨٤.

(٣) ديوان لبيد/ ٣٠٦ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٥٤٧، وللزُّوزنيّ/ ١٣٨، وللتِّبْريزيّ/ ٢٢١، والعين: سوم ٧/ ٣٢٠، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٣٦١، والمُحكم: سهم ٤/ ١٦٢، واللِّسان، والتَّاج: سهم.

الدَّوابرُ – وفي (ز): دوائرها. تحريف – : مآخيرُ الحوافر. والسَّفا: شوك النَّبات المُسمَّى بالبُهْمَى. وسَوْمُ الرِّيح: حَرُّها أو اختلافُ هبوبها.

وأمَّا السِّهامُ، بالكسر فهي جمعُ سهم، وهي النِّبالُ والنُّشَّابُ. قال عمرو ابن قَمِيْئَةَ الضُّبَعيّ[1]: [من الطَّويل]

فلو أنَّها نَبْلٌ إذًا لاتَّقيتُها ... ولكنَّني أُرمى بغيرِ سِهَامِ[2]

[١٧/أ] وأمَّا السُّهامُ، بالضَّمِّ / فهو لُعابُ الشَّمس[3]. قال ....

---

(١) في (ز): قال عمروٌ البكريّ. وهو أبو كعب عمرو بن قَمِيْئَة بن سعد بن مالك البكريّ الضُّبَعيّ، شاعرٌ جاهليٌّ فَحْلٌ مُقَدَّمٌ، كان في عصر مُهَلْهِل بن ربيعة، قيل: إنَّه أوَّلُ من قال الشِّعر، وقصَّد القصيد، وبكى الشَّباب، استصحبه امرؤ القيس، لـمَّا شَخَصَ إلى قيصر، يستمدُّهُ على بني أسد، فمات في سفره ذلك، فسمَّتْهُ بكرٌ عَمْرًا الضَّائع، ترك لنا ديوان شعر (ط). (الأغاني ١٨/ ١٣٩-١٤٤، ومعجم الشُّعراء/ ٣-٤).

(٢) ديوان عمرو بن قَمِيْئَة/ ٤٦، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٣٧٧، والحماسة للبُحتريّ ٢/ ١٣٠، والاختيارين/ ٤٦٤، والأغاني ١٨/ ١٤٣، ومعجم الشُّعراء/ ٤، والمقاييس: دهر ٢/ ٣٠٦، وأمالي المُرْتَضى ١/ ٤٦، والمُختار من شعر بشَّار/ ٣٣٣، والهفوات النَّادرة/ ٨١، ومُنتهى الطَّلَب ١/ ١٤٩، والخزانة ٢/ ٢٢٠. كما نُسِبَ البيت إلى زهير بن أبي سُلْمَى في العِقْد ٢/ ٦٠و٣/ ٥٨. وليس بشيء؛ إذ لم يرد في شعره بشرح ثعلب، وكذا شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ. وإلى لبيد في: جمهرة أشعار العرب ١/ ٢٠٦، ومجموعة المعاني/ ٢٥. ولم يردِ البيت في شعره أيضًا. ودون نسبة في الأغاني ١٥/ ٣٧٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ز): ولو أنَّني أُرمى بسهمٍ تَقَيْتُهُ.

(٣) كذا. وليس بغلط، والأحسنُ عندي لو أنَّ قُطْرُبًا ذكر السُّهام هنا بمعنى الضُّمْر والتَّغيُّر (إكمال الإعلام ٢/ ٣١٩) أو الدَّاءِ يُصيبُ البعير من شدَّة الحَرِّ (المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٤٢٩)، وأن يُدَلِّلَ على هذه المعاني بالشَّواهد المُناسبة؛ ذلك أنَّه نَصَبَ نفسه لإقامة المُثلَّث المُختلف المعنى. ولُعابُ =

زهيرٌ[1]: [من المُتقارب]

تخـــالُ الـــسُّهامَ بأرجائهـــا سـبائخَ قُطْـنٍ لـدى نادفيهـا[2]

أرجاؤها: نواحيها. قال الله ﷻ: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾[الحاقَّة: ١٧]

(١٠) ومنه: الشَّرْبُ، والشِّرْبُ، والشُّرْبُ:

فأمَّا الشَّرْبُ، بالفتح فهم القومُ يشربون، وهُمُ النَّدامى. قال زهيرٌ:

[من الوافر]

وقــد أغــدو عــلى شَرْبٍ كــرامٍ نــشاوى واجــدينَ لمــا نــشاءُ[3]

= الشَّمس هو ما تراه من شدَّة الحَرّ ووَهْجه، ينحدر من السَّماء في القيظ، وهذا المعنى لا يختلفُ عمَّا ذكره في السَّهام قبلُ، وكأنَّنا – والحالةُ هذه – أصبحنا أمام المُثلَّث المُتَّفق المعنى، وهو ما لم يـذهب إليه في مُثلَّثه.

(١) هو زهير بن أبي سُلْمَى المُزَنيّ، شاعرٌ جاهليٌّ فَحْلٌ مُقَدَّمٌ، من أصحاب المُعلَّقات، جعله ابن سَلَّام في الطَّبقة الأولى من شعراء الجاهليَّة، ترك لنا ديوان شعر (ط)، حَفَل بأغراض الـشِّعر المُختلفـة، شرحه غيرُ عالم، ومنهم: أبو العبَّاس ثعلب، والأعلم الشَّنْتَمَريّ ... توفِّي في أوائل القرن الـسَّابع الميلاديّ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٦٣–٦٥، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٣٧–١٥٣).

(٢) لم أجِدِ البيت في شعر زهير بشرح ثعلب وكذا الأعلم، ولا في المظانّ الأخرى التـي وقعـت إليّ. وسبائخ القطن: القِطَع منه.

في (ز): بأرجالها سنابخ. تصحيف وتحريف. وفي (ل)، (ظ): نادفينا. تحريف، صوابه مـا في (ز).

وقوله بعدُ: «أرجاؤها ... أرجائها» سقط من (ز)، (ظ)، (م).

(٣) شعر زهير بشرح ثعلب/ ٦٤، وشرح الأعلم/ ١٣٥، والأغاني ١٠/ ٣١٠، ومجموعة المعاني =

وأمَّا الشِّرْبُ، بالكسر فالماءُ بعينه وموضعُهُ[1]. قال أبو زُبَيْدٍ [الطَّائيّ][2]: [من الخفيف]

= / ٤٨٤، والمُنتخب في محاسن أشعار العرب ١/ ٧٧، ورسالة الغفران/ ١٨٤، وتفسير الطُّوسيّ ٣/ ٢٥٣، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ١/ ٣٣٠، وشرح البَطَلْيَوسيّ ٢/ ١٤٧، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٨/ ٣٤٦، وتفسير ابن الجوزيّ ٢/ ١٥١، واللِّسان: نشا، والمعاهد ٣/ ١٣٥، والتَّاج: ثبت وثبا ونشا، وحماسة القُرشيّ/ ٤٧٢. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: واجدين لما نشاء، أي: قادرين على ما نشاءُ من الطَّعام والشَّراب والطِّيْب والغناء.

كذا: فأمَّا الشَّرْبُ ... لما نشاء في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٨. وفي (ز): الشَّرْبُ، بالفتح: القومُ يجتمعون على الشَّراب. قال حسَّان بن ثابت: [من الطَّويل]

ولسنا بشَرْبٍ أمِّ عمروٍ إذا انتشَوا ... ثيابُ النَّدامى بينهمْ كالغنائمِ

قلتُ: كذا نُسبَ البيت إلى حسَّان، وليس له، ولم يرد في ديوانه، وإنَّما هو لعُمارة بن الوليد، يُخاطبُ به زوجه، وقد نهته عن الشَّراب، فعاد إليه، وقد سقى صحبًا له ببُرْدته، ونحر لهم ناقته. فانظر: تاريخ المدينة لابن شَبَّة ٢/ ٧٨١، والأغاني ١٨/ ١٢٣، ومعجم الشُّعراء/ ٧٦، ودلائل الإعجاز/ ١٩، والتَّحرير والتَّنوير ٣٠/ ٤٦.

(١) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٨. وفي (ز): والشِّرْبُ، بالكسر: النَّصيبُ من الماء. قال الله تعالى: ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشُّعراء: ١٥٥].

(٢) في (ل)، (ز): أبو زيد. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (ظ). وما بين قوسين بعدُ زيادة من (ز). وهو أبو زُبَيْد المُنذر بن حَرْمَلَة الطَّائيّ، شاعرٌ جاهليٌّ قديمٌ، أدرك الإسلام، ولم يُسلمْ، ومات على نصرانيَّته، كان من المُعَمَّرين، عاش مئة وخمسين سنة، وكان من زوَّار الملوك، ولاسيَّما ملوك العجم لعلمه بسيرهم، مُغرًى بوصف الأسد بعبارات مهولة، تُزعج السَّامع، حتَّى كأنَّه =

أيُّ ساعٍ سعى ليقطعَ شِرْبي　　　حينَ لاحَتْ للرَّاكبِ الجَوزاءُ[1]

وأمَّا الشُّرْبُ، بالضَّمِّ فهو اسمُ ما يُشربُ بعينه. قال الشَّاعرُ[2]: [من الوافر]

وشُرْبُ الخمرِ ليسَ عليَّ عارًا　　　إذا لم يشكُني فيها رفيقي

(١١) ومنه: الخَرْقُ، والخِرْقُ، والخُرْقُ:

فأمَّا الخَرْقُ، بالفتح فهو الصَّحراءُ تنخرقُ[3] فيها الرِّيحُ، [وهي الصَّحراءُ البعيدةُ الأطرافِ]. قال هُدْبَةُ[4]: [من الطَّويل]

= يُشاهد الأسد في حضوره، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات نحو سنة ٦٢ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٣٠١-٣٠٤، والخزانة ٤/ ١٨٠-١٨٢).

(١) شعر أبي زُبيد/ ٢٤، والحيوان ٥/ ٢٣١و٥٥٧و٦/ ١٢٤، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٣٠٤، وشرح المُفضَّليَّات للأنباريّ ٢/ ٤٢١، والاشتقاق/ ٦٦، والمقصور والممدود للقالي/ ٣٧٦، والأغاني ٥/ ١٣٨-١٣٩، وشرح ديوان الحماسة للتِّبريزيّ ١/ ٣٤٣، والحماسة البصريَّة ٣/ ١٥٥٦، والخزانة ٧/ ٣٠٠. ودون نسبة في الاشتقاق/ ١٩٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في (ز): لاحتْ للشَّارب.

(٢) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٣٨. وفي (ز) نُسبَ البيت إلى ابن مُفَرِّغ الحِمْيَريّ. ولم يرد في ديوانه بتحقيق د. عبد القدُّوس أبو صالح، والصَّواب أنَّه لعلقمة ذي جَدَن الحِمْيَريّ. فانظر: شعره (شعراء حِمْيَر) ٢/ ١٢٦، والسِّيرة النَّبويَّة ١/ ٣٨.
في (ظ): إذا لم يشتكي (كذا للضَّرورة) منِّي صديقي. وكذا صديقي في (م)/ ٣٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (ظ). وفي (ل): فهي الصَّحراءُ تتخرَّقُ. تصحيف وتحريف.

(٤) ما بين قوسين قبلُ زيادة من (ظ)، (م)/ ٣٨. وفي (ز) أُجتُزِئ بها في تعريف الخَرْق. وأمَّا هُدْبَة =

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكْبُ أن ينطِقُوا بهِ إذا اتَّسقَتْ آرامُها ونَعَامُها[1]

الآرامُ: الظِّباءُ البيضُ، واحدُها رِئْمٌ[2].

وأمَّا الخِرْقُ، بالكسر فالرَّجلُ الكريمُ [السَّخِيُّ][3]. قال أوس بن حَجَر[4]:

= فهو أبو عُمَيْر هُدْبَة بن خَشْرَم بن كُرْز بن أبي حيَّةَ العُذريّ، شاعرٌ أمويٌّ غَزِلٌ، فصيحٌ مُتقدِّمٌ من بادية الحجاز، ينتمي إلى أسرة عُرفَتْ بالشِّعر؛ فأمُّهُ شاعرةٌ، وله ثلاثةُ أخوة، كلُّهم شعراء، كان راويةً للحُطيئة، وكان جميلٌ راويةَ لهُدْبَة، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات قتلًا نحو سنة ٥٠ هـ. (الخزانة ٩/ ٣٣٥-٣٤٢، والأعلام ٨/ ٧٨).

(١) لم أجِدِ البيت بهذه الصُّورة في شعر هُدْبَة، ولكنَّني عثرتُ على الشَّطر الأوَّل منه منسوبًا إلى عمرو ابن شَأْس الأسديّ في صفة ناقته مع شطر آخر غير الذي وقع إلينا:

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكْبُ أن ينطِقُوا بهِ قطعْتُ بفَتْلاءِ الذِّراعينِ عِرْمِسِ

(شعر عمرو بن شأس/ ٢٨، والجيم/ ١٤١، ومنتهى الطَّلب ٨/ ٨٠).

قوله: بفتلاء الذِّراعين أراد به ناقته البعيدة المِرْفَقَيْنِ من الإبطين. والعِرْمِس: النَّاقة الشَّديدة الصُّلبة.

في (ز): أن يطوفوا بها. وهي رواية، تُخِلُّ بوزن البيت. والهاء في آرامها ونعامها عائدةٌ على معنى الخَرْق، وهو الصَّحراء.

(٢) قوله: «الآرام ... ريم» سقط من (ز)، (م)/ ٣٩.

(٣) زيادة من (ظ)، (م)/ ٣٩. وفي (ز): والخِرْقُ، بالكسر: الشَّابُ الظَّريفُ السَّمْحُ.

(٤) هو شاعرٌ جاهليٌّ فَحْلٌ، سبق في شعره إلى دقيق المعاني والأمثال الكثيرة، فضلًا عن كثرة وصفه لمكارم الأخلاق والخُمُر والسِّلاح، ولاسيَّما القوسِ، مات نحو سنة ٢ ق. هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٢٠٢-٢٠٩، والخزانة ٤/ ٣٥٠-٣٥١).

[من الطَّويل]

وخِـرْقٍ مـن الفتيـانِ نادمْـتُ مَوْهِنًـا وقـد لاحـتِ الجـوزاءُ للرَّاكـبِ المُـسْري[1]

وأمَّا الخُـرْقُ، بالضَّمِّ فهو الجهلُ. قال سليمان[2]: [من البسيط]

فـما طِلابُـكَ أمـرًا لـستَ تُدركُـهُ إلَّا الـسَّفَاهُ وإلَّا الجهـلُ والخُـرْقُ

(١٢) ومنه: الشَّكْلُ، والشِّكْلُ، والشُّكْلُ:

فأمَّا الشَّكْلُ، بالفتح فهو المِثْلُ. قال امرؤ القيس[3]: [من الكامل]

حَـيٌّ الحُمُـولَ بجانـبِ العَـزْلِ إذ لا يُوافـقُ شَـكْلُها شَـكْلي[4]

وأمَّا الشِّكْلُ، بالكسر فهو الدَّلُّ والغُنْجُ[5]. قال عمر بن أبي ....

---

(١) لم أجِدِ البيت في ديوانه، ولا في المظانّ الأخرى التي وقعت إليّ.

في (ظ): القيناء حاديثُ. وفي (ز): للرَّكب المسرا. تحريف وتصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (ل). والمُسْري: السَّائرُ ليلًا.

(٢) لم أقف عليه، ولا على بيته.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٥-٨٦.

(٤) ديوان امرئ القيس/ ٢٣٦، والعقد ٦/ ٥٩، ومعجم ما استعجم: العـزل ٣/ ٩٤٠،، والتَّـذكرة الحمدونيَّة ٩/ ٣٦، ومعجم البلدان: العزل ٤/ ١١٩، ونفح الطِّيب ٢/ ٢٠٩.

الحُمُولُ: الإبل التي عليها الأحمال والهوادج، وكـذا الإبـل الرَّاعيـة. والعَـزْل – في (ز): الغـرل. تصحيف –: موضعٌ في ديار قيس، وقيل: ماءٌ بـين البـصرة واليمامـة. وقولـه: إذْ لا يوافـق – في (ظ): لا يُلائمُ – شكلُها شكلي، أي: لا يُماثلُ مثلُها مثلي في الدَّلّ والغُنْج.

(٥) في (ز): والشِّكْلُ، بالكسر: الفتح والدَّلال والملاحة. والفتح تصحيف الغُنْج.

ربيعة[1]: [من الطَّويل]

تهادَيْنَ واستجمعْنَ حولَ غَرِيْرَةٍ طَبَاني إليها الدَّلُّ والغُنْجُ [والشَّكْلُ][2]

قوله: طَبَاني؛ يريد: دعاني[3].

[١٧/ب] وأمَّا الشُّكْلُ[4]، بالضَّمِّ / فجمعُ شِكَال[5]. قال الشَّاعرُ[6]: [من الطَّويل]

وشُكْلٍ كأشطانِ الجَزُورِ وَزَعْتُها على فتيةٍ بيضٍ كِرامِ الضَّرائبِ

الأشطانُ: الحبالُ. والضَّرائبُ: الطَّبائعُ. والجَزورُ: البئرُ البعيدةُ

---

(١) هو أبو الخطَّاب عمر – في (ز)، (ظ): عمرو. تحريف – بن عبد الله بن أبي ربيعة القُرشيّ المخزوميّ، شاعرٌ أمويٌّ، كثيرُ الغزل والنَّوادر والوقائع والمجون والخلاعة، وله في ذلك حكاياتٌ مشهورةٌ، تناقلتها كتب الأدب، ترك لنا ديوان شعر (ط)، غزا في البحر، فأحرقوا سفينته، فاحترق سنة ٩٣ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٥٥٣-٥٥٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣٦-٤٣٩).

(٢) لم أقف عليه. وما بين قوسين زيادة من (ظ)، (ز). والغَريرةُ: النَّاعمة.

(٣) «قوله: ... دعاني» سقط من (ز)، (م)/ ٣٩.

(٤) كذا. والقياس: الشُّكُلُ، بضمِّ الكاف، وسُكِّنَتْ هنا مُناسبةً للشَّكْل والشِّكْل، بسكون الكاف.

(٥) الشِّكَالُ: العِقَالُ.

(٦) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٤٠. وفي (ز) نُسِبَ البيت إلى عُبيد الله بن الحُرِّ. ولم أجده في شعره (أشعار اللُّصوص وأخبارهم)، ولا في المَظَانّ الأخرى التي وقعت إليّ.

قوله: وَزَعْتُها، أي: قَسَمْتُها بالتَّساوي. وفي (ظ): وَرَعْتُها. تصحيف. وفي (ز): جَزَعْتُها على فتية بيضِ الوجوهِ كِرامِ، أي: قسمتها أيضًا.

القَعْرِ[1].

(١٣) ومنه: الرَّقاقُ، والرِّقاقُ، والرُّقاقُ:

فأمَّا الرَّقاقُ، بالفتح فهو الرِّمالُ المُتَّصلةُ[2]. قال لَبيد بن ربيعة[3]:

[من الرَّمَل]

ورَقَــــاقٍ عُــــصَبٍ ظِلْمانُــــهُ كحَزِيْــــقِ الحَبَــشِيِّنَ الزُّجَــلْ[4]

الظِّلْمانُ: ذكورُ النَّعام، واحدُها ظَلِيْمٌ، ويُقالُ لها أيضًا هِقْلٌ، والأنثى هِقْلَةٌ. والحَزِيقُ: الجماعةُ[5].

وأمَّا الرِّقاقُ، بالكسر فما نَضَب عنه الماء من جوانبِ ....

(١) قوله: «الأشطان ... القَعْر» سقط من (ز)، (م)/ ٤٠.

(٢) (ظ). وفي (ز): فهي. تحريف. وفي (ز): الرِّمالُ المُتَّصلةُ بعضها ببعض.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٤.

(٤) ديوان لبيد/ ١٧٤، والجيم/ ١٩٤، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٩١، والمعاني الكبير ١/ ٣٢٩، وغريب الحديث للخطَّابيّ ٣/ ٥٠، والأساس، واللِّسان، والتَّاج: حزق. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ل)، (ز): كحريق. وفي (ل) أيضًا: الرَّجُل. تصحيف، صوابه ما في (ظ). والزُّجَلُ: جمعُ زُجْلَة، وهي الجماعةُ من النَّاس.

البيت في صفة صحراء مُترامية الأطراف، قطعها الشَّاعرُ بناقته الجَسُور، وفيها الجماعاتُ من ذَكَر النَّعام، كأنَّها الجماعاتُ من الأحباش السُّود.

(٥) قوله: «الظِّلْمان ... الجماعة» سقط من (ز)، (م).

الأنهار[1]. قال الشَّاعرُ[2]: [من الوافر]

إلى حَـدَثِ الرِّقـاقِ نقلْـتُ قـومي لأعمُرَهـا ومـا عَمُـرَتْ زمانـا

وأمَّا الرُّقاقُ، بالضَّمِّ فهو الخبزُ المرقوق. قال جرير[3]: [من الوافر]

تُكَلِّفُنـي معيـشَةَ آلِ زَيـدٍ ومـن لي بالرُّقـاقِ وبالـصِّنَابِ[4]

(١) في (ز): ما نَضَبَ عنه الماءُ من شطوط الأودية والأنهار. وزيد في (م)/ ٤٠: ونَضَبَ يَنْضُبُ من باب: دَخَلَ يدخُلُ، أي: غارَ في الأرض.

(٢) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٤٠. وفي (ز) نُسبَ البيتُ إلى ابن الحُباب. ولعلَّه أراد والِبَة بن الحُباب الشَّاعر الغَزِل الماجن، ولم نجده في شعره. وانظره دون نسبة في: المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٠٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ز): جَذب. وفي (ظ): حَذب. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن (ل). وحَدَثُ الرِّقاق: موضعٌ بالشَّام. (المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٥٩). وفي (ز) بعدُ: لنَعْمُرَها، وكذا في (ظ).

(٣) هو أبو حَزْرَة جرير بن عَطِيَّة بن حُذيفة، شاعرٌ أمويٌّ فَحْلٌ مُقَدَّمٌ، يُشَبَّه من شعراء الجاهليَّة بالأعشى، كان من أحسن النَّاس تشبيهًا مع عِفَّة، ومن أشدِّهم هجاءً؛ هاجى الفرزدق والأخطل وغيرهما، وكان صاحبَ غزل ومدح، ترك لنا ديوان شعر، شرحه محمَّد بن حَبيب البغداديّ (ط)، مات سنة ١١٤ هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٣٧٤-٤٥١، والأغاني ٨/ ٣-٨٩).

(٤) ديوان جرير بشرح ابن حَبيب ٢/ ٨١٢، والنَّقائض ٢/ ٨٣٩، وطبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٣٩٢، والبخلاء/ ٢٢٩، والكامل ١/ ٢٠٣، والجمهرة: صنب ١/ ٣٥٠، والعقد ١/ ٢٩، والأغاني ٨/ ٥٤، والتَّهذيب: صلق ٨/ ٣٧١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٩، والصِّحاح: صنب، واللِّسان، والتَّاج: صنب وصلق، وزهر الأكم ١/ ٢٦١. ودون نسبة في العين: صلق ٥/ ٦٣. =

الصِّنَابُ: الخَـرْدَلُ والزَّبيبُ والزَّيتُ مُختلطًا[1].

(١٤) ومنه: عَمَرَتْ، وعَمِرَتْ، وعَمُرَتْ:

فأمَّا عَمَرَتْ، بالفتح فهو من عِمارة الدُّور[2] والمنازل. قال الشَّاعرُ:

[من البسيط]

أمسَتْ منـازلُ بالـسُّلَّانِ قـد عَمَـرَتْ بعـد كُلَيْـبٍ ولم تَعْمُـرْ أقاصـيها[3]

= وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قلتُ: خاطبَ جريرٌ في هذا البيت جاريةً فَرِكَتْهُ، وكَرِهَتْ خشونةَ عيشه، وكان قد اشتراها من رجل من أهل اليمامة، يُقال له زيد، ويُعرفُ بابن النَّجَّار. وخطابه الجاريةَ بعدُ يقتضي تُكلِّفُني، بالتَّاء بالنَّقل عن (ل)، (ظ)، فضلًا عن مصادر البيت لا بالياء كما في (ز). وفي (ز) أيضًا: وبالضِّنَاب. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(١) الخَرْدل: نباتٌ عُشبيٌّ من الفصيلة الصَّليبيَّة، له حبٌّ صغيرٌ جدًّا، حِرِّيفُ الطَّعم، من المُشهِّيات، الواحدةُ خَرْدَلةٌ. (المعجم المدرسيّ: خردل). وزيد في (ز) بعد مُختلطًا: «ومنه يُسمَّى الفرس صِنَابيًّا» لاختلاط بياض الشَّعر في كُمْتَتِه أو دُهْمَته. (الجمهرة: صنب ١/ ٣٥٠). وقوله: «والصِّنَاب ... مُختلطًا» سقط من (م)/ ٤١.

(٢) (ظ)، (م)/ ٤١. وفي (ل): الدَّار. وفي (ز): عَمَرَتْ، بفتح الميم: من عِمارة المنازل، إذا كَثُر سكَّانها. وفي (م): إذا خَرِبَتْ، ثمَّ سُكِنَتْ.

(٣) البيت للمُهَلْهِل بن ربيعة من كلمة له في رثاء أخيه كُلَيْب. فانظر: ديوانه/ ٩١، ومعجم ما استعجم ٣/ ٧٤٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في الأصول: الكلاب. تحريف كُلَيْب. وفي (ظ): ولم تعمُرْ زمانا.

السُّلَّان: موضعٌ بين البصرة واليمامة.

وأمَّا عَمِرَتْ، بالكسر فهو من طول العُمُر. قال الشَّاعر: [من الكامل]

أتـروضُ عِرْسَـكَ بعـدما عَمِـرَتْ؟! ومـــن العنـــاءِ رياضـــةُ الهَـــرِمِ[1]

وأمَّا عَمُرَتْ، بالضَّمِّ فهو من عِمارة الأرضين والقرى. قال الشَّاعرُ:

[من الوافر]

إلى حَـدَثِ الرِّقـاقِ نقلْـتُ قـومي لأعمُرَهـا ومـا عَمُـرَتْ زمانـا[2]

(١٥) ومنه: الطَّلا، والطِّلا، والطُّلى:

فأمَّا الطَّلا، بالفتح فولدُ الظَّبية والبقـرة، إذا سـقط مـن بطـن أُمِّـه. قـال القَطَاميُّ[3]: [من الوافر]

---

(١) البيت دون نسبة في: البيان والتَّبيين ١/ ١٢٠، والحيوان ١/ ٤١و٣/ ١٠٢، وعيون الأخبار ٢/ ٧٣٤، والحماسة للبُحتريّ ٢/ ٢١٤، والعقد ٢/ ٤٣٠و٣/ ٩٦، ومجموعة المعاني/ ٣٨٩، والفرج بعد الشِّدَّة ١/ ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٠و٢٧٩و٣٤١، واللآلي ١/ ١٠٦، وفصل المقال/ ١٤٨، ومجمع الأمثال ٣/ ٢٦٧، والمُستقصى ٢/ ٣٤٩، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٩/ ٢٧٧، وتمثال الأمثال ٢/ ٤٧٩. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ظ): عرشك ... العفار. تحريف وتصحيف. وفيه بعد البيت أيضًا:

«وقال آخر: [من البسيط]

وما سؤالكَ عـن سُـعْدَى وقـد عَمِـرَتْ ومـــرَّ حِـــيْنٌ عليهـــا ... ... »

ولم أقف على البيت، وفي آخره كلمتان غير مقروءتين.

(٢) سبق القولُ فيه/ ١٠٢. وفي (ل) بعدُ: حرب. تصحيف حدث.

(٣) هو أبو سعيد عُمَيْر بن شُيَيْم بن عمرو بن عبَّاد التَّغلبيّ المعروف بالقَطَاميّ من بني جُشَم بن =

عــلى وحــشيَّةٍ خَلَجَــتْ خَلُــوجٍ	وكــان لهــا طَــلًا طفــلٌ فــضاعا[1]

= بكر، شاعرٌ إسلاميٌّ مُقِلٌّ مُجيدٌ، حسن التَّشبيه رقيقه، لُقِّبَ صريعَ الغـواني، جعلـه ابـن سـلَّام في الطَّبقة الثَّانية من الشُّعراء الإسلاميِّين، ترك لنـا ديـوان شـعر (ط)، مـات نحـو سـنة ١٣٠ هــ. (الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٧٢٣-٧٢٦، والأغاني ٢٤/ ١٥-٥٠، والأعلام ٥/ ٨٨-٨٩).

(١) البيت من كلمة للقَطَاميّ في مدح زُفَر بن الحارث الكلابيّ. فـانظر: ديوانـه/ ٤٠، وشرح أبيـات سيبويه لابن السِّيرافيّ ١/ ١٧، والانتخاب لكشف الأبيـات المُشكلة الإعـراب/ ٥٦، وتنزيـل الآيات/ ٤٤٦، والتَّاج: جوع. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

سقط البيت من (ز). وفي (ل)، (ظ): خَلَجَتْ خُلُوجًا. وفي (م)/ ٤١: حملت حجولًا. تحريـف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر البيت.

خَلَجَتِ النَّاقةُ ولدَها: فَطَمَتْهُ. والخَلُوجُ: النَّاقةُ أُخْتُلِجَ عنها ولدُها، فقلَّ لبنُها.

قلتُ: زِيدَ بعد هذا البيت في (ظ) ما نصُّهُ: «وقال قيس بن الخَطيم: [من الطَّويل]

فـما ظبيـةٌ أدمـاءُ تحنـو عـلى طَـلًا	بأحـسنَ منهـا يـومَ هبَّـتْ لتـصرِما»

وكذا وقع البيت في (ز) دون نسبة برواية: وما ظبيةٌ ... جَدَّت. ولم نجدِ البيـت في ديـوان قـيس. وعندي أنَّ الذي نسبه إليه إنَّما دفعه إلى ذلك التباس الأمر عليه بثلاثة أبيـات، تُنسَبُ إلى قـيس، رويُّها الميم المفتوحة، وتحملُ فكرة البيت: فما ظبيةٌ ... الخ. وأبيات قيس الثَّلاثة هي:

[من المُتقارب]

فــما ظبيــةٌ مــن ظِبَــاءِ الحِــسَا	ءِ عَيْطَــاءُ تــسمعُ منهــا بُغامــا
تُرَشِّــحُ طفــلًا وتحنــو لــه	بحِقْــفٍ قــد أنبــتَ بقــلًا تُؤَامــا
بأحــسنَ منهــا غَــداةَ الرَّحيــ	ـــلِ قامــتْ تُريــكَ أثيثًــا رُكامــا

(ديوان قيس/ ٢١٢-٢١٣).

الحِسَاءُ: جمعُ حِسْي، وهو السَّهلُ من الأرض، يستنقعُ فيه الماء، أو غِلَظٌ فوقه رملٌ، يجمعُ ماء =

وأمَّا الطِّلا، بالكسر فهو الشَّرابُ الغليظُ مثلُ الرُّبِّ. قال الشَّاعرُ:

[من الخفيف]

عَلِّلاني بشَرْبَةٍ من طِلاءٍ ... نِعْمَتِ النِّيْمُ في الشِّتا الزَّمْهَرِيرِ(1)

= المطر، وكلَّما نَزَحْتَ دلوًا، جَمَّتْ أخرى. والعيطاءُ: الطَّويلة العُنُق في اعتدال. والبُغامُ: صوتُ الظَّبية. وتُرَشِّحُ الظَّبيةُ ولدها: تلحسُ ما عليه من النُّدُوَّة حين تلدهُ. والحِقْفُ: ما اعوجَّ من الرَّمل، والجمعُ أحقافٌ. والبقلُ التُّؤامُ: المُزْدَوَجُ المُضاعَفُ. والأثيثُ: الشَّعَرُ الغزيرُ الطَّويلُ. والرُّكامُ: المُجتمِعُ بعضه على بعض.

تحسنُ الإشارةُ بعدُ إلى أنَّه وقع إلينا في: الكامل في التَّاريخ ٩/ ٣٦٢، وأعيان الشِّيعة ٦/ ١١٤ بيتٌ للوزير أبي القاسم الحسين بن عليّ المغربيّ، صدره كصدر البيت المنسوب إلى قيس، وهو:

فما ظبيةٌ أدماءُ تحنو على الطَّلا ... ترى الإنسَ وحشًا وهي تألفُ بالوحشِ

والرَّاجحُ في ضوء ما تقدَّمَ كلِّه أنَّ البيت المنسوب إلى قيس ليس له من قريب أو بعيد، وإنَّما هو لشاعر آخر مجهول، أفادَ منه الوزير أبو القاسم المغربيّ، فأغار على صدره، وانتهبه، وأتبعه بشعر من نظمه. والله أعلم.

(1) البيت لعمرو بن الأيهم التَّغلبيّ. فانظر: من اسمه عمرو من الشُّعراء/ ١٧٨، ورسالة الغفران/ ٥١٣، واللِّسان: نوم. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ز): علاني شربة. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن (ل)، و(ظ)، ورسالة الغفران. وفي (ز) بعدُ: شبا الزَّمهرير.

النِّيْمُ: الفَرْو. والطِّلاءُ هنا بمعنى الخمر لا الشَّراب الغليظ. وقوله في (ز): شَبَا الزَّمهرير؛ أراد البردَ الشَّديدَ القارسَ، وكأنَّه حَدُّ السَّيف، يقطعُ من يُصيبه. والشِّتا: الأصلُ فيه الشِّتاءُ، بالمدِّ، فقُصِرَ ضرورةً.

وأمَّا الطُّلى، بالضَّمِّ فهي الأعناقُ، واحدُها طُلْيَةٌ وطُلاةٌ[1]. / قال عنترةُ[2]: [18/أ]

[من الكامل]

وعصابةٍ شُمِّ الأنوفِ بعثتُهُمْ لَيلًا وقد مال الكرى بطُلاها[3]

(١٦) ومنه: الصَّرَّةُ، والصِّرَّةُ، والصُّرَّة:

فأمَّا الصَّرَّةُ، بالفتح فهي الجماعةُ من [النَّاسِ]. قال الشَّاعرُ[4]: [من الكامل]

---

(١) سقط قوله: «وطُلاة» من (ظ)، (ز)، (م)/ ٤٢. وزيد في (ز) بعدُ: مثلُ: كُلَى وكُلْيَة.

(٢) سبقت ترجمته/ ٨٦.

(٣) ديوان عنترة/ ٣٠٥، ومُنتهى الطَّلب ٢/ ٩٨. كما نُسِبَ البيت إلى سَلَمَة بن خالد المعروف بالسَّفَّاح من كلمة له، قالها لـمَّا رجع إلى قومه من يوم بطن حُنين. فانظر: شعره (شعراء تغلب) ٢/ ١٨٣، والأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٢٥٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في (ظ): وصحابة. وكذا الأنوق لقيتها ... بطلاه. تحريف وتصحيف. وفي (ل): لقيتهم. وهي روايةٌ لا تُخِلُّ بوزن البيت، بل بمعناه، وصوابها ما أُثبتَ بالنَّقل عن (ظ).
شُمُّ الأنوف: أعزَّةٌ، لا يحتملون ضيمًا. وقوله: وقد مال الكرى بطُلاها، أي: استولى عليهم النَّوم، وأمال أعناقهم.
قلتُ: وقع في (ظ) خاصَّةً من زيادات النُّسَّاخ بعد بيت عنترة ما نصُّهُ: «وقال آخر: [من الطَّويل]
فلا تطلبوا أسيافَهُمْ في جفونها وقد سَكَنَتْ بين الطُّلَى والجَمَاجِمِ»
والبيت لأبي تمَّام من كلمة له في رثاء هاشم بن عبد الله بن مالك الخُزاعيّ في: ديوانه بشرح الخطيب التَّبريزيّ ٤/ ١٣٥، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ١/ ٤٢٧.

(٤) ما بين قوسين زيادة من (ظ)، (ز)، (م)/ ٤٢. ولم يُنسبِ البيتُ بعدُ في (ل)، (ظ). وفي (ز) =

هَبَّـــاطُ أوديـــةٍ ومـــأوى صَرَّةٍ خـــشناءَ فـــيهنَّ الأســـنَّةُ تلمـــعُ[1]

والصَّرَّةُ أيضًا: الصَّيحةُ. قـال الله ﷻ: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾ [الذَّاريات: ٢٩]، أي: في صيحة[2].

وأمَّا الصِّرَّةُ، بالكسر فهي اللَّيْلَةُ البـاردةُ. قـال الله ﷻ: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾[آل عمران: ١١٧][3]. وقال ....

= نُسِبَ إلى الخنساء. وفي (م)/ ٤٢ نُسِبَ إلى الشَّمَرْدَل. ولم نجدِ البيت في ديـوانيهما، ولا في المَظَـانّ الأخرى التي وقعت إلينا.

في (ظ): حباط ... حسناء. تحريف. وفي (ز): وهادي صَرَّةٍ.

(١) زيد في (م)/ ٤٣ بعد تلمعُ ما نصُّهُ: «وقال امرؤ القيس: [من الطَّويل]

فألْـــحَقَنا بالهاديـــاتِ ودونـــه جَواحِرُهـــا في صَرَّةٍ لم تَزَيَّـــلِ»

فانظر: ديوانه/ ٢٢ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٩٥، وللزُّوزنيّ/ ٥٤، وللتِّبْريـزيّ/ ٨٠. وثَمَّـةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: فألحَقَنا بالهاديات، أي: ألحقَنا الفرسُ بالمُتَقَدِّمات من البقـر. والجـواحر: مـا تخلَّـف منهـا. ومعنى: لم تَزَيَّـل: لم تَفَـرَّقْ، أي: جمـع الفـرسُ بـين أواخرهـا وأوائلهـا، فلـم يَفُـتْ منهـا شيءٌ. (الدِّيوان/ ٢٢).

(٢) كذا في (ل)، (ظ). وانظر: معاني القـرآن وإعرابـه للزَّجَّـاج ٥/ ٤٥. وفي (ز): الـصَّرَّةُ، بـالفتح: الجماعةُ من النَّاس. قال الله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾ [الذَّاريات: ٢٩]، أي: في جماعة مـن النَّاس. وليس هذا المعنى بغلط. فانظر: بصائر ذوي التَّمييز ٣/ ٤٠٩.

(٣) كذا في (ل)، (م)/ ٤٣. وفي (ظ): ﴿فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾ [آل عمران: ١١٧]. وفي (ز) =

الشَّمَّاخُ[1]: [من البسيط]

في ليلــةٍ صِرَّةٍ طَخْيَــاءَ داجيـــةٍ ما تُبصرُ العينُ فيها كفَّ مُلْتَمِسِ[2]

وأمَّا الصُّرَّةُ، بالضَّمِّ فهي الخِرْقَةُ، يُصَرُّ فيها الشَّيءُ. قال الشَّاعرُ[3]:

= سقط قوله: «قال الله ... صِرٌّ».

(١) هو الشَّمَّاخ - وقيل: مَعْقِلٌ، والشَّمَّاخُ لقبٌ له - بن ضِرار الغَطَفانيّ، شاعرٌ مُخضرمٌ؛ أدرك الجاهليَّة والإسلام، وله صُحبةٌ، جعله ابن سلَّام في الطَّبقة الثَّالثة من شعراء الإسلام، وقرَنَه بالنَّابغة الجعديّ ولَبيد وأبي ذُؤَيب الهُذَليّ، وقال: إنَّه كان شديدَ متون الشِّعر، وأشدَّ كلامًا من لبيد، وفيه كَزازة، ولَبيد أسهلُ منه منطقًا، ترك لنا ديوان شعر (ط)، أجودُ ما فيه وصفُهُ للحُمُر والقوس، توفِّي في خلافة عثمان ﷺ سنة ٢٢ هـ. (الخزانة ٣/ ١٨٦-١٨٧، والأعلام ٣/ ١٧٥).

(٢) البيت للشَّمَّاخ في: شرح المُعلَّقات التِّسع المنسوب إلى أبي عمرو الشَّيبانيّ/ ١٦٨، ولم يردِ في ديوانه. وهو دون نسبة في اللِّسان: طخا. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.
ليلةٌ طَخْياءُ: مُظْلِمَةٌ. وفي (ز): لا تُبْصِرُ.

(٣) كذا في (ل)، (ظ). وفي (ز)، (م)/ ٤٣ نُسبَ البيت إلى تأبَّطَ شرًّا، ولم يرد في ديوانه، وإنَّما ورد في المصادر منسوبًا إلى غير قائل: جُؤَيَّة بن النَّضْر، وقيل: النَّضْر بن جُؤَيَّة في: شرح ديوان الحماسة للتِّبريزيّ ٢/ ١٠١٦، والحماسة البصريَّة ٢/ ٨١٣، وعروس الأفراح ١/ ٣١٧، وحاشية الدُّسوقيّ ٢/ ٤١. والنَّضْر أو جُؤَيَّة وكذا ملك إفريقيَّة يزيد بن حاتم بن قَبِيصَة بن المُهَلَّب الأزديّ في المعاهد ١/ ١٧٤. ومالك بن أسماء في الفاضل/ ٤٢. وذي الخِرَق في المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ٢٨. وحاتم الطَّائيّ في: ديوانه بشرح ابن مُدْرِك الطَّائيّ ورواية ابن الكلبيّ/ ٢٨٦، وتاريخ ابن عساكر ١١/ ٣٩١، ومُختصره لابن منظور ٦/ ١٤١. ودون نسبة في: ديوان المُتنبِّي بشرح ابن جِنِّي (الفَسْر) ١/ ٣٩٣، وشرح المعرِّيّ (مُعْجِز أحمد) ١/ ٣٥٠، وشرح العُكْبَريّ =

[من البسيط]

لا يـألفُ الـدِّرهمُ الـصَّيَّاحُ صُرَّتنـا ... لا بـل يمـرُّ عليهـا وهـو ينطلِـقُ

(١٧) ومنه: المَـلَا، والمِـلَا، والمُـلَا:

فأمَّا المَـلَا، بالفتح مقصورًا غيرَ مهموز فالصَّحراءُ الواسعةُ، لا نبتَ فيها ولا جبلَ. قال الشَّاعرُ[1]:

[من البسيط]

جـاءتْ بنـو الحِـصْنِ إذْ شـالتْ نعـامتُهُمْ ... فلـم يـردُّوا لهـا دونَ المَـلَا رأسـا

والمَـلأُ أيضًا مهموزًا مقصورًا: الجماعةُ من النَّـاس. قـال اللهُ ﷻ: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٠٩][2].

= (التِّبيان) ١/ ١١٦، والبصائر والـذَّخائر ٩/ ٧٢، ودلائل الإعجاز/ ١٢٢، والتَّلخيص/ ٢٩، والإيضاح ١/ ١٧٧، ومُختصر السَّعد/ ١٣٥، والمُطَوَّل/ ٣١٣-٣١٤، ومواهب الفتاح ١/ ٣٠٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) كذا في (ل)، (ظ)، (ز). وفي (م)/ ٤٣ نُسِبَ البيت إلى الأفوه الأوديّ، ولم نجده في ديوانه ولا في غيره من المَظَانّ الأخرى.

شالتْ نعامتهم: تفرَّقت كلمتهم، وزال عزُّهم. ودون: أمامَ. والمَـلَا: المُرادُ به هنـا المـلأ، بـالهمز، وهو أشرافُ القوم ووجوههم. والرَّأس: السَّيِّد.

قلتُ: وفي ضوء ما تقدَّم من الشَّرح لا يصحُّ استشهادُ قُطْرُب بهـذا البيـت؛ فالمَـلَا هنـا لم يـأتِ بمعنى الصَّحراء الواسعة. فتأمَّلْ.

(٢) قوله: «والمَلَأ أيضًا ... فرعون» سقط من (ز)، (م).

وأمَّا المِـلاءُ[1]، بالكسر فجمعُ مَلآنَ؛ يُقالُ: هذا جُبٌّ مَلآنُ مـاءً، أو جَـرَّةٌ ملآى ماءً[2]. قال أبو زيد[3]: [من الخفيف]

وسـقيناهُمُ المنيَّـةَ صِرْفًـا ... بكـؤوسٍ مـن الحُتُـوفِ مِـلَاءِ

وأمَّا المُـلاءُ، بالضَّمِّ فجمعُ مُلاءَةٍ، وهي الملاحفُ. قال القَطَاميُّ[4]: [من البسيط]

حتَّـى وَرَدْنَ رَكِيَّـاتِ الغُـوَيْرِ وقـد ... كـادَ المُـلاءُ مـن الكَتَّـانِ يـشتعلُ[5]

---

(١) كذا الصَّوابُ بالمدِّ بالنَّقل عن اللِّسان، والقاموس، والتَّاج: ملأ. وفي الأصول: المِلا، بالقصر.

(٢) قوله: «يُقالُ ... ماءً» سقط من (ز). وفي (م)/ ٤٤: «تقولُ: هذا قدحٌ ملآنُ، وآنيةٌ مِلاءٌ (تحريف ملأى)». والجُبُّ: البئرُ.

(٣) كذا في (ل)، (ظ). ودون نسبة في (ز). وسقط البيت بالكُلِّيَّة من (م). ولم نعرف أبا زيد، ولم نجد بيته في المظانّ. وفي (ز) بعدُ: ككؤوسٍ من السُّلاف.

(٤) سبقت ترجمته/ ١٠٤-١٠٥.

(٥) وقع البيت في (ز) دون نسبة. وانظر: ديوان القَطَاميّ/ ٢٧، والحيـوان ٥/ ٧٩، وجمهـرة أشـعار العرب ٢/ ٨٠٨، والمُنتخَب في محاسن أشعار العـرب ٢/ ١٥، ومعجـم مـا اسـتعجم ٣/ ٩٨١، ومختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٢٢٧.

في (ز): وردنا ... كان ... يشتغلُ. تصحيفٌ وتحريفٌ، صوابه ما أُثبِـتَ بالنَّقـل عـن (ظ)، (ل)، ومصادر البيت. ووقع في (ظ) بعدُ ما نصُّهُ: «الرَّكيَّاتُ: جمعُ رَكِيَّة، وجمعُ الجمع رَكايا. والغُـوَيْرُ: موضعٌ. والله سبحانه أعلمُ». والرَّكيَّةُ: البئرُ. وقوله بعدُ: كادَ المُلاءُ من الكَتَّان يشتعلُ: كنايةٌ عـن اشتداد الحَرّ.

(١٨) ومنه: اللَّحَا، واللِّحَى، واللُّحَى:

فأمَّا اللَّحَاءُ، بالفتح ممدودًا فالمُلاحاةُ والمَحْكُ، كما تقولُ: بين الرَّجلين لَحَاءٌ، أي: مُشاتمةٌ[1]. قال زهيرُ بن أبي سُلْمى[2]: [من الوافر]

ولولا أن ينالَ أبا طَرِيفٍ إسارٌ من مَلِيكٍ أو لَحَاءُ[3]

---

(١) في (ظ): ممدوحة ... المحل. تحريف: ممدودة ... المَحْك. وكذا المحل في (ز). ثمَّ إنَّ المَحْكَ والمُلاحاةَ اللِّحاءُ، بالكسر، لا اللَّحاء، بالفتح كما وَهِمَ قُطْرُب. فانظر: اللِّسان، والتَّاج: لحى.

(٢) كذا الصَّواب، وقد سبقت ترجمته/ ٩٥. وفي (ل): سليمان. تحريف.

(٣) ديوان زهير بشرح ثعلب/ ٦٩، وشرح الأعلم/ ١٤٠، والجيم/ ٣٢٠، والمقاييس: عنى ٤/ ١٤٧، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ١/ ٣٣٢، وشرح البَطَلْيوسيّ ٢/ ١٥٥. ودون نسبة في: المُحكم: لحى ٣/ ٣٤١، واللِّسان: لحا. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ل): ظريف. تصحيف طريف المُثبت من (ظ)، ومصادر البيت. وجواب لولا في قوله:

لقد زارَتْ بيوتَ بني عُلَيْمٍ من الكلماتِ آنيةٌ مِلاءُ

أبو طَرِيْف: المأسور. والمَلِيْكُ: الآسرُ له؛ لأنَّه يملِكُهُ. والإسارُ: سوءُ الأسر وشدَّته. وبنو عُلَيْم من كلب، وهو عُلَيْم بن جَنَاب. وقوله: من الكلمات؛ يعني قصائدَ الهجو، والعربُ تُسمِّي القصيدةَ كلمةً. وقوله: آنيةٌ مِلاءٌ، أي: مملوءةٌ شرًّا من الهجاء، وضرب الآنيةَ مثلًا.

أراد: لولا أن تضرُّوا بأبي طَرِيف، لهجوتكم، وزارتِ القصائدُ بيوتكم.

كذا قال زهير ... البيت في (ل)، (ظ). وفي (ز)، (م)/ ٤٤: قال النَّابغة الجعديّ: [من الوافر]

وقفنا يا نُمَيرُ على استواءٍ فما هذي اللَّجَاجَةُ واللِّحَاءُ

ولم أجِدِ البيت في ديوانه، ولا في المَظَانِّ الأخرى التي وقعت إليَّ.

وأمَّا اللِّحَى، بالكسر فجمعُ لحية. قال الشَّاعرُ[1]: [من الطَّويل]

[١٨/ب]

ولـو أنتَ لم تُقْصِرْ عن الجهـلِ والخنـا / فَطَعْنٌ يُلاقي بين اللِّحَـى والـشَّواربِ

وأمَّا اللُّحَى، بالضَّمِّ فجمعُ اللَّحْـي[2]، وهـو العظـمُ الـذي تنبـتُ عليـه اللِّحْيَةُ. قال الشَّاعرُ[3]: [من الطَّويل]

يَجُـرُّونَ هامًـا فلَّقَتْهـا سـيوفُنا / تَزايَـلَ مـنهنَّ اللُّحَـى والمـسائحُ

المسائحُ: موضعُ العِذارَيْنِ[4].

---

(١) كذا في (ل)، (ظ). وفي (م)/ ٤٤ نُسِبَ البيتُ إلى ابن النُّعمان؟! وفي (ز) نُسِبَ إلى جرير، ولم يـرد في ديوانه بشرح ابن حَبيب، والصَّواب أنَّه لخالد بن ربيعة بن مُرّ بن حارثة، يتوعَّدُ فيه معاوية بن أبي سفيان بحرب مُهْلِكَة، إنْ لم يرجعْ معاوية عن حَلْفِهِ بسَبْي ربيعة وبيع ذراريهم؛ لُمسارعتهم لنُصْرَة عليّ بن أبي طالب ﷺ. فانظر: الإصابة ٢/ ٢٩٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ظ): وإنْ... فَطعْنٌ يُوافي. وفي (ز): فإنْ ... فاعترف بحرب تُرَدِّي في اللِّحَى والشَّوارب.

قوله: يُلاقي، أي: يُلاقيك، والإشارةُ هنا إلى معاوية، وحُذِفَتِ الكافُ ضرورةً.

(٢) كذا في الأصول. والصَّوابُ أنَّ اللُّحَى جمعُ لِحْيَة. وأمَّا اللَّحْيُ فيُجمعُ جمع قلَّة عـلى ألْـحٍ، وجمـعَ كثرة على لُحِيٍّ. (جزء في تسمية أعضاء الإنسان/ ١٩٣).

(٣) كذا في (ل)، (ظ). وفي (ز)، (م)/ ٤٤ نُسبَ البيت إلى عنـترة العبـسيّ، وهـو في ديوانـه/ ٣٠٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ز): عنهنَّ. والهامُ: الرُّؤوسُ، مفردُهُ هامةٌ

(٤) العِذاران من الإنسان: جانبا لحيته. وفي (ز): والمسائحُ: عظامُ الخـدّ، واحـدتُها مَـسِيْحَةٌ. ولـيس بصحيح؛ فالمَسِيْحَةُ: الذُّؤابةُ، وقيل: هي ما تُرِكَ من الشَّعَر، فلم يُعالَجْ بدُهْنٍ ولا بشيء، وقيل: =

(١٩) ومنه: السَّقْطُ، والسِّقْطُ، والسُّقْطُ:

فأمَّا السَّقْطُ، بالفتح فهو الثَّلجُ. قال الشَّاعرُ[1]: [من الطَّويل]

وَوادٍ كجوفِ العَيْرِ كلَّفتُ صُحْبتي تري السَّقْطَ في أرجائِهِ كالكَراسِفِ[2]

وأمَّا السِّقْطُ، بالكسر فهو ما يسقُطُ من النَّار، وهو أيضًا عينُها[3]. قال ذو الرُّمَّة[4]: [من الطَّويل]

= المَسيحةُ من رأس الإنسان: ما بين الأُذُن والحاجب، يتصعَّد حتَّى يكون دون اليافوخ، وقيل: هو ما وقعت عليه يدُ الرَّجل إلى أُذُنه من جوانب شعره، وقيل: هي الذَّوائبُ وشَعَرُ جانبي الرَّأس. (التَّاج: مسح).

(١) كذا في (ل)، (ظ)، (ز). وفي (م)/ ٤٤ نُسِبَ البيت إلى أبي مكرمة. وليس بشيء؛ فالبيت لهُدبة بن الخَشْرَم. فانظر: شعره/ ١٢٦، واللِّسان، والتَّاج: سقط. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في (ل): أعلائها. تحريف أرجائه المُثبت من (ظ)، (ز).
جوفُ العَيْر: الموضع الذي لا خيرَ فيه.

(٢) زيد في (ظ) بعد البيت ما نصُّهُ: «الكَراسِفُ: القُطْنُ، واحدتها كُرْسُفٌ». وفي (ز): «والكَراسفُ: جمع كُرْسُف، وهي ضرائبُ القُطن».

(٣) سقط «عينها» من (ظ). وفي (ز): والسِّقْطُ، بالكسر: ضياءُ النَّار. وليس بغلط؛ فالضِّياءُ: هو ما سقط من النَّار عند القَدْح. (التَّاج: سقط).

(٤) هو أبو الحارث غَيْلان بن عُقْبَة المعروف بذي الرُّمَّة، شاعرٌ أمويٌّ مُجيدٌ، من أحسن أهل الإسلام تشبيهًا، وليست له إجادةٌ في المديح ولا الهجاء، وهو من عُشَّاق العرب المشهورين، ترك لنا ديوان شعر، رواه ثعلب، وشرحه الباهليّ (ط)، مات سنة ١١٧ هـ. (طبقات فحول الشُّعراء =

وسِقْطٍ كعينِ الدِّيكِ نازعتُ صاحبي أباها وهيَّأنا لموضعِها وَكْرا[1]

وقد يكونُ أيضًا السِّقْطُ من الرَّمل الذي يتَّصلُ باللِّوى[2]. قال امرؤ القيس[3]: [من الطَّويل]

قِفَا نَبْكِ من ذكرى حَبيبٍ ومنزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ[4]

= ٢/ ٥٤٩- ٥٧٠، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٥٢٤-٥٣٦).

(١) البيت في صفة سِقْط الزَّنْد. فانظر: ديوانه بشرح الباهليّ ورواية ثعلب ٣/ ١٤٢٦، ورسالة الصَّاهل/ ٢٤٨، والجُمان في تشبيهات القرآن/ ٢٢٤، واللآلي ٢/ ٧٦٠، ومحاضرات الأدباء ٤/ ٦٠٢، واللِّسان: عور، وسرور النَّفس/ ٣٤٩، والإيضاح ٢/ ٣٤٥، وعروس الأفراح ٢/ ٥٦، والتَّاج: عور وسقط. ودون نسبة في: المُخَصَّص ١٧/ ٢١، وأسرار البلاغة/ ١٤٨ (الصَّدر). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ل): إيَّاها. تصحيف أباها المُثبت من (ز)، (ظ). وفي (ز): صُحبتي. وفي (ظ): لموقعها.

قوله: نازعْتُ صاحبي، أي: هو يقدحُ مرَّةً، وأنا مرَّةً. وأباها إشارةٌ إلى الزَّنْد الأعلى، وهو ذكرٌ.

وقوله: هيَّأنا لموضعها وَكْرا، أي: موضعًا يُوقَدُ فيه قُماشٌ وبَعْرٌ.

(٢) واللِّوَى: ما استرقَّ من الرَّمل.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٥-٨٦.

(٤) ديوان امرئ القيس/ ٨ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ١٥، وللزُّوْزَنيّ/ ١٧، للتِّبْريزيّ/ ٢٠، والكامل ١/ ٣٢٥، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٢٤٤، والجمهرة: خدم ١/ ٥٨٠؛ فيها أنَّ البيت لامرئ القيس، وقيل: لابن خِذام أو خِدام، وهو رجلٌ من كلب، كان تَبِعَ امرأ القيس في بلاد الرُّوم، وكانت تروي له شعرًا كثيرًا. والأغاني ٩/ ٦٩، وسرّ الفصاحة/ ٢٧٥، وتحرير التَّحبير/ ١٦٩، وموائد الحيس/ ١٢٩، وفتح البديع/ ١٥٩، والتَّاج: سقط. ودون نسبة في: =

وأمَّا السُّقْطُ، بالضَّمِّ فهو الولدُ لغير تمامٍ[1]. قال جَريرٌ[2]: [من الطَّويل]

فـشبَّهْتُ رأسَ ابـنِ الخبيثـةِ إذ طحـا ... بسُقْطٍ تَرَدَّى بـين [أيـدي][3] القوابـلِ

(٢٠) ومنه: الأَمَّـةُ، والإِمَّـةُ، والأُمَّـةُ:

فأمَّا الأَمَّـةُ، بالفتح فهي [الشَّـجَّةُ][4] التي تبلغُ أمَّ الرَّأس. قال الشَّاعرُ:

[من البسيط]

فأَمَّـــهُ أَمَّـــةً بـــالفِهْرِ واضـــحةً ... فوهـاءَ تغـرقُ فيهـا إصـبعُ الآسي[5]

معناهُ: شَجَّهُ شَجَّةً [مُتَّصلةً][6].

= الصَّاحبي/ ١٤٢، والقوافي للتَّنوخيّ/ ٧٥و١٤٥، والوافي في العَروض والقوافي/ ٣٣و١٩٨ و٢٠٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

دَخُول وحَوْمَل: موضعان. وجاز دخولُ الفاء على حَوْمَل على إرادة: بين مواضع الدَّخُول وبين مواضع حَوْمَل. والأصمعيُّ يُنكرُ هذه الرِّواية، ويرويه: بين الدَّخُول وحَوْمَل، بالواو، وهو الأقوى.

(١) كذا في (ل)، (ز). وفي (ظ): لغير تمام أشهره.

(٢) سبقت ترجمته/ ١٠٢.

(٣) زيادة من (ز)، (ظ). ولم نجدِ البيت في ديوان جرير بشرح ابن حَبيب، ولا في غيره من المَظَانِّ التي وقعت إلينا. وفي (م)/ ٤٥ نُسِبَ البيتُ إلى الحُمَيْديّ. كذا؟! وما أُراه إلَّا اسمًا مُصحَّفًا.

(٤) زيادة من (ظ). وأمُّ الرَّأس: الدِّماغُ. (خلق الإنسان لثابت/ ٩٠).

(٥) لم أقف عليه. والفِهْرُ: الحجر. وفي حاشية لـ (ز): الآسي: الطَّبيب.

(٦) زيادة من (ظ). ولم يرِدِ الشَّرح بالكُلِّيَّة في (ز).

وأمَّا الإِمَّةُ، بالكسر فهي النِّعْمةُ والخِصْبُ. قال عَدِيُّ بن زيد [العباديّ][1]: [من الخفيف]

ثُمَّ بعدَ الفَلاحِ والمُلْكِ والإِمْـ ... ـمَةِ وارَتْهُمُ هناك القُبُورُ[2]

وأمَّا الأُمَّةُ، بالضَّمِّ فالجماعةُ من النَّاس. قال الكُمَيْتُ بن زيد[3]:

[من الطَّويل]

تَبَدَّلَتِ الأشرارَ بعدَ خِيَارِها ... وجُدَّ بها من أُمَّةٍ وهي تلعبُ[4]

---

(١) زيادة من (ظ). ولم يُنسبِ البيتُ في (ز). وسبقت ترجمة عَدِيّ/ ٨٥.

(٢) ديوان عَدِيّ/ ٨٩، وإصلاح المنطق/ ٨٠، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٢٢٦، والاختيارين/ ٧١٥، والعِقْد الفريد ٣/ ١٨٧، والأغاني ٢/ ١٣٩، ومعجم الشُّعراء/ ٨١، وشرح أبيات إصلاح المنطق/ ٢٢٨، والإتباع والمُزاوجة/ ٥٨، ولُباب الآداب للثَّعالبيّ/ ٢٦٨، وتهذيب إصلاح المنطق/ ٢١٠، والمَشُوف المُعْلَم ٢/ ٥٨٠، ووفيات الأعيان ٧/ ٢٤٦، واللِّسان: فلح وأمم، والمعاهد ١/ ٢٥٤، والتَّاج: فلح، وحماسة القُرشيّ/ ٤١٥. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

في (ل): الإمية. تحريف الإمَّة المُثبتة من (ظ)، (ز). والفلاحُ: البقاءُ.

(٣) سبقت ترجمته/ ٧٧-٧٨.

(٤) البيتُ من هاشميَّة له في مدح آل البيت. فانظر: شعره ٤/ ١٨٥، والشِّعر والشُّعراء ٢/ ٥٨٣. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

قلتُ: وقع في (ز) بدلَ البيت: تَبَدَّلَتِ الأشرارَ ... الخ بيتٌ آخرُ، نُسِبَ إلى الكُمَيْت، وهو: [من البسيط]

ماذا تقولون إنْ قال النَّبيُّ لكُمْ: ... يا أُمَّةَ السَّوْءِ أخنيتُمْ على ولدي؟!

(٢١) ومنه: القَسْطُ، والقِسْطُ، والقُسْطُ:

فأمَّا القَسْطُ، بالفتح فالجَوْرُ. قال النَّابغةُ الجعديّ(١): [من الخفيف]

سارَ فينا الولاةُ بعدَ رسول الـ ـلهِ بالقَسْطِ والخنا والفُجُورِ(٢)

[١٩/أ] وقال الله ﷻ / : ﴿وَأَمَّا ٱلْقَاسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾﴾ [الجن: ١٥].

= (أخنيتم على ولدي: أهلكتموه).

ولم أجِدِ البيت بهذه الصُّورة في شعر الكُمَيْت، ولا في المصادر الأخرى التي وقعت إليَّ، وإنَّما فيها صدرُ البيت منسوبًا إلى غير قائل مع الاختلاف في العَجُز؛ ففي ديوان حسَّان بن ثابت/ ٣٠٧، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٣/ ١٧٧ وقع ما نصُّهُ: «قال حسَّان يبكي خُبَيْب بن عَدِيّ:

ماذا تقولون إنْ قال النَّبيُّ لكُمْ: حينَ الملائكةُ الأبرارُ في الأُفُقِ»

وفي ديوان أبي الأسود الدُّؤَلِيّ/ ٤٠٨ (الشِّعر المشكوك فيه): قال أبو الأسود يرثي الحسين ﷺ:

ماذا تقولون إنْ قال النَّبيُّ لكُمْ: ماذا فعلتُمْ وأنتُمْ آخرُ الأُمَمِ؟!

وانظر كذلك البيت عينَهُ منسوبًا إلى زينب بنت عَقِيل بن أبي طالب في رثاء الحسين ﷺ في: نسب قريش/ ٨٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٤، وبهجة المجالس – ق:١/ مج:١/ ٧٧٩، وربيع الأبرار ٤/ ٢٤٤، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ٤٢٧. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية العَجُز، فانظره.

(١) هو أبو ليلى حِبَّان بن قيس بن عبد الله المعروف بالنَّابغة الجَعْديّ، شاعرٌ مُخضرمٌ، عاش طويلًا في الجاهليَّة والإسلام، في شعره تفاوتٌ: فبعضُهُ جِدُّ مُبْرِزٍ، وبعضُهُ رَدِيٌّ ساقطٌ، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات سنة ٦٥ هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ١٢٣-١٣١، والأغاني ٥/ ١-٣٤).

(٢) ديوان النَّابغة الجعديّ/ ٦٧، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٧٥.

في (ل)، (ظ): صار. تحريف سار المُثبت من (ز)، (م)/ ٤٦.

الخنا: الفُحْش.

وأمَّا القِسْطُ، بالكسر فهو العدلُ. قال الله ﷻ: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الرَّحمن: ٩]؛ يريدُ: بالعدل. قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

بَنَيْتُ لبِشْرٍ في الخَوَرْنَقِ قُبَّةً ... وبالقِسْطِ قامَتْ فاستجارَ بها العَمَا[1]

وأمَّا القُسْطُ، بالضَّمِّ فهو الذي يُتَبَخَّرُ به. قال الشَّاعرُ – وهو ابنُ قيس الرُّقَيَّات[2] –: [من الخفيف]

أَوقَدَتْها بالقُسْطِ والمَنْدَلِ الرَّطْـ ... ـبِ فتاةٌ يضيقُ عنها الإزارُ[3]

---

(١) لم أقف عليه.

في (ز): بنينا لعمرو. وفي (ل)، (ظ)، (م)/ ٤٦: فاستنار لها. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن (ز). وفي (ظ) بعدُ: العِزّ.

الخَوَرْنَقُ: قصرٌ معروفٌ بالحِيْرَة للنُّعمان الأكبر. وقوله: فاستجارَ بها العَمَا: كنايةٌ عن عُلُوِّ هذه القُبَّة عُلُوًّا ظاهرًا. والعَمَا هنا الغيمُ الرَّقيقُ. كذا بالنَّقل عن (ز).

(٢) هو عُبيد الله بن قيس بن شُرَيْح بن مالك، من بني عامر بن لُؤَيّ، شاعرُ قريش في العصر الأمويّ، غَزِلٌ، شَبَّبَ بثلاث فتيات، كلُّ واحدة منهنَّ تُسمَّى رُقَيَّة، فعُرِفَ بالرُّقيَّات، كان زُبَيْرِيَّ الهوى، خرج مع مُصْعَب بن الزُّبير على عبد الملك بن مروان، فقاتل معه إلى أنْ قُتِلَ مُصْعَب، فولَّى هاربًا مطلوبًا دَمُهُ، ثمَّ عفا عنه عبد الملك، وأمَّنه، فمدحه ابنُ قيس، ترك لنا ديوان شعر (ط)، توفِّي سنة ٨٥ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٥٣٩-٥٤٠، والخزانة ٧/ ٢٦٤-٢٦٩، والأعلام ٤/ ١٩٦).

(٣) ديوان ابن قيس الرُّقيَّات/ ٢٣، والمُحِبّ والمحبوب ٣/ ١٦٢، ومعجم البلدان: العال ٤/ ٧٠. ودون نسبة في: أخبار النِّساء/ ٢٤١. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢٢) ومنه: القَمَّةُ، والقِمَّةُ، والقُمَّةُ:

فأمَّا القَمَّةُ، بالفتح فهو ما يقتمُّهُ الأسدُ، أي: يَلْقَمُهُ[1]. قال الشَّاعرُ:

[من البسيط]

ما كانَ جَمْعُهُمُ في عُرْضِ سَوْرَتِنا ... إلَّا كقَمَّةِ ما يَقْتَمُّهُ الأسدُ[2]

وأمَّا القِمَّةُ، بالكسر فهي أعلى[3] كلِّ شيء. قال ذو الرُّمَّة[4]: [من الطَّويل]

وَرَدْتُ اعتسافًا والثُّريَّا كأنَّها ... على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ[5]

= المَنْدَلُ: العودُ الطَّيِّبُ الرَّائحة، يُتَبَخَّرُ به. وقوله: يضيقُ عنها الإزارُ: كنايةٌ عن أنَّها مُنَعَّمَة ممتلئة، ليست بالمَهْزولة.

(١) كذا عند قُطْرُب، ويُقوِّيه ما في الأمالي العُمانيَّة/ ١٢٢. والذي عليه الأئمَّة في اللُّغة أنَّ ما يأخذُهُ الأسدُ بفيه هو القُمَّةُ، بالضَّمّ ليس إلَّا. فانظر: المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٨٠، وإكمال الإعلام ٢/ ٥٣٢، والمُثلَّث المُختلف المعنى/ ٣١٢. وأمَّا القَمَّةُ، بالفتح فجماعةُ القوم، والفَعْلَةُ من: قَمَّ الفَحْلُ النُّوقَ: إذا علاها، والفَعْلَةُ من: قَمَمْتُ البيتَ: إذا كَنَسْتَهُ بالمِقَمَّة، وهي المِكْنَسَة.

(٢) البيت للحارث بن عُبَاد في: الأشباه والنَّظائر ٢/ ١٩٨. ودون نسبة في: الأمالي العُمانيَّة/ ١٢٢، والإبانة ٤/ ٧٥، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٨٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

سَوْرَتُنا – وفي (ز): سُرَّتنا. تحريف، صوابه ما أُثبتَ من (ل)، (ظ)، ومصادر البيت -: وَثْبَتُنا، وغَضَبُنا.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (ظ)، (م)/ ٤٧. وفي (ل): على. تحريف.

(٤) سبقت ترجمته/ ١١٤-١١٥.

(٥) ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الباهليّ ١/ ٤٩٠، والكتاب ٢/ ٩٩، وخلق الإنسان للأصمعيّ/ ١٦٤ =

....

= ولثابت/ ٤٠، والأضداد للسِّجِستانيّ/ ١٧٨، وأدب الكاتب/ ١٦٤، والكامل ٢/ ٩٢٤، والأضداد للأنباريّ/ ٤٢٢، ولأبي الطَّيِّب/ ١٤٤، والمُحبّ والمحبوب ٢/ ٢٥١، والتَّهذيب: قمم ٨/ ٣٠٣، والمصون/ ٢٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السِّيرافي ١/ ٤٨٩، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ٤/ ١٨٢٠، والأزمنة والأمكنة ١/ ١٦٧، وثمار القلوب/ ٢٦٣، وأمالي المُرتضى ٢/ ١٢٥، والإبانة ٤/ ٧٥و٥٤١، وشروح سِقْط الزَّنْد ١/ ٤١٨، والاقتضاب ٣/ ١٦٣، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٨٠، وربيع الأبرار ١/ ١٠١، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٥/ ٣٢٥، والمُرَصَّع/ ٢٥٣، ونَضْرَة الإغريض/ ١٧٤، والخزانة ١١/ ٥١. ودون نسبة في: المُقتضب ٤/ ٤٧، والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٣.

الاعتسافُ: ركوبُ الفلاة بلا دليل. وابنُ ماء: هو نوعٌ من طير الماء، ويُجمعُ على بنات ماء، فإذا عرَّفْتَهُ، قلتَ: ابن الماء بخلاف ابن عُرْس وابن آوى؛ لأنَّه يقع على أنواع من طير الماء، ويُطلَقُ على كلِّ ما يألَفُ الماء من أجناس الطَّير. وقيل: إنَّ ابن الماء طائرٌ أبيضُ مهزولٌ ضاوٍ. (المُرَصَّع/ ٢٥٣). والمُحَلِّقُ: المُرتفعُ في الجوّ.

أراد: أنَّه ورد ماءً قديمًا عهدُهُ آجنًا (كذا صفته في بيت قبله) على غير هُدًى، وقد توسَّطتِ الثُّريَّا السَّماء.

قلتُ: كذا وقع الشَّاهدُ في (ل)، (ظ)، (م)/ ٤٧. وفي (ز) وقع ما نصُّهُ: «والقِمَّةُ، بالكسر: أعلى السَّنام. قال مُهَلْهِلٌ: [من الوافر]

وعارضــةٍ بناحيــةِ سُــهَيْلٍ   تلــوحُ كقِمَّــةِ الجَمَــلِ الفَــديرِ

يريدُ: الفادر، وهو الفَحْلُ الذي قد عَجَزَ عن الضِّراب».

وانظر بعدُ: ديوان المُهَلْهِل/ ٣٥، والمراثي/ ٢٤٣، والحماسة البصريَّة ١/ ٨١، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. =

وأمَّا القُمَّةُ، بالضَّمِّ فهي المَزْبَلَةُ. قال الشَّاعرُ: [من البسيط]

قالوا: أتهجُرُ مسكينًا؟ فقلتُ لهُمْ: أضحى كقُمَّةِ دارٍ بين أنداءِ[1]

(٢٣) ومنه: العَرْفُ، والعِرْفُ، والعُرْفُ:

فأمَّا العَرْفُ، بالفتح فهو ريحُ العود. قال الشَّاعرُ عَدِيُّ بن زيد[2]:

[من الرَّمَل]

أبصرَتْ عيني عشاءً ضوءَ نارٍ من سناها عَرْفُ هِنْديٍّ وغارِ[3]

والغارُ: شجرٌ طيِّبُ الرَّائحة، وهو أيضًا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ[4].

= كذا سُهَيْلٍ، بالجرِّ على إرادة البدل من عارضة. أراد أنَّ النَّجم سُهَيْلًا استقلَّ ناحيةً من السَّماء، مُنفردًا عن الكواكب الأخرى، وكأنَّه في انفراده الجملُ الذي تنحَّى عن الشَّوْل ناحيةً يستقلُّ بها لنفسه.

(١) البيت لأوس بن مَغْراء في: اللِّسان: قمم. ودون نسبة في: الإبانة ٤/ ٧٥، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٣٨٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) سبقت ترجمته/ ٨٥.

(٣) ديوان عَدِيّ/ ٩٣، والجيم/ ٢٨٧، والأغاني ٢/ ١٣٣ (الصَّدْر). ودون نسبة في: تهذيب الآثار ١/ ٤٦٦.

(٤) أو المُنْتِنَةُ. (المُثلَّث المختلف المعنى/ ٢٧١، والقاموس، والتَّاج: عرف). والضَّمير هو عائدٌ على العَرْف لا الغار. وفي (ظ) زيد بعد الطَّيِّبَة ما نصُّهُ: «قال الشَّاعرُ: [من المديد]

رُبَّ نارٍ بِتُّ أرمُقُها تَقْضَمُ الهِنْديَّ والغارا»

والبيتُ لعَدِيّ بن زيد العباديّ في: ديوانه/ ١٠٠، والبخلاء/ ٢٣٣، والمعاني الكبير ١/ ٤٣٦، =

وأمَّا العِرْفُ، بالكسر فهو الصَّبرُ عند المُصيبة. قال أبو دَهْبَل[1]:

[من المُنْسَرِح]

قُـلْ لابــنِ قـيسٍ أخـي الرُّقَيَّـاتِ ... مـا أحـسنَ العِـرْفَ في المُـصيباتِ[2]!

= والأمالي للقالي ١/ ٦٠، وحماسة الظُّرفاء/ ٢٣٤، واللِّسان: قضم. ونُسب إلى عَدِيّ بن الرِّقاع العامليّ في: اللِّسان: هند، ولم نجده في ديوانه. ودون نسبة في: العِقْد ٥/ ٤٣٨و٤٦٥، والإقناع/ ١٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥١، وللجوهريّ/ ٣٢، وللرَّبَعيّ/ ١٥، وجمع الجواهر/ ٨٥، والوافي في العَروض والقوافي/ ٥٠، والقِسْطَاس/ ٧٦، والمعيار/ ٤٧، والحُور العِين/ ٦٠، ومفتاح العلوم/ ٦٣٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ٨٢، وشرح الخزرجيَّة/ ١٦٠، والعيون الغامزة/ ١٥٢.

(١) هو أبو دَهْبَل وَهْب بن زَمْعَةَ الجُمَحيّ، شاعرٌ إسلاميٌّ مُحْسِنٌ، جمع في شعره إلى الطَّبع التَّجويدَ والجزالةَ والرِّقَّةَ، له مدائحُ في معاوية وعبد الله بن الزُّبير وعبد الله بن عبد الرَّحمن الأزرق والي اليمن، فضلًا عن غزله الرَّقيق في عَمْرَة وعاتكة بنت معاوية، وولَّاه عبد الله بن الزُّبير بعض أعمال اليمن، ترك لنا ديوان شعر (ط)، توفِّي سنة ٦٣ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٦١٤-٦١٧، والخزانة ٧/ ٢٩٥-٢٩٦، والأعلام ٨/ ١٢٥).

(٢) ديوان أبي دَهْبَل/ ٥٠، والمُحكم: عرف ٢/ ٧٩، والمُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٢٥٦، واللِّسان، والتَّاج: عرف. ودون نسبة في: التَّهذيب: عرف ٢/ ٣٤٨، والأفعال للسَّرَقُسْطيّ ١/ ٢٣٦، والمُخصَّص ١٣/ ١٤٢، والأساس: عرف، ومعجم البلدان: عرف ٤/ ١٠٤، والتَّكملة للصَّغانيّ: عرف، وشرح الرَّضيّ على الكافية ٣/ ٢٦٥، والخزانة ٧/ ٢٥٩و٢٦١. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: ابن قيس أخي الرُّقَيَّات إشارةٌ إلى الشَّاعر الأمويّ عُبَيْد الله بن قيس الرُّقَيَّات. وفي (ز): =

وأمَّا العُرْفُ، بالضَّمِّ فهو المعروفُ. قال الله ﷻ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩] معناهُ: بالمعروف[1]. وقال الحُطَيْئَةُ[2]: [من البسيط]

مَـنْ يفعـلِ الخـيرَ لا يعـدمْ جوازيَـهُ لا يـذهبُ العُـرْفُ بـين الله والنَّـاسِ[3]

(٢٤) ومنه: الجَـدُّ، والجِـدُّ، والجُـدُّ:

فأمَّا الجَـدُّ، بالفتح فهو أبو الأب، هو البَخْتُ أيضًا، وهو أيضًا جلالُ الله

= الرُّقايات. تحريف ظاهر.

(١) (ظ). وفي (ل): المعروف.

(٢) هو أبو مُلَيْكَة جَرْوَل بن أوس بـن مالـك العبسيّ المعـروف بالحُطَيْئَـة، شـاعرٌ مُخَضْرَمٌ جـاهليٌّ إسلاميٌّ، فَحْلٌ مُتَقَدِّمٌ فـصيحٌ، مُتَـصَرِّفٌ في جميـع فنـون الـشِّعر مـن المـديح والهجـاء والفخـر والنَّسيب، مُجيدٌ في ذلك أجمع، وكان ذا شرٍّ وسَفَهٍ، ونسبهُ مُتَدافَعٌ بين قبائل العرب، ترك لنا ديوان شعر (ط)، رواه ابن السِّكِّيت وشرحه، مات في نحو سنة ٤٥ هـ. (الـشِّعر والـشُّعراء ١/ ٣٢٢-٣٢٨، والأغاني ٢/ ١٥٧-٢٠١).

(٣) ديوان الحُطَيْئَة برواية ابن السِّكِّيت وشرحه/ ٥١، والبخلاء/ ١٦٥، والمحاسن والأضداد/ ٣٧، والحيوان ٦/ ٣٤٣، وعيون الأخبار ٣/ ١٨١، والكامل ٢/ ٧٢٠، وقواعد الـشِّعر/ ٧٠، وعيـار الشِّعر/ ١٤٧، والعِقْد ١/ ٢٤٤و٣/ ١٠٤و١٣٢و٥/ ٢٦١، والأغاني ٢/ ١٧٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٢و٢/ ٣٨١، وديوان المعاني ١/ ١٥٢و٢٨٠، ولُباب الآداب للثَّعـالبيّ/ ٢٨٧، والتَّمثيـل والمُحاضرة/ ٤٩، وخاصّ الخـاصّ/ ١٨٠، وحماسـة الظُّرفـاء/ ٢٨٢، ورسـالة الغُفْـران/ ٣٠٧، وزهر الآداب ٤/ ٢٨١، والعُمْدة ١/ ٤٨٣، ومُختـارات شـعراء العـرب/ ٤٢٢، ولُبـاب الآداب لابن مُنْقِذ/ ٤٢٥، والحماسة المغربيَّة ٢/ ١٢٢٣، وتحرير التَّحبير/ ١٤٩.

ﷻ وعظمتهُ. قال الله ﷻ: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣﴾ [الجن: ٣]. ومنه قولُ العرب في افتتاح الصَّلاة: «تبارك اسمُكَ، / وتعالى جَدُّك». وقال الحُطَيْئَةُ[1]: [١٩/ب]

[من الطَّويل]

بَهَاليلُ أبطالٌ لَهَاميمُ سادةٌ   بنى لَهُمْ آباؤُهُمْ وبنى الجَدُّ[2]

وأمَّا الجِدُّ، بالكسر فهو الجِدُّ في الأمر. قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

وإنَّ الذي بيني وبين بني أبي   وبين بني عمِّي لَمُختلِفٌ جِدًّا[3]

---

(١) في أبي الأب. كذا بالنَّقل عن (ز). وقد سبقت ترجمة الحُطَيْئَة/ ١٢٤.

(٢) ديوان الحُطَيْئَة برواية ابن السِّكِّيت وشرحه/ ٦٧. وثَمَّةَ اختلافٌ واضحٌ في رواية الصَّدر، فانظره.

البَهاليلُ: السَّادةُ الجامعة لكلِّ خير، واحدُها بُهْلُولٌ. واللَّهاميمُ: الكثيرو الخير، واحدها لُهْمُومٌ.

قلتُ: وقع في (ز) بعد بيت الحُطَيْئَة من زيادات النُّسَّاخ ما نصُّهُ: «وقال في البَخْت: [من الخفيف]

هِمَّةٌ تنطحُ النُّجُومَ وجَدٌّ   آلِفٌ للحضيضِ فهو حَضِيضُ»

البيت لأبي تمّام من كلمة له في مدح عيَّاش، وقيل: موسى بن إبراهيم الرَّافقيّ. فانظر: ديوانه بشرح التِّبْريزيّ ٢/ ٢٨٩، وأخبار أبي تمَّام/ ٨٧، والمُوَشَّح/ ٤١٠، والوَساطة/ ٣٤٥، والصِّناعتين/ ٢٢٦، وديوان المعاني ١/ ٢٥٦.

(٣) البيت للمُقَنَّع الكنديّ من كلمة له في عتاب قومه. فانظر: شعره (شعراء أمويُّون)/ ٢٠٤، والحماسة برواية الجواليقيّ/ ٣٤٨، وشرحها للمَرْزوقيّ ٣/ ١١٧٩، وللمَعَرِّيّ ٢/ ٧٢٦، وللفارسيّ ٣/ ٣٩، وللأعلم ٢/ ٦٤٧، وللتِّبْريزيّ ٢/ ٧٢٣، والحماسة للبُحتُريّ ٢/ ٢٢٧، والأغاني ١٧/ ١٠٧، والأمالي للقالي ١/ ٢٨١، ومعجم الشُّعراء/ ٣٣٣؛ وفيه ذكر المَرْزُبانيّ =

وأمَّا الجُـدُّ، بالضَّمِّ فهو[1] البئرُ القديمةُ. قال زهيرٌ[2]: [من الطَّويل]

أَثـــافِيَّ في مُعَـــرَّسِ مِرْجَـــلٍ ونُؤْيًـا كجِـذْمِ الحـوضِ لم يَتَـثَلَّمِ[3]

= أنَّ الصُّوليّ نسب البيت إلى مُحْرِز بن شَريك بن ذي الكُلاع الحِمْيَريّ، ثمَّ بيَّن أنَّ الصَّواب في نسبته إلى المُقَنَّع ليس إلَّا. وبهجة المجالس – ق:١/ ج:٢/ ٧٨٥، واللآلي ١/ ٦١٦، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٢/ ٢٤، وشرح المقامات للشَّريشيّ ١/ ١٧٠، والمثل السَّائر ٣/ ٢٨، وذيل تاريخ بغداد ٥/ ١٢٠، والحماسة البصريَّة ٢/ ٨٥١، والتَّذكرة السَّعديَّة/ ١١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٨. ودون نسبة في: الأضداد للأنباريّ/ ٢٠٧، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١١٥، وروضة العُقلاء ٢/ ٦٧١، وشرح نهج البلاغة ١٥/ ١٥٦. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

قلتُ: كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٤٩. وفي (ز) وقع ما نصُّهُ: «والجِـدُّ، بالكسر: الحقُّ، والجِـدُّ في الأمر، وهو الانكماشُ. قال الشَّاعرُ: [من الكامل]

هَزَلَـتْ وجَـدَّ الأمـرُ فاحتجَبَـتْ فبقيـتُ بـين الجِـدِّ والهَـزْلِ»

فانظر: الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ١١٥.

(١) (ظ). وفي (ل): فهي. تحريف.

(٢) سبقت ترجمته/ ٩٥.

(٣) شعر زهير بشرح ثعلب/ ١٨، وشرح الأعلم/ ١٠ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٢٤١، وللزَّوْزَنيّ/ ١٠٣، وللتِّبْريزيّ/ ١٦٥، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٢٨١، والحُلل في شرح أبيات الجمل/ ١٧٣، وتحرير التَّحبير/ ١٩٥، والطِّراز ٣/ ٨٠، وفتح البديع/ ٢٩٥و٥٤٥، والتَّاج: أثف. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: مُعَرَّسُ مِرْجَل، أي: حيثُ أقام المِرْجَلُ، وأراد موضعَ الأثافيّ. والمِرْجَلُ: كلُّ قِدْرٍ يُطْبَخُ فيها من حجارة أو خَزَف أو حديد أو نحاس ... والنُّؤْيُ: حاجزٌ يُرْفَعُ حول البيت من تراب؛ =

يُروى: كجِذْم الحوض، ويُروى: كجُدِّ الحوض.

(٢٥) ومنه: الكَلَا، والكِلَا، والكُلَى:

فأمَّا الكَلَا، بالفتح مهموزًا مقصورًا فهو النَّبتُ. قال زهيرٌ[1]: [من الطَّويل]

فَقَضَّوا منايا بينَهُمْ ثُمَّ أصدروا إلى كَلَأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ[2]

= لئلَّا يدخلَ البيتَ الماءُ من خارج، وقيل: نُهَيْرٌ يُحفَرُ حول البيت؛ ليجريَ فيه الماء الذي ينصبُّ من البيت عند المطر، ولا يدخلُ البيت. وجِذْمُ الحوض: أصله، وقيل: بقيَّتُهُ. ولم يتثلَّمْ: لم ينكسرْ حرفُهُ.

البيتُ في صفة دار أمِّ أوفى التي أضحتْ طللًا دارسًا، لم يبقَ منه إلَّا الأثافيُّ السُّودُ في موضعها من الدَّار، والنُّؤْيُ قد ذهب أعلاه، ولم يتثلَّمْ ما بقي منه، فشبَّه ما بداخله بالحوض في استدارته. كذا على إرادة الحاجز. أو أنَّه لم يبقَ من هذه الدَّار إلَّا الأثافيُّ ونُهَيْرٌ كان حولها، أضحى كبقيَّة الحوض الذي لم يتثلَّمْ.

(١) سبقت ترجمته/ ٩٥.

(٢) شعر زهير بشرح ثعلب/ ٣١، وشرح الأعلم/ ٢٣ (المُعلَّقة)، وشرحها للشَّيبانيّ/ ٢٠٣، وللأنباريّ/ ٢٧٤، وللزُّوْزَنيّ/ ١١٦، وللتِّبْريزيّ/ ١٨٦، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ١/ ٢٨٥، وشرح البَطَلْيَوسيّ ٢/ ٢٣، وتفسير القُرطبيّ ١٩/ ٤٩، واللِّسان: وخم، والخزانة ٣/ ١٩، والتَّاج: وخم.

في (ل): نباتًا. تحريف منايا المُثبت من (ظ)، (ز)، (م)/ ٤٩.

قوله: فَقَضَّوا منايا بينهم، أي: أنفذوها بما بعثوا من الحرب. وقوله: ثمَّ أصدروا إلى كَلَأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ، أي: صار آخرُ أمرهم إلى وخامة وفساد، وضرب الكَلَأَ مثلًا. والمُسْتَوْبَل: السَّيِّئ العاقبة. والمُتَوَخَّم: الوَخيمُ غير المَريء.

وأمَّا الكِلَا[1]، بالكسر فجمعُ كِلاءَةٍ، وهي الحفظُ. قال جميلُ بن مَعْمَر[2]:

[من الطَّويل]

فكـــوني بخـــيرٍ في كِـــلاءٍ وغِبْطَـــةٍ وإنْ كنتِ قد زعمْتِ صَرْمي وبِغْضَتي[3]

وأمَّا الكُلَى، بالضَّمِّ فجمعُ كُلْيَة. قال عنترةُ العبسيّ[4]: [من الكامل]

مـــن كـــلِّ أروعَ ماجـــدٍ ذي مِـــرَّةٍ مَـرِسٍ إذا لَحِقَـتْ خُـصًى بكُلاهـا[5]

---

(١) كذا بتسهيل الهمز، والقياس الكِلاءُ. ويجوزُ أن يكونَ الكِلاءُ مصدرًا كـالكِلاءَة. فـانظر: التَّـاج: كـلأ.

(٢) هو أبو عمرو جميل بن مَعْمَر بن عبد الله – وقيل: ابن عبد الله بن مَعْمَر – العُذريّ، شاعرٌ أمـويٌّ من عُشَّاق العرب المشهورين؛ عشق بُثَيْنَةَ صغيرًا، وكَلِفَ بها، فلمَّا كَبِرَ، خطبها، فرُدَّ عنهـا، فقـال فيها الشِّعر تِلْوَ الشِّعر، واقترن اسمه باسمها، فقيل: جميل بُثَيْنَة، ترك لنا ديوان شعر (ط)، أقلُّ ما فيه المديح، وأكثرُ ما فيه النَّسيب والغزل والفخر، مات بمصر سنة ٨٢ هـ. (الخزانـة ١/ ٣٨٠-٣٨٢، والأعلام ٢/ ١٣٨).

(٣) نُسِبَ البيت إلى المُؤَمَّل في (ز)، والصَّواب أنَّه لجميل. فانظر: ديوانه/ ٣٩، والأفعال للسَّرَقُسْطيّ ٢/ ١٥٨، والمُحكم: كـلأ ٧/ ٦٥، واللِّسان، والتَّـاج: كـلأ. وثَمَّـةَ اختـلافٌ يـسيرٌ في الرِّوايـة، فانظره.

في (ز): ونعمة ... أزمعْتِ هجري. وفي (ظ): أزمعْتِ صَرْمي وهجرتي.

(٤) سبقت ترجمته/ ٨٦.

(٥) ديوان عنترة/ ٣٠٥، ومُنتهى الطَّلَب ٢/ ٩٨. كـما نُـسِبَ البيـت إلى سَـلَمَة بـن خالـد التَّغلبـيّ المعروف بالسَّفَّاح في شعره (شعراء تغلب) ٢/ ١٨٣، والأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٢٥٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢٦) ومنه: الجَواري، والجِوارُ، والجُؤَارُ:

فأمَّا الجَواري، بالفتح فجمعُ جارية. قال عُبيد الله[1]: [من الخفيف]

وغَنِيْنَــــا بنِـــــسوةٍ خَفِــــراتٍ   وجَـــوارٍ مُـــنَعَّماتٍ حِـــسَانِ[2]

وقد تكونُ الجَواري أيضًا السُّفُنُ. قال الله ﷻ: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرَّحمن: ٢٤].

وأمَّا الجِوارُ، بالكسر فهو من المُجاورة. قال ابنُ الأحنف[3]: [من الكامل]

= الأروعُ: المُعْجِبُ المنظر. والماجدُ: الشَّريفُ. والمِرَّةُ: القُوَّةُ والشِّدَّةُ. والمَرِسُ: الخَبيرُ، والإشارةُ هنا إلى الخَبير بأمور الحرب، العالم بدفعها. وقوله: إذا لَحِقَتْ خُصًى (في [ز]: حصًى. تصحيف) بكُلاها: كنايةٌ عن الجبان، إذا استولى عليه الجَزَعُ في الحرب؛ ذلك أنَّه تصغُرُ خُصيتُهُ، حتَّى تكاد تلحقُ كُليته.

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): عبد الله. وفي (ظ): عُبيد بن قيس. وفي (م)/ ٥٠: قيس. تحريف. وفي (ز) ورد البيت دون نسبة. وقد سبقت ترجمة عُبيد الله بن قيس الرُّقيَّات/ ١١٩.

(٢) لم أجده في ديوان عُبيد الله، ولا في غيره من المَظَانّ.

قوله: وغَنينا بنسوة، أي: اجتزأنا اشتغالًا بهنَّ. والخَفِراتُ: الشَّديداتُ الحياء. وفي (ز): مُطَهَّمات بدل مُنَعَّمات. والمُطَهَّماتُ: البارعاتُ في الحسن، وكذا التَّامَّات في كلِّ شيء.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (ز). وفي (ل)، (ظ): ابن أحمد. وفي (م)/ ٥٠: ابن أحمر. تحريف. وهو أبو الفضل العبَّاس بن الأحنف بن الأسود الحَنَفيّ اليَمامِيّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ غَزِلٌ، ظريفٌ مطبوعٌ فصيحٌ، وله مذهبٌ حسنٌ، ولديباجة شعره رونقٌ، ولمعانيه عذوبةٌ ولُطفٌ، ترك لنا ديوان شعر (ط)، توفِّي سنة ١٩٢ هـ. (الأغاني ٨/ ٣٥٢-٣٧٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠-٢٧).

إذْ لا تـرى شِـكْلًا يكـونُ كـشِكْلِنا ... حُـسنًا ويجمعُنـا هنـاكَ جِـوارُ(1)

وأمَّا الجُؤَارُ، بالضَّمِّ والهمزة فهو الصَّوتُ العالي في الحرب وغيرها. قال الله ﷻ: ﴿إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝٦٤﴾ [المؤمنون: ٦٤](2). وقال حسَّانُ [بن ثابت ﵁](3): [من الوافر]

صَـبَحْنا مازنًـا ببنـاتِ قَـيْنٍ ... إذا طُعِنُـوا سـمعْتَ لَهُـمْ جُـؤَارا(4)

(٢٧) ومنه: المَسْكُ، والمِسْكُ، والمُسْكُ:

فأمَّا المَسْكُ، بالفتح فهو الإهابُ؛ يعني الجلدَ. قال الشَّاعرُ: [من الكامل]

نُعْمـاكَ لا تعـدوكَ إلَّا لامـرئٍ ... في مثلِ مَسْكِكَ من ذوي الأشكالِ(5)

---

(١) ديوان العبَّاس بن الأحنف/ ١٢٧.

في (ظ): يوافق شِكْلَها ... ويجمعها. وفي (ز): كشِكْلِها. والشِّكْلُ: الغُنْجُ، والدَّلُّ.

(٢) كذا في (ل)، (ظ)، (م)/ ٥٠. وفي (ز): قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ۝٥٣﴾ [النَّحل: ٥٣].

(٣) زيادة من (ظ)، (ز)، (م)/ ٥١. وقد سبقت ترجمته/ ٩٠.

(٤) لم أقف عليه في ديوان حسَّان، ولا في غيره من المَظَانّ

بنات قَيْن: اسمُ موضع بالشَّام في بادية كلب بن وَبَرَةَ بالسَّماوة، وفيه عيونٌ عدَّةٌ، نُسِبَتْ إلى القَيْن ابن جَسْر الذي كان ينزلُ بها، ويقول: هذه العيونُ بناتي. (معجم البلدان: بنات قَيْن ١/ ٤٩٥، والتَّاج: قين).

(٥) البيت لأبي الأسد من كلمة له في هجاء أحمد بن أبي دُوَاد. فانظر: الأغاني ١٤/ ١٣٢، وتاريخ =

[٢٠/أ]

وأمَّا المِسْكُ، / بالكسر فهو المِسْكُ بعينه[1]. قال الشَّاعر: [من الوافر]

كـأنَّ المِسْكَ والكافورَ فيه وطَعْمُ الزَّنجبيلِ على اللِّسانِ[2]

وأمَّا المُسْكُ، بالضَّمِّ فهو ما أمسكَ رَمَقَ الإنسان من الطَّعام والشَّراب، من قولك: به مُسْكَةٌ[3]. قال ابنُ أحمدَ[4]: [من الوافر]

فلولا مُسْكَةٌ من ماءِ مُزْنٍ تُعَلِّلُنا لقد بَرِحَ الخَفاءُ[5]

(٢٨) ومنه: الحَمامُ، والحِمامُ، والحُمامُ:

= بغداد ١٠/ ٢٥٨، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٥/ ١٣٢. كما نُسِبَ البيت إلى ابن عائشة القُرشيّ في هجاء أحمد. فانظر: طبقات الشُّعراء/ ٣٣٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قلتُ: وقع في (ز) بدل البيت: نُعماك ... الخ ما نصُّه: «قال الشَّاعرُ: [من البسيط]

كأنَّ مَسْكي وقد مرَّ السِّهامُ به إهابُ شَيْهَمَ في البيداءِ مَلْبودُ»

لم أقف عليه. والشَّيْهَمُ: ذَكَرُ القنافذ، أو ما عَظُمَ شوكُهُ من ذُكرانها، ومنعه من الصَّرف ضرورةً. والمَلْبُود: المنفوش.

(١) كذا في (ل)، (ظ). وزيد في (ز): وهو الطِّيبُ المعروفُ.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أي: قوَّةٌ. (ز).

(٤) كذا في (ل)، (ظ). وفي (م)/ ٥١: ابن أحمر. وكلاهما لم نعرفه.

(٥) لم أقف عليه.

قوله: وقد بَرِحَ الخفاءُ: مثلٌ، معناهُ: زال السِّتْرُ، وانكشفَ السِّرُّ. فانظر: جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٤، والمُستقصى ٢/ ٤٧ وفيه أنَّ أوَّل من تكلَّم بهذا المثل شِقٌّ الكاهنُ.

فأمَّا الحَمَامُ، بالفتح فهو الطَّيرُ. قال تُبَّعٌ[1] يصفُ الحَرَم بمكَّة: [من الخفيف]

يأمنُ الوحشُ فيه والطَّيرُ حتَّى ينظرَ النَّاسُ في وجوه الحمامِ

وترى الذِّئبَ والظِّباءَ بوادٍ آنساتٍ بجَنْبِ بيتِ الحرامِ

ذاكَ بيتٌ أجلُّ بيتٍ على الأرْ ضِ فَخُضْ بالرُّكوعِ عند المَقَامِ[2]

وأمَّا الحِمَامُ، بالكسر فهو الموتُ. قال عنترةُ[3]: [من الوافر]

فما قُضِيَتْ منيَّتُهُ بكفِّي وأنسى أنْ يُلاقيَني حِمَامُ[4]

وقال في ذلك عمرو بن مَعْدي كَرِبَ[5]: [من الطَّويل]

---

(١) هو أبو كَرِب أسعد الكامل بن مَلْكِيكَرِب بن تُبَّع الأكبر الحِمْيَريّ، شاعرٌ من التَّبابعة الحِمْيَريِّين، ترك لنا ديوان شعر (ط). فانظر: شعراء حِمْيَر – المُلْحَق (أشعار التَّبابعة) ٣/ ٦٨.

(٢) لم أجِدِ الأبيات في شعر تُبَّعٍ ما خلا الأوَّلَ؛ إذ ورد في شعره ٣/ ١٧٨ كالآتي:

يأمنُ النَّاسُ إنْ سألْتَ وفيه تأمنُ الطَّيرُ في وكورِ الحمامِ

ضمن كلمة له، يذكرُ فيها الهُذَليِّين الذين طلبوا إليه قلع البيت؛ ليُصيبوا ما خُبِّئ تحته من الكنوز. في (ل): الوحوش. تحريف الوحش المُثبت من (ظ). وفي (ز) وقع البيت الأوَّل ليس إلَّا، وروايته فيه كالآتي:

يأمنُ الطَّيرُ فيه والوحشُ حتَّى ينظرَ الهِرُّ في وجوه الحمام

ولم أقف عليه بهذه الرِّواية أيضًا في المَظَانّ التي وقعت إليّ.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٦.

(٤) لم أجِدِ البيت في ديوان عنترة بشرح الأعلم وزيادات البَطَلْيَوسيّ، ولا في غيره من المَظَانّ.

(٥) هو أبو ثور عمرو بن مَعْدي كَرِبَ الزُّبَيْديّ، شاعرٌ مُخَضْرَمٌ جاهليٌّ إسلاميٌّ، وفارسٌ مشهورٌ =

وسُقْنا إلى زيدٍ حِمَامًا فأعولَتْ ... نساءٌ على زيدٍ بأكنافِ مَنْعِجِ[1]

وأمَّا الحُمَامُ، بالضَّمِّ فهو اسمُ رجلٍ. قالتِ الخنساءُ[2]: [من الطَّويل]

قَتَلْنا الحُصَيْنَ بنَ الحُمَامِ ورَهْطَهُ ... وجَمْعَهُمُ حتَّى النِّساءَ الحواملا[3]

= مِقْدامٌ، أسلم في حياة رسول الله ﷺ، ثمَّ ارتدَّ مع مُرْتَدَّة اليمن، وحاربَ عمَّال رسول الله ﷺ، ثمَّ عاد إلى الإسلام، وأرسله عمر بن الخطَّاب ﷺ في بَعْث العراق، فشهدَ فتوحَ فارس، وأبلى فيها، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات سنة ٢١ هـ. (مَنْ اسمه عمرو من الشُّعراء/ ١٤٠-١٤٣، وشرح العيون/ ٤٣٦-٤٤٥).

(١) لم أجده في شعر عمرو، ولا في غيره من المَظَانّ.

الكَنَفُ من كلِّ شيء: ناحيتُهُ وجانبُهُ، والجمعُ أكنافٌ. ومَنْعِجٌ: وادٍ يأخذُ بين حَفْر أبي موسى والنِّباج، ويدفعُ في بطن فَلْجٍ. (معجم البلدان: منعج ٥/ ٢١٣، والتَّاج: نعج).

قلتُ: في (ز) وقع ما نصُّهُ: «والحِمَامُ، بالكسر: الموتُ. قال عنترةُ العبسيُّ: [من الطَّويل]

وسُقْنا إلى زيدٍ حِمَامًا فأعولَتْ ... نساءٌ على زيدٍ بأكنافِ مَنْعِجِ»

ومن الواضح بعدُ أنَّه سقط في (ز) بيتُ عنترة، وأُثبت البيت المنسوب إلى عمرو إليه.

(٢) هي تُمَاضِر بنت عمرو بن الشَّريد السُّلَميَّة المعروفة بالخنساء، شاعرةٌ مُخَضْرَمَةٌ فصيحةٌ مشهورةٌ، أجمع أهل العلم بالشِّعر على أنَّه لم تكنِ امرأةٌ قبلها ولا بعدها أشعرَ منها، وكان النَّبيُّ ﷺ يُعجبُهُ شعرُها، ويستنشدُها، ويقولُ: هِيْهِ يا خُنَاسُ، تُوفِّيت سنة ٢٤ هـ، وقد تركت لنا ديوان شعر (ط)، شرحه أبو العبَّاس ثعلب، حَفَلَ بأغراض الشِّعر المُختلفة، وعلى رأسها رثاؤها لأخويها معاوية وصخر. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٣٤٣-٣٤٧، والخزانة ١/ ٤١٣-٤١٨).

(٣) لم أقف عليه في ديوان الخنساء بشرح أبي العبَّاس ثعلب، ولا في المصادر الأخرى التي وقعت إليّ.

وأمَّا الحُصَيْن بن الحُمَام المذكور في الشِّعر فهو أبو يزيد الحُصَيْن بن الحُمَام بن ربيعة بن مُساب =

(٢٩) ومنه: اللَّمَّةُ، واللِّمَّةُ، واللُّمَّةُ:

فأمَّا اللَّمَّةُ، بالفتح فهي ما طافَ بك[١] من جنون وفزَع وغير ذلك. قالت أمُّ نَوْفَل [السَّعديَّة][٢]: [من مشطور السَّريع]

أُعيـــذُهُ مـــن حادثـــاتِ اللَّمَّـــهْ

أزالَ ربِّي هَمَّـــــهُ وغَمَّـــــهْ[٣]

وأمَّا اللِّمَّةُ[٤] فهي الوَفْرَةُ[٥]. قال إبراهيم بن الحارث[٦]: [من الطَّويل]

= المُرِّيّ سيِّد بني سَهْم، شاعرٌ جاهليٌّ مُقِلٌّ، وفارسٌ مِقْدامٌ، وأحد أوفياء العرب المشهورين، كان يُقال له مانع الضَّيم، ترك لنا ديوان شعر، تُوفِّي نحو سنة ١٠ ق.هـ. (الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٦٤٨، واللآلي ١/ ٢٢٦، والخزانة ٣/ ٣٠٦-٣٠٧).

في (ز) وقع بيت الخنساء كالآتي:

قتلْنـا الحُـصَيْنَ بـنَ الحُـمَامِ بجُرْمِـهِ وكـان مُبِـيرًا في الحـروبِ الطَّوائـلِ

ولم نجدِ البيت بهذه الرِّواية في ديوان الخنساء أيضًا.

(١) كذا الرَّاجح. وفي (ل): فهو ما طاف به. وفي (ظ): فما طاف به من حيوان أو فرع. وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريف.. وفي (ز): الطَّائفُ يكون بالإنسان من فَزَع أو جنون.

(٢) زيادة من (ز). ولم نعثر لها على ترجمة.

(٣) لم أقف عليهما. وفي (ز): طارقات اللَّمَّهْ وأن يُصيبَ هَمَّةً وغَمَّهْ.

(٤) سقطتِ اللِّمَّة من (ظ).

(٥) وهي ما جاوز شحمةَ الأُذُن من الشَّعر. (القاموس: وفر ولمم).

(٦) كذا في الأصول. والصَّواب إبراهيم بن بشير، وهو شاعرٌ أمويٌّ مُكْثِرٌ، ذكره أبو الفرج في =

إذا لِـــمَّتي مثـــلُ الجنـــاحِ أثيثَـــةٌ أُمــشِّي الهُــوَيْنَى لا يُفَــزَّعُ طــائري[1]

وأمَّا اللُّمَّةُ، بالضَّمّ فهي[2] الجماعةُ مـن النَّـاس بعـضِهم إلى بعـض. قـال الشَّاعرُ: [من الكامل]

بَيْنـا أجـولُ الحـيَّ في خَلَـلِ الـضُّحى إذْ لُـــمَّةٌ مـــن آلِ يَـــشْكُرَ بـــالعَرا[3]

(٣٠) ومنه: اللَّبَانُ، واللِّبَانُ، واللُّبَانُ[4]:

فأمَّا اللَّبَانُ، بالفتح فهو الصَّدرُ. قال عنترةُ العبسيُّ[5]: [من الكامل]

= أغانيه ١٦/ ٥٢-٥٣ في أثناء ترجمته لأخيه النُّعمان بن بشير، وذكر له قصيدة في الغزل والشَّباب، وفيها البيت: إذا لِـمَّتي ... الخ.

(١) أثيثةٌ: كثيرةٌ مُلتفَّةٌ. وفي (ز) وقع بدل بيت إبراهيم بيتٌ لجميل، هو: [من المُتقارب]

وإذْ لِـــمَّتي كجنـــاحِ الغُـــدافِ تُـــضَمَّخُ بالمـــسكِ والعنـــبرِ

فانظر: ديوان جميل/ ١٠٧، وحماسة الظُّرفاء/ ٢٢٨. والغُـدافُ: الغُـرابُ الأسـود. وتُـضَمَّخُ: تُعَطَّرُ.

(٢) (ظ). وفي (ل): فهو. تحريف.

(٣) نُسب البيت إلى السُّلَيْك بن السُّلَكَة في: المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ١٣٩، ولم نجده في شعره. ونُسب في (ز) إلى عنترة العبسيّ برواية: أطوفُ ... في حُلَل الدُّجى، ولم نجده في ديوانـه بـشرح الأعلـم وزيادات البَطَلْيَوسيّ، ولا في غيره من المَظَانّ التي وقعت إلينا. وسقط البيت بالكُلِّيَّة من (ظ).

قوله: بالعَرا؛ أراد بالعراء، فقصر ضرورةً.

(٤) لم ترد هذه المادَّة بالكُلِّيَّة في (ظ)، (ز).

(٥) سبقت ترجمته/ ٨٦.

يــدعونَ عنــترَ والرِّمــاحُ كأنَّهــا / أشــطانُ بئــرٍ في لَبَــانِ الأدهــمِ
مــا زلــتُ أرمــيهِمْ بغُــرَّةِ نَحْــرِهِ / ولَبَانِــهِ حتَّــى تَــسَرْبَلَ بالــدَّمِ[1]

وأمَّا اللِّبَانُ، بالكسر فهو الرَّضَاعُ؛ يُقالُ: هو أخـوه مـن لِبَـانِ أُمِّـه. قـال الأشجعيُّ[2]: [من الوافر]

[٢٠/ب] تَحَــلَّ لحــاجتي واشْــدُدْ قُواهــا / فقــد أمــسَتْ بمنزلــةِ الــضَّياعِ

---

(١) ديـوان عنـترة بـشرح الأعلـم/ ٢١٦-٢١٧ (المُعلَّقـة)، وشرحهـا للأنبـاريّ/ ٣٥٩، وللـزُّوْزَنيّ/ ٢٠٢، وللتِّبريـزيّ/ ٣٠٩ و٣١١، والمُنتخَب في محاسـن أشـعار العـرب ١/ ١٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٤٩١-٤٩٢، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بـشرح الأعلـم ٢/ ١٢١-١٢٢، وشرح البَطَلْيَوسيّ ٢/ ٢٣٧-٢٣٨، ولُباب الآداب لابن مُنْقِذ/ ٣٦٩، ومنتهى الطَّلب ٢/ ٧٥-٧٦، والحماسة البصريَّة ١/ ٧٨. وكذا البيت الأوَّل في: الكتـاب ٢/ ٢٤٦، ونـسب الخيـل/ ٤٦، وأسماء خيل العرب/ ٥٦، والأنوار ومحاسن الأشـعار ١/ ٥٠، والتَّـذكرة الحمدونيَّـة ٥/ ٣٧٥، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢/ ٧٦٨، والحماسة المغربيَّـة ٢/ ١١٨٥. وثَمَّـةَ اخـتلافٌ في الرِّوايـة، فانظـره.

الأشطانُ: الحبالُ، شبَّه الرِّماحَ بها في طولها واستقامتها. وقوله: في لَبَـان الأدهـم؛ يعنـي فرسـه. أراد: إذا نظر القومُ إلى الرِّماح قد كَثُرَتْ، وأشرعَتْ في لَبان الأدهـم، نـادَوْني. وقولـه: تـسربل بالدَّم، أي: صار الدَّمُ سِرْبالًا. والسِّرْبالُ: القميصُ.

(٢) هو أبو الوليد – وقيل: أبو عمرو – أشجع بن عمـرو الـسُّلَميُّ، مـن ولـد الـشَّريد بـن مَطـرود السُّلَميّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ مُجَوِّدٌ فَحْلٌ، مدح الرَّشيد والبرامكة، وانقطع إلى جعفر بن يحيى البرمكـيّ خاصَّةً، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات نحو سنة ١٩٥ هـ. (مختـصر تـاريخ دمـشق ٤/ ٤٠٠-٤٠٥، والخزانة ١/ ٢٩٠-٢٩١).

إذا شـــارَكْتَها بلِيـــانٍ أخـــرى أضرَّ بهـــا مُـــشاركةُ الرَّضَـــاعِ[1]

وأمَّا اللُّبَانُ، بالضَّمِّ فهو شجرُ الكُنْدُرِ[2]. قال امرؤ القيس[3]: [من المُتقارب]

وســـالفةٌ كـــسَحُوقِ اللُّبَـــا نِ أضرمَ فيهـــا الغَـــويُّ الـــسُّعُرْ[4]

---

(١) لم نجدِ البيتين في شعره. وانظرهما منسوبين إلى طُرَيْح الثَّقَفيّ – وهو الأرجح – في: الأمالي للقالي ٢/ ٧١، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٤، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٨/ ١٥٩. وإلى مُصعب بن الزُّبير في: الكشكول ١/ ١٠٧. وإلى إسحاق بن أبي رِبْعيّ في: ربيع الأبرار ٣/ ٣٢٤، والمُستطرَف ١/ ٣٦١. وإلى أبي نصر أحمد بن إبراهيم في: دُمية القصر ٢/ ٨٣٢-٨٣٣. ودون نسبة في: بهجة المجالس ١/ ٣٢٣، واللآلي ٢/ ٧٠٥ (الأوَّل). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) الكُنْدُرُ: ضربٌ من العِلْك نافعٌ لقطع البَلْغَم جدًّا.

(٣) سبقت ترجمته/ ٨٥-٨٦.

(٤) ديوان امرئ القيس/ ١٦٥، والمعاني الكبير ١/ ١٧، والجمهرة: دقل ٢/ ٦٧٤ ولين ٢/ ٩٨٩ و٣/ ١٣٢٩، والأمالي للقالي ٢/ ٢٤٩، ولحن العوامّ/ ٩٣، والصِّحاح: لون، واللآلي ٢/ ٦٣٣ و٨٧٧، وتفسير الطَّبَرْسيّ ٩/ ٤٢٤، والحماسة المغربيَّة ٢/ ١١١٦، وتفسير القُرطُبيّ ١٨/ ٩، وتصحيح التَّصحيف/ ٤٥٧، واللِّسان، والتَّاج: سحق ولون. ودون نسبة في: التَّهذيب: سحق ٤/ ٢٥، والمُخَصَّص ١١/ ١٣٢؛ وفيه: «ولا يُلتفتُ إلى روايتهم: كسَحُوقِ اللُّبَان (أراد أنَّ الصَّواب: كسَحُوقِ اللِّيَان، وهي رواية أغلب مصادر البيت. واللِّيَانُ: جمعُ لينة، وهي النَّخلةُ) لقِصَر شجره، وإنَّما هي قِعْدَةُ إنسان. وقد زعم السُّكَّريُّ أنَّ اللُّبَان الصَّنوبَر، فإذا كان كذلك، فالرِّواية صحيحة».

السَّالفةُ: صفحةُ العُنُقِ، والمُراد بها هنا عنق الفرس. والسَّحُوقُ: الطَّويلةُ. وقوله: أضرمَ فيها الغَويُّ السُّعُرْ؛ أراد: حفيفُ عُنُق الفرس في جَريها كحفيف نار في نخلة.

(٣١) ومنه: السَّوْرَةُ، [و]السِّيْرَةُ، و[و]السُّوْرَةُ[1]:

فأمَّا السَّوْرَةُ، بالفتح فالحِدَّةُ[2] والوثوبُ. قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

له السَّوْرَةُ العليا على القِرْنِ إذْ عدا ولا يستطيعُ القِرْنُ منه تخلُّصا[3]

وأمَّا السِّيْرَةُ، بالكسر فهي المعاشرة الجميلةُ والقبيحةُ؛ يُقالُ: سار فيهم سيرةً حسنةً. قال الكُمَيْتُ[4]: [من الطَّويل]

إذا أشرعوا يومًا على الغَيِّ سيرةً طريقُهُمُ منها عن الحقِّ أنكبُ[5]

وأمَّا السُّورةُ، بالضَّمِّ غيرَ مهموزةٍ فهي[6] المُلْكُ. قال النَّابغةُ[7]: [من الطَّويل]

---

(١) لم ترد هذه المادَّة بالكُلِّيَّة في: (ظ)، (ز).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م)/ ٤٥. وفي (ل): فَسَوْرَةُ الحديد. تحريف.

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه/ ٦٤؛ وفيه: له السَّورةُ الأولى ... تغيُّبا. وهو الصَّواب؛ فالبيت من قصيدة طويلة بائيَّة لا صاديَّة.

أراد: أنَّه يُعْجِلُ عدوَّهُ بالوثبة، وينقضُّ عليه، ويُفوِّتُ عليه فرصةَ الفرار؛ إذْ لا يجدُ إليه سبيلًا. (الدِّيوان/ ٦٤).

(٤) سبقت ترجمته/ ٧٧-٧٨.

(٥) ديوان الكُمَيْت ٤/ ١٨٨، والدَّرجات الرَّفيعة/ ٥٦٧.

(٦) (م)/ ٥٤. وفي (ل): فهو. تحريف.

(٧) هو أبو أُمامة – وقيل: ثُمامة – زياد بن معاوية المعروف بالنَّابغة الذُّبيانيّ، من كبار شعراء الجاهليَّة، وأحسنهم ديباجة شعر، وأكثرهم رونق كلام، وأجزلهم بيتًا، ليس في شعره تكلُّفٌ، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات سنة ١٨ ق.هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٥٧-٦٠، والشِّعر =

ألم تَــرَ أنَّ الله أعطــاك سُــورةً ترى كلَّ مَلْكٍ دونها يتذبذبُ[1]

والسُّؤْرَةُ، بالهمز: بقيَّةُ الشَّراب[2] وغيره في الإناء.

(٣٢) ومنه: الصَّلُّ، والصِّلُّ، والصُّلُّ:

فأمَّا الصَّلُّ، بالفتح فهو صوتُ[3] الحديدِ [بعضِهِ] على بعض. قال الشَّاعرُ[4]: [من الطَّويل]

= والشُّعراء ١/ ١٥٧-١٦٣).

(١) البيت في مدح النُّعمان بن المُنذر. فانظر: ديوان النَّابغة/ ٧٣، والتَّعازي والمراثي/ ١١٥، ونقد الشِّعر/ ١٠٧، وأخبار أبي تمَّام/ ١٣١، والمَصُون/ ١٥٤، والصِّناعتين/ ٧٥، وديوان المعاني ١/ ١١٣، والإعجاز والإيجاز/ ١٧٦، وجمع الجواهر/ ٣٣٠، وجواهر الآداب ١/ ٦٠٨، والحماسة المغربيَّة ١/ ١٢٧، والحماسة البصريَّة ١/ ٣٦٩، وإعتاب الكُتَّاب/ ١١٧. ودون نسبة في الصَّاحبيّ/ ٣٢٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

قوله: يتذبذبُ، أي: يتعلَّقُ ويضطربُ، وهذا مَثَلٌ، وإنَّما يريدُ أنَّ منازل الملوك دون منزلته، فكأنَّهم مُتعلِّقون دونه. (الدِّيوان/ ٧٣).

(٢) (م)/ ٥٤. وفي (ل): الشَّارب. تحريف.

(٣) (ز)، والمثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٢٢٧، وإكمال الإعلام ٢/ ٣٦٧. وفي (ل)، (ظ)، (م)/ ٥٤: ضرب. تصحيف. وما بين قوسين بعدُ زيادة من (ظ)، (ز)، (م)/ ٥٤.

(٤) نُسِبَ البيتُ في (ز) إلى تُهامة، ولم نعرفه، ولم نجد في المصادر التي وقعت إلينا من نسب البيت إليه، وإنَّما وقع البيت فيها منسوبًا إلى مجنون ليلى. فانظر: ديوانه/ ١٩٤. كما نُسِبَ إلى يزيد بن الطَّثْريَّة في المُحبّ والمحبوب ١/ ١٣٣، ولم يرد في شعره. وكذا دون نسبة في المُثلَّث لابن السِّيْد =

إذا سُمْتُها التَّقبيلَ صَدَّتْ وأعرضَتْ ... صُدُودَ شَمُوسِ الخيلِ صَلَّ لجامُها

وأمَّا الصِّلُّ، بالكسر فهو[1] الحيَّةُ الرَّقيقةُ الصَّفراءُ، [تكونُ في الرَّمل][2].

قال زياد الأعجم[3]: [من الكامل]

صِلٌّ يموتُ سَليمُهُ قبل الرُّقى ... ومُخاتِلٌ لعدوِّهِ بتصافُحِ[4]

وأمَّا الصُّلُّ، بالضَّمِّ فهو ما أنتنَ من اللَّحم وغيره[5]. قال أبو الهنديّ[6]:

= ٢/ ٢٢٧.

في (ز): كمثلِ شَمُوس الخيل. والشَّمُوسُ من الخيل: الجَمُوحُ.

(١) (م)/ ٥٥. وفي: (ل)، (ظ): فهي. تحريف.

(٢) زيادة من (ظ). وزيد في (ز): لا تنفعُ فيها رُقْيَةٌ.

(٣) هو أبو أُمامة زياد بن سلمى – وقيل: ابن جابر – بن عمرو بن عامر من عبد القيس، شاعرٌ أمويٌّ حَسَنُ الألفاظ جَزْلُها، كان ينزلُ اصْطَخْرَ، وكانت فيه لُكْنَةٌ؛ فلذلك قيل له: الأعجم، حدَّث عن أبي موسى الأشعريّ وعبد الله بن عمر، وحدَّث عنه طاووس وغيره، ترك لنا ديوان شعر (ط)، توفِّي بعد سنة ١٢٥ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ١/ ٤٣٠-٤٣٣، والخزانة ١٠/ ٧-١٠).

(٤) البيت من كلمة لزياد في رثاء المُغيرة بن المُهَلَّب. فانظر: شعره/ ٦٠، والمراثي/ ٤٠، وذيل الأمالي/ ١٠؛ وفيهما أنَّ الأصمعيَّ كان يروي هذه القصيدة للصَّلَتان العبديّ، والمُنتخَب في محاسن أشعار العرب ٢/ ٨٢، والفَرْق بين الحروف الخمسة/ ٣٩٥.

(٥) كذا زعم قُطْرُب، وليس بشيء؛ ذلك أنَّ المعنى الذي ذكره لم يشركْهُ فيه أحدٌ من الأئمَّة. قال ابن السِّيْد في مُثلَّثه ٢/ ٢٢٧: «ولا أحفظُ ذلك عن غيره». والصَّوابُ أنَّ الصُّلَّ، بالضَّمِّ الإناءُ يُشرَبُ فيه. (إكمال الإعلام ٢/ ٣٦٧). ويُقوِّي هذا المعنى البيتُ الذي استشهد به قُطْرُبٌ بعدُ.

(٦) هو أبو الهنديّ غالب – وقيل: عبد الله، وقيل: عبد المُؤمن – بن عبد القُدُّوس – وقيل: رِبْعيّ =

[من البسيط]

لا تسقياني بِصُلٍّ إنْ شربْتُ به ولا شيءٌ يُعلُّ به شيءٌ من الوِرْدِ[1]

تـمَّتِ المُثلَّثاتُ بحمد الله وحُسْن عونه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه، وسلَّمَ تسليمًا[2].

= - ين شَبَث بن رِبْعيّ الرِّياحيّ، من بني زيد بن رياح بن يربوع، شاعرٌ مُخضْرَمٌ: أمويٌّ عبَّاسيٌّ، فصيحٌ مطبوعٌ، جَزْلُ الشِّعر سهلُ الألفاظ لطيفُ المعاني، كان مَنْهومًا بالشَّراب مُسْتَهْتَرًا به، ترك لنا ديوان شعر (ط)، مات نحو سنة ١٨٠ هـ. (الشِّعر والشُّعراء ٢/ ٦٨٢-٦٨٣، وطبقات الشُّعراء/ ١٣٦-١٤٣، والأعلام ٥/ ١١٤).

(١) لم نجده في شعره، وورد منسوبًا إليه في: المُثلَّث لابن السِّيْد ٢/ ٢٢٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في (ز): لا تسقني. وهي روايةٌ تُخلُّ بوزن البيت، والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن (ل)، (ظ)، (م)/ ٥٥. وفي (ز) بعدُ: «ولا تُعلِّلْهُ بي شَرٌّ من الوَدْنِ. والوَدْنُ: نقصٌ في الخِلْقَةِ، بالدَّال المُهملة، ويُقالُ بالذَّال المُعجمة». وقوله: بالذَّال المُعجمة ليس بصحيح؛ فلم يرد مثلُ هذا في الأمَّهات. فانظر: التَّاج: ودن ووذن. وفي (ظ): شربْتُ به فلا يُعَلُّ به شيءٌ من الوِرْد.
يُعَلُّ به: يُشْرَبُ به. والوِرْدُ: النَّصيبُ من الماء.

(٢) كذا في (ل)، (م)/ ٥٥. وفي (ظ): تمَّتْ، وكَمُلَتْ بحمد الله وعونه وحُسْن توفيقه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم. نَمَّقها بالبنان، راجي عفو الدَّيَّان، عليّ بن إبراهيم كان له وصان، ولم يُهْلكْها ما تعاقب الجديدان ... آمين. وفي (ز): والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النَّبيّ الأمّيّ، وعلى آله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا. بلغ مقابلةً على الأصل =

= المنقول منه سنة ١٢٨٧ هـ والحمد لله. ثمَّ ذكر النَّاسخُ أبياتًا من الخفيف، هي:

إنَّما كان ضَرْبُ زيدٍ لعمروٍ — في كلامِ النُّحاةِ نظمًا ونَثْرا

إنَّ داود قال: يا زيدُ عمروٌ — أخذ الواوَ من حروفي ظُلْما

فاجتهدْ في خلاصِ حقِّي منه — واضربَنْهُ على التَّمادي حَتْما



المسارد التّحليليّة للكتاب

مسرد الآيات(*)

(*) هذه المسارد تضمُّ بين دفَّتيها ما في المتن والحواشي؛ تحقيقًا للفائدة المُثلى مبسوطةً بين أيدي القُرَّاء.

مسرد الأعلام

مسرد اللُّغة

- وزع: وَزَعْتُها ١٠٠.
- وفر: الوَفْرَة ١٣٤.

مسرد مسائل العربيّة

إثبات حرف العِلَّة في المضارع المجزوم ضرورةً

التَّسكين

التَّسهيل

تعريف المُعَرَّف ضرورةً

الحذف

عودة الضَّمير على المعنى لا اللَّفظ

القصر

اللُّغات

المنع من الصَّرف ضرورةً

مسرد القوافي

القافية	البحر	القائل	الصَّفحة
لِحاءُ	الوافر	زهير بن أبي سُلمى	١١٢
نشاءُ	الوافر	زهير بن أبي سُلمى	٩٥
واللِّحاءُ	الوافر	النَّابغة الجعديّ	١١٢
الخفاءُ	الوافر	————	١٣١
الجوزاءُ	الخفيف	أبو زُبَيْد الطَّائيّ	٩٧
أنداءِ	البسيط	(أوس بن مَغْراء)	١٢٢
مِلاءِ	الخفيف	أبو زيد	١١١
***	***	***	***
الكَثَيْبُ	المُتقارب	حسَّان بن ثابت	٩٠
يتذبذبُ	الطَّويل	النَّابغة الذُّبيانيّ	١٣٩
أنكبُ	الطَّويل	الكُمَيْت	١٣٨
تلعبُ	الطَّويل	الكُمَيْت بن زيد	١١٧
الضَّرائبِ	الطَّويل	————	١٠٠
والشَّواربِ	الطَّويل	خالد بن ربيعة	١١٣
وبالصِّنابِ	الوافر	جرير	١٠٢
***	***	***	***
سُبْتُ	الطَّويل	————	٩٠
وبِغْضتي	الطَّويل	جميل بُثَيْنَة	١٢٨
المُصيباتِ	المُنسَرِح	أبو دَهْبَل	١٢٣

كِلامُ	الوافر	أبو بكر الصِّدِّيق	٨٠
وسَهَامُها	الكامل	لبيد بن ربيعة	٩٣
سِهَامِ	الطَّويل	عمرو بن قَميئة	٩٤
كالغنائمِ	الطَّويل	عُمارة بن الوليد	٩٦
لم يتثلَّمِ	الطَّويل	زهير بن أبي سُلْمى	١٢٦
مُتَوَخَّمِ	الطَّويل	زهير بن أبي سُلمى	١٢٧
والجماجمِ	الطَّويل	أبو تمَّام	١٠٧
الأُمَمِ	البسيط	أبو الأسود الدُّؤليّ، و ...	١١٨
الأدهمِ	الكامل	عنترة	١٣٦
بتوءَمِ	الكامل	عنترة	٨٩
كالدِّرهمِ	الكامل	عنترة	٩٢
الهَرِمِ	الكامل	ــــــــــــ	١٠٤
الأُوامِ	الخفيف	الكُمَيْت بن زيد	٩٢
الحَـمَامِ	الخفيف	تُبَّع	١٣٢
السَّلامِ	الخفيف	الكُمَيْت الأسديّ	٧٨
***	***	***	***
ما أنقَيْنْ	مشطور السَّريع	النَّضْر بن سَلَمَة	٧٩
تُعَوِّلينا	الوافر	(مجنون ليلى، و ...)	٧٨
زمانا	الوافر	ــــــــــــ	١٠٢و١٠٤
القدمانِ	الطَّويل	(العَتَّابيّ)	٧٥
كناني	الوافر	عنترة	٨٦
اللِّسانِ	الوافر	ــــــــــــ	١٣١

حِسَانِ	الخفيف	عُبَيْد الله بن قيس	١٢٩
***	***	***	***
باهِلَهْ	مشطور السَّريع	________	٨٧
اللَّمَّهْ	مشطور السَّريع	أمّ نوفل السَّعديَّة	١٣٤
أقاصيها	البسيط	(المُهَلْهِل)	١٠٣
بطُلاها	الكامل	عنترة، و ...	١٠٧
بكُلاها	الكامل	عنترة، و ...	١٢٨
نادفيها	المُتقارب	زهير بن أبي سُلمى	٩٥
***	***	***	***
المُسْري	الطَّويل	أوس بن حَجَر	٩٩
الآسي	البسيط	________	١١٦
***	***	***	***
العَـمَا	الطَّويل	________	١١٩
بالعَرا	الكامل	(السُّلَيْك بن السُّلَكَة، و ...)	١٣٥



مسرد المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإبانة في اللُّغة العربيَّة، للصُّحاريّ العُماني (ت:٤٥٦هـ)، تحقيق د. عبد الكريم خليفة وصحبه، ط١: وزارة الثَّقافة – عُمان ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- أبجد العلوم، للقِنَّوجيّ (ت:١٣٠٧هـ)، ط١: دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- الإتباع والمُزاوجة، لابن فارس (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق محمَّد أديب عبد الواحد جُمْران، ط: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩٥م.
- أخبار أبي تمَّام، للصُّوليّ (ت:٣٣٥هـ)، تحقيق خليل عساكر وصحبه وتقديم أحمد أمين، ط: المكتب التِّجاريّ للطِّباعة والنَّشر – بيروت – دت.
- أخبار النِّساء، لابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق د. نزار رضا، ط: مكتبة الحياة – بيروت ١٩٨٢م.
- أخبار النَّحويِّين البصريِّين، للسِّيرافيّ (ت:٣٦٨هـ)، تحقيق طه محمَّد الزِّينيّ ومحمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط١: مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده بمصر ١٩٥٥م.
- الاختيارين، للأخفش الأصغر (ت:٣١٥هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- أدب الكاتب، لابن قُتَيبَة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، ط٤: مطبعة السَّعادة – مصر ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
- الأزمنة والأمكنة، للمَرْزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، تحقيق د. محمَّد نايف الدُّلَيْميّ، ط١: عالم الكتب – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- أساس البلاغة، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق محمَّد باسل عيون السُّود، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

- أسرار البلاغة، للجُرْجانيّ (ت:٤٧١هـ)، تحقيق هلموت ريتر، ط٣: دار المسيرة – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، للغُنْدِجانيّ (كان حيًّا سنة ٤٣٠هـ)، تحقيق د. محمَّد علي سلطاني، ط: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.
- أسماء الكتب، لرياضي زاده (ت:١٠٧٨هـ) ، تحقيق د. محمَّد ألتونجي، ط٢: دار الفكر – دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- إشارة التَّعيين في تراجم النُّحاة واللُّغويِّين، لليمانيّ (ت:٧٤٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد دياب، ط١: مركز الملك فيصل – السُّعوديَّة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الأشباه والنَّظائر من أشعار المُتقدِّمين والجاهليَّة والمُخَضْرَمين، للخالديَّين: أبي بكر محمَّد (ت:٣٨٠هـ)، وأبي عثمان سعيد (ت: ٣٩٠ أو ٣٩١هـ)، تحقيق د. السَّيِّد محمَّد يوسف، ط: مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر – القاهرة ١٩٥٨م – ١٩٦٥م.
- الاشتقاق، لابن دُرَيْد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
- أشعار الشُّعراء السِّتَّة، شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط: دار الجيل – بيروت – دت.
- أشعار الشُّعراء السِّتَّة، شرح أبي بكر البَطَلْيَوسيّ (ت:٤٩٣هـ)، تحقيق ناصيف سليمان عوَّاد ومُراجعة لطفي التُّوميّ، ط١: مؤسَّسة الرَّيَّان – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- إصلاح المنطق، لابن السِّكِّيت (ت:٢٤٤هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السَّلام محمَّد هارون، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م.
- الإصابة في تمييز الصَّحابة، لابن حَجَر العسقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمَّد معوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- الأضداد، للأنباريّ (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: مطبعة حكومة الكويت

١٩٦٠م.

- **الأضداد**، للسِّجِسْتانيّ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق د. محمَّد عَوْدة أبو جُرَيّ ومراجعة د. رمضان عبد التَّوَّاب وتقديمه، ط: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة – القاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **الأضداد في كلام العرب**، لأبي الطَّيِّب اللُّغويّ (ت:٣٥١هـ)، تحقيق د. عزَّة حسن، ط٢: دار طلاس – دمشق ١٩٩٦م.
- **إعتاب الكُتَّاب**، لابن الأبَّار (ت:٦٥٨هـ)، تحقيق د. صالح الأشتر، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.
- **الإعجاز والإيجاز**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠١م.
- **الأعلام**، للزِّرِكليّ (ت:١٣٩٦هـ)، ط٨: دار العلم للملايين ١٩٨٩م.
- **الإعلام بوفيات الأعلام**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبَّار زكَّار، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- **أعيان الشِّيعة**، لمُحْسِن الأمين (ت:١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، ط: دار التَّعارف للمطبوعات – بيروت – دت.
- **الأغاني**، للأصفهانيّ (ت:٣٥٦هـ)، ط: مؤسَّسة جمال للطِّباعة والنَّشر – بيروت – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة).
- **الأفعال**، للسَّرَقُسْطيّ (ت: ٤٠٠هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد محمَّد شرف ومراجعة د. محمَّد مهدي علَّام، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٧٥م – ١٩٨٠م.
- **الاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب**، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا ود. حامد عبد المجيد، ط: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب – القاهرة ١٩٨١م – ١٩٨٣م.
- **الإقناع في العَروض وتخريج القوافي**، للصَّاحب بن عَبَّاد (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق محمَّد حسن آل ياسين، ط: منشورات المكتبة العلميَّة – بغداد ١٩٦٠م.

- **اكتفاء القَنوع بما هو مطبوع من أشهر التَّأليف العربيَّة في المطابع الشَّرقيَّة والغربيَّة**، لأدورد فنديك (ت:١٣٠١هـ)، ط: دار صادر _ بيروت _ دت.
- **إكمال الإعلام بتثليث الكلام**، لابن مالك (ت:٦٧٢هـ)، تحقيق سعد الغامديّ، ط١: جامعة أمّ القُرى _ مكَّة المُكرَّمة ١٩٨٤م. (الكتاب برواية البعليّ الحنبليّ [ت:٧٠٩هـ]).
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، لمُغْلَطَاي (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمَّد وأسامة إبراهيم، ط١: دار الفاروق الحديثة – القاهرة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **الإكمال في دفع الارتياب عن المؤتلف والمُختلف في الأسماء والكُنَى والأنساب**، لابن ماكولا (ت:٤٧٥هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- **الأمالي**، للقالي (ت:٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **الأمالي العُمانيَّة**، للرَّبَعيّ (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق د. هادي حسن حَمُّودي، ط: وزارة التُّراث القوميّ والثَّقافة – عُمان ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **إنباه الرُّواة في أخبار النُّحاة**، للقِفْطيّ (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠٤م.
- **الانتخاب لكشف الأبيات المُشْكِلَة الإعراب**، لابن عَدْلان المَوْصليّ (ت:٦٦٦هـ)، تحقيق د. حاتم الضَّامن، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الأنوار ومحاسن الأشعار**، للشُّمْشاطيّ (من علماء القرن الرَّابع الهجريّ)، تحقيق د. السَّيِّد محمَّد يوسف ومراجعة عبد السَّتَّار فرَّاج، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٧٧م – ١٩٧٩م.
- **إيضاح شواهد الإيضاح**، للقَيْسيّ (من علماء القرن السَّادس الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد الدَّعْجانيّ، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- **الإيضاح في علوم البلاغة**، للخطيب القزوينيّ (ت:٧٣٩هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط٦: دار الكتاب اللُّبنانيّ _ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **إيضاح المكنون في الذَّيل على كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون**، للبغداديّ (ت:١٣٣٩

هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة _ بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

- **البُخلاء**، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق د. طه الحاجريّ، ط٢: دار المعارف – القاهرة – دت.
- **البدء والتَّاريخ**، للمقدسيّ (ت: نحو ٣٥٥هـ)، ط: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة – القاهرة – دت.
- **بصائر ذوي التَّمييز في لطائف الكتاب العزيز**، للفيروزآباديّ (ت:٨١٧هـ) تحقيق محمَّد عليّ النَّجَّار وعبد العليم الطَّحاويّ، ط: لجنة إحياء التُّراث الإسلاميّ – القاهرة ١٩٦٤م – ١٩٧٣م.
- **البصائر والذَّخائر**، للتَّوحيديّ (ت:٤١٤هـ)، تحقيق دة. وداد القاضي، ط١: دار صادر – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- **بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت – دت.
- **البُلْغَة في أصول اللُّغة**، للقِنَّوْجيّ (ت:١٣٠٧هـ)، تحقيق نذير محمَّد مكتبيّ، ط١: دار البشائر الإسلاميَّة _ بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **البُلْغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة**، للفيروزآباديّ (ت:٨١٧هـ)، تحقيق محمَّد المصريّ، ط١: جمعيَّة إحياء التُّراث الإسلاميّ – الكويت ١٩٨٧م.
- **بهجة المجالس وأُنس المُجالس وشَحْذ الذَّاهن والهاجس**، لابن عبد البَرّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق د.محمَّد مرسي الخولي، ط٢: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٨١م – ١٩٨٢م.
- **البيان والتَّبيين**، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط٥: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للمُرتضى الزَّبيديّ (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري، ط١: دار الفكر _ بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **تاريخ آداب العرب**، للرَّافعيّ (ت:١٣٥٦هـ)، ط: دار الكتاب العربيّ ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
- **تاريخ آداب اللُّغة العربيَّة**، لجُرجي زيدان (ت:١٣٣٢هـ)، ط: منشورات مكتبة الحياة – بيروت ١٩٨٣م.

- تاريخ الأدب العربيّ، د. عمر فرُّوخ (ت:١٤٠٨هـ)، ط: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٦٩م – ١٩٨٣م.
- تاريخ الأدب العربيّ، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربيَّة، وراجع النَّقل عبد الحليم النَّجَّار، وصحبه، ط١: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب _ القاهرة ١٩٩٣م _ ١٩٩٥م.
- تاريخ الإسلام، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغداديّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- تاريخ التُّراث العربيّ، د. فؤاد سزكين، نقل الكتاب إلى العربيَّة وراجع النَّقل وأعاد عمل الفهارس د. محمود فهمي حجازي وصحبه، ط: مطابع جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م – ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- تاريخ الرُّسُل والملوك، للطَّبريّ (ت:٣١٠هـ)، ط٢: دار التُّراث العربيّ – بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م. (أُلحق بهذا الكتاب: صلة تاريخ الطَّبريّ، لعَرِيب بن سعد القُرطبيّ [ت:٣٦٩هـ]).
- تاريخ العلماء النَّحويِّين من البصريِّين والكوفيِّين وغيرهم، للتَّنوخيّ المعرِّيّ (ت:٤٤٢هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمَّد الحلو، ط١: دار هَجَر للطِّباعة والنَّشر – القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- تاريخ المدينة، لابن شَبَّة (ت:٢٦٢هـ)، تحقيق فهيم محمَّد شلتوت، طُبِعَ على نفقة حبيب محمود أحمد – جدَّة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م..
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق سُكَيْنة الشِّهابيّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٩٨م. (الجزءان:٣٥-٣٦).
- تاريخ ابن الورديّ (ت:٧٤٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- تبصير المُنتبه بتحرير المُشتبِه، لابن حَجَر العَسْقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق محمَّد عليّ النَّجَّار وعليّ

محمَّد البجاويّ، ط: المكتبة العلميَّة – بيروت – دت.

- التِّبيان في البيان، للطِّيبيّ (ت:٧٤٣هـ)، تحقيق د. عبد السَّتَّار حسين زمُّوط، ط١: دار الجيل _ بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- التِّبيان في تفسير القرآن: تفسير الطُّوسيّ (ت:٤٦٠هـ)، تحقيق أحمد حبيب قصير العامليّ وتقديم آغا بُزُرْكَ الطَّهْرانيّ، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت – دت.
- تجريد الأغاني، لابن واصل الحَمَويّ (ت:٦٩٧هـ)، تحقيق د. طه حسين وإبراهيم الأبياريّ، ط: مطبعة مصر – القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.
- تحرير التَّحبير في صناعة الشِّعر والنَّثر وبيان إعجاز القرآن، لابن أبي الإصبع المصريّ (ت:٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمَّد شرف، ط: القاهرة ١٩٩٥م.
- التَّحرير والتَّنوير: تحرير المعنى السَّديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، لمحمَّد الطَّاهر بن عاشور التُّونسيّ (ت:١٣٩٣هـ)، ط: الدَّار التُّونسيَّة للنَّشر – تونس ١٩٨٤هـ.
- تخريج الدِّلالات السَّمعيَّة على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحِرَف والصَّنائع والعمالات الشَّرعيَّة، للخُزاعيّ (ت:٧٨٩هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط١: دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- التَّذكرة الحمدونيَّة، لابن حَمْدون (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس وبكر عبَّاس، ط١: دار صادر _ بيروت ١٩٩٦م.
- التَّذكرة السَّعديَّة في الأشعار العربيَّة، للعُبَيْديّ (من علماء القرن الثَّامن الهجريّ)، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠١م.
- تذكرة النُّحاة، لأبي حيَّان الأندلسيّ (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق د. عفيف عبد الرَّحمن، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- تزيين الأسواق في أخبار العُشَّاق، لداود الأنطاكيّ (ت: ١٠٠٨هـ)، ط: دار الهلال – بيروت ١٩٨٤م.

- **تصحيح التَّصحيف وتحرير التَّحريف**، للصَّفديّ (ت:٦٧٤هـ)، تحقيق السَّيِّد الشَّرقاويّ ومراجعة د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **تصحيح الفصيح وشرحه**، لابن دُرُسْتَويه (ت:٣٤٧هـ)، تحقيق د. محمَّد بدوي المختون ومُراجعة د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط١: مطبوعات لجنة إحياء التُّراث الإسلاميّ – القاهرة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **التَّعازي والمراثي**، للمُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد الدِّيباجيّ، ط٢: دار صادر – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **تفسير ابن المُنذر النَّيسابوريّ** (ت:٣١٩هـ)، تحقيق سعد محمَّد السَّعد وتقديم د. عبد الله عبد المُحسن التُّركيّ، ط١: دار المآثر – المدينة المُنوَّرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- **التَّكملة والذَّيل والصِّلة لكتاب تاج اللُّغة وصِحَاح العربيَّة**، للصَّغانيّ (ت: ٦٥٠هـ)، حقَّق الكتاب وراجعه عبد العليم الطَّحاويّ وصحبه، ط: دار الكتب المصريَّة – القاهرة ١٩٧٠م – ١٩٧٩م.
- **تلخيص أخبار النَّحويِّين**، لابن مكتوم (ت:٧٤٩هـ)، مخطوط بدار الكتب المصريَّة تحت رقم:٢٠٦٩ – تاريخ تيمور.
- **التَّلخيص في علوم البلاغة**، للخطيب القزوينيّ (ت:٧٣٩هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٧م.
- **التَّمام في تفسير أشعار هُذَيْل فيما أغفله أبو سعيد السُّكَّريّ**، لابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق أحمد ناجي القيسيّ وصحبه ومُراجعة د. مصطفى جواد، ط١: مطبعة العاني – بغداد ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
- **تمثال الأمثال**، للعَبْدَريّ الشَّيْبيّ (ت:٨٣٧هـ)، تحقيق د. أسعد ذبيان، ط١: دار المسيرة – بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **التَّمثيل والمُحاضرة**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. قُصيّ الحسين، ط: دار الهلال – بيروت

٢٠٠٣م.

- تنزيل الآيات على الشَّواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشَّاف)، لُمحبّ الدِّين أفندي (ت:١٠١٦هـ)، ط: مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده - القاهرة - دت.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثَّابت عن رسول الله من الأخبار، للطَّبريّ (ت:٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط: مطبعة المدنيّ - القاهرة - دت.
- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التِّبْريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط١: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- تهذيب اللُّغة، للأزهريّ (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وصحبه ومُراجعة محمَّد علي النَّجَّار، ط: دار الصَّادق _ إيران - دت.
- توضيح المُشتبه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم، لابن ناصر الدِّين (ت:٨٤٢هـ)، تحقيق محمَّد نعيم العرقسوسيّ، ط١: دار الرِّسالة العالميَّة - دمشق ٢٠١٠م.
- ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥م.
- الجامع لأحكام القرآن والمُبيِّن لـما تضمَّن من السُّنَّة وآي الفُرقان: تفسير القُرْطُبيّ (ت:٦٧٢هـ)، تحقيق إبراهيم أطفيِّش وصحبه، ط: دار الفكر _ بيروت _ دت.
- الجراثيم، المنسوب لابن قُتَيْبَة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق محمَّد جاسم الحُمَيْديّ وتقيم د. مسعود بوبو، ط١: وزارة الثَّقافة - دمشق ١٩٩٧م.
- جزء في تسمية أعضاء الإنسان، للغَزِّيّ (ت:٩٨٤هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط١: دار الفارابيّ - دمشق ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- الجُمان في تشبيهات القرآن، لابن ناقيا البغداديّ (ت:٤٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط١: دار الفكر المُعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- جمع الجواهر في المُلَح والنَّوادر، للحُصْريّ القَيْروانيّ (ت:٤٥٣هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ،

ط٢: دار الجيل – بيروت – دت.

- **جمهرة أشعار العرب في الجاهليَّة والإسلام**، لأبي زيد القُرشيّ (توفّي في القرن الرَّابع الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد عليّ الهاشميّ، ط٣: دار القلم – دمشق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- جمهرة الأمثال، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم ود. عبد المجيد قُطامش، ط٢: دار الجيل – بيروت ١٩٨٨م.
- جمهرة اللُّغة، لابن دُرَيْد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بَعْلَبَكّيّ، ط١: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٧م – ١٩٨٨م.
- **جواهر الآداب وذخائر الشُّعراء والكتَّاب**، لابن السَّرَّاج (ت:٥٤٩هـ)، تحقيق د. محمَّد حسن قزقزان، ط١: وزارة الثَّقافة – دمشق ٢٠٠٨م.
- الجيم، لأبي عمرو الشَّيبانيّ (ت:٢١٣هـ)، تحقيق عادل عبد الجبَّار الشَّاطي، ط١: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ٢٠٠٣م.
- حاشية الدُّسوقيّ (ت:١٣٣٢هـ) على مختصر السَّعد (ت:٧٩٣هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- حاشية على شرح بانت سُعاد، للبغداديّ (ت:١٠٩٣هـ)، تحقيق نظيف مُحَرَّم خواجه، ط: فرانز شتاينر بفسبادن – ألمانيا ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **الحُلَل في شرح أبيات الجمل**، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق د. مصطفى إمام، ط١: الدَّار المصريَّة – القاهرة ١٩٧٩م.
- الحماسة، للبُحتريّ (ت:٢٨٤هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ، ط١: دار صادر – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- الحماسة، للقُرشيّ (ت:١٢٩٩هـ)، تحقيق خير الدِّين محمود قبلاويّ، ط: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩٥م.
- الحماسة البصريَّة، لصدر الدِّين البصريّ (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط١: مكتبة

الخانجيّ – القاهرة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- **حماسة الظُّرفاء من أشعار المُحدثين والقدماء**، للعَبْدلكانيّ الزُّوزنيّ (ت:٤٣١هـ)، تحقيق خليل منصور، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٢م.
- **الحماسة المغربيَّة: مُختصر كتاب صفوة الأدب ونُخبة ديوان العرب**، للجَرَّاويّ التَّادليّ (ت:٦٠٩هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **الحُور العِيْن**، لنشوان الحِمْيَريّ (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق كمال مصطفى، ط: مطبعة السَّعادة – القاهرة ١٩٤٨م.
- **حياة الحيوان الكُبرى**، للدَّميريّ (ت:٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **الحيوان**، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: دار الفكر، ودار الجيل – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **خاصّ الخاصّ**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. درويش الجويديّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.
- **خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب**، للبغداديّ (ت:١٠٩٣هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ وإشراف د. إميل يعقوب، ط١: دار الكتب العلميَّة _ بيروت ١٩٩٨م.
- **الخصائص**، لابن جِنّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد علي النَّجّار، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة ١٩٥٢م – ١٩٥٧م).
- **خَلْق الإنسان**، للأصمعيّ (ت:٢١٦هـ)، تحقيق د. أوغست هِفْنَر، ط: مكتبة المُتنبِّي – القاهرة – دت. (طُبع هذا الكتاب مع كتابين آخرين، هما: القلب والإبدال لابن السِّكِّيْت [ت:٢٤٤هـ]، والإبل للأصمعيّ تحت عنوان: الكنز اللُّغويّ في اللَّسَن العربيّ).
- **خلق الإنسان**، لثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد

فرَّاج، ط٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.

- **دائرة معارف القرن العشرين**، لمحمَّد فريد وجدي (ت:١٣٧٣هـ)، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- **الدَّرجات الرَّفيعة في طبقات الشِّيعة**، لعليّ خان المدنيّ (ت:١١٢٠هـ)، تحقيق محمَّد صادق بحر العلوم، ط: منشورات مكتبة بصيرتي – قُمْ ١٣٧٩هـ/ ١٩٧٧م.
- **دلائل الإعجاز**، للجُرْجانيّ (ت:٤٧١هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية ود. فايز الدَّاية، ط١: دار قُتيبة – دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **دُمية القصر وعُصْرَة أهل العصر**، للباخِرْزيّ (ت:٤٦٧هـ)، تحقيق د. محمَّد ألتونجي، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **ديوان الأدب**، للفارابيّ (ت:٣٥٠هـ)، تحقيق د. أحمد مُختار عمر ومُراجعة د. إبراهيم أنيس، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م – ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **ديوان الإسلام**، لشمس الدِّين الغَزِّيّ (ت:١١٦٧هـ)، تحقيق سيِّد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **ديوان أبي الأسود الدُّؤَليّ**، رواية السُّكَّريّ (ت:٢٧٥هـ) وابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق د. محمَّد حسن آل ياسين، ط٢: دار الهلال – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس**، تحقيق د. محمَّد أحمد قاسم، ط١: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٦٤م.
- **ديوان أبي تمَّام**، شرح الخطيب التِّبْريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. محمَّد عبده عزَّام، ط٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م.
- **ديوان جميل بُثَيْنَة**، تحقيق د. حسين نصَّار، ط: مكتبة مصر – القاهرة ١٩٧٧م.
- **ديوان حسَّان بن ثابت**، تحقيق د. سيِّد حفني حسين، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٣م.

- ديوان الحطيئة، رواية ابن السِّكِّيت وشرحه (ت:٢٤٤هـ)، تحقيق د. نعمان محمَّد أمين طـه، ط١: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمَّام (ت:٢٣١هـ)، رواية الجواليقيّ (ت:٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، ط١: دار الجيل – بيروت ٢٠٠٢م.
- ديوان أبي دهبل الجُمَحيّ، رواية أبي عمرو الشَّيبانيّ (ت:٢١٣هـ)، تحقيـق د. عبـد العظـيم عبـد المُحسن، ط: مطبعة النَّجف – العراق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢
- ديوان ذي الرُّمَّة، شرح أبي نصر الباهليّ (ت:٢٣١هـ) ورواية أبي العبَّاس ثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. عبد القُدُّوس أبو صالح، ط٣: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- ديوان زهير بن أبي سُلْمَى، شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق د. فخر الـدِّين قبـاوة، ط٣: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٩٨٠م.
- ديوان شعرحاتم الطَّائيّ، رواية محمَّد بن السَّائب الكلبيّ (ت:٢٠٤هـ)، تحقيق د. عادل سـليمان جمال، ط: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي، بشرح العُكْبَريّ (ت:٦١٦هـ) المُسَمَّى بالتِّبْيَان في شرح الدِّيوان، تحقيـق مصطفى السَّقا وصحبه، ط: دار المعرفة – بيروت – دت.
- ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي، بشرح المَعَرِّيّ (ت:٤٤٩هـ) المُسمَّى بمُعْجِز أحمد، تحقيق د. عبد المجيد دياب، ط٢: دار المعارف – القاهرة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي، بشرح ابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ) المُسَمَّى بالفَسْر (الشَّرح الكبير)، تحقيـق د. رضا رجب، ط١: دار الينابيع – دمشق ٢٠٠٤م.
- ديوان عُبَيْد الله بن قيس الرُّقَيَّات، تحقيق د. محمَّد يوسف نجم، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- ديوان عَدِيّ بن زيد العباديّ، تحقيق د. محمَّد جبَّار المُعَيْبِد، ط: وزارة الثَّقافة – بغداد ١٩٦٥م.
- ديوان عمرو بن قَمِيئَة، تحقيق حسن كامل الصَّيْرَفِيّ، ط٢: معهد المخطوطات العربيَّـة – القـاهرة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- ديوان عنترة، شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت:٤٧٦هـ) وزيادات أبي بكر البَطَلْيَوسيّ (ت:٤٩٣هـ)، تحقيق د. محمّد سعيد مولويّ، ط٢: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٩٨٣م.
- ديوان القَطَاميّ، تحقيق د. إبراهيم السَّامرّائيّ وأحمد مطلوب، ط١: دار الثّقافة – بيروت ١٩٦٠م.
- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق د. ناصر الدِّين الأسد، ط٢: دار صادر – بيروت ١٩٦٧م.
- ديوان مجنون ليلى، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط: دار مصر للطِّباعة – القاهرة ١٩٧٩م.
- ديوان المُفَضَّليّات، للمُفَضَّل الضَّبّيّ (ت:١٧٨هـ)، شرح أبي محمّد الأنباريّ (ت:٣٠٤هـ)، تحقيق د. محمّد نبيل طُرَيْفي، ط١: دار صادر – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- ديوان المُهَلْهِل بن ربيعة، تحقيق أنطوان مُحْسِن القَوَّال، ط: دار الجيل – بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- ديوان النَّابغة الجعديّ، تحقيق د. واضح الصَّمد، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان النَّابغة الذُّبيانيّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧م.
- الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة، لآغا بُزُرْك الطَّهرانيّ (ت:١٣٨٩هـ)، ط٣: دار الأضواء – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ذيل الأمالي، للقالي (ت:٣٥٦هـ)، ط: دار الكتب العلميّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النَّجّار (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلميّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م. (طُبع مُلحقًا بتاريخ بغداد).
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيميّ، ط: دار الذَّخائر للمطبوعات – قُمّ ١٩٧٦م – ١٩٨٢م.
- رسالة الصَّاهل والشَّاحج، للمَعَرّيّ (ت:٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشَّاطئ، ط٧: دار المعارف – القاهرة ١٩٨١م.
- رسالة الغُفْران، للمَعَرّيّ (ت:٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشَّاطئ، ط: دار المعارف – القاهرة

١٩٥٠م.

- **روضـات الجنَّـات في أحـوال العلـماء والسَّادات**، للخُوَانـساريّ (ت:١٣١٣هــ)، ط١: الـدَّار الإسلاميَّة – بيروت ١٩٩١م.
- **روضة العُقلاء**، للبُسْتيّ (ت:٣٥٤هـ)، تحقيـق عبـد العلـيم الـدَّرويش، ط١: وزارة الثَّقافـة – دمشق ٢٠٠٩م.
- **الرَّوضة المُختارة**: شرح القصائد الهاشـميَّات، لابـن أبي الحديـد (ت:٦٥٦هــ)، ط: منـشورات مؤسَّسة الأعلميّ – بيروت – دت.
- **زاد المسير في علم التَّفسير**: تفسير ابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الـرَّزَّاق المهـديّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- **الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس**، للأنباريّ (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الـضَّامن، ط: دار البشائر – دمشق ٢٠٠٤م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب**، للحُصْريّ القَيْروانيّ (ت: ٤٥٣هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠١م.
- **زهر الأكم في الأمثال والحِكَم**، لليُوسيّ (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق د. محمَّـد حجِّي ومحمَّد الأخضر، ط١: دار الثَّقافة – المغرب ١٩٨١م.
- **سُبُل الهدى والرَّشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوَّتـه وأفعالـه وأحوالـه في المبـدأ والمعاد**، لمحمَّد الصَّالحيّ الشَّاميّ (ت:٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمـد عبـد الموجـود وعـليّ محمَّـد مُعَوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **السِّراج المُنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كـلام ربِّنـا الحكـيم الخبـير**، للخطيـب الـشِّرْبينيّ (ت:٩٧٧هـ)، ط: مطبعة بولاق – القاهرة ١٢٨٥هـ.
- **سَرْح العيون في شرح رسالة ابن زيدون**، لابن نُباتـة المـصريّ (ت:٧٦٨هــ)، تحقيـق محمَّـد أبـو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- سرّ صناعة الإعراب، لابن جِنّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداويّ، ط١: دار القلم – دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- سرّ الفصاحة، لابن سنان الخفاجيّ (ت:٤٦٦هـ)، تحقيق د. داود الشّوابكة، ط١: دار الفكر – عمّان ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- سرور النَّفس بمدارك الحواسّ الخمس، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط١: المؤسَّسة العربيَّة للدِّراسات والنَّشر – بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- سِمْط النُّجوم العوالي في أنباء الأوائل والتَّوالي، لعبد الملك العصاميّ المكّيّ (ت:١١١١هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي مُعوَّض، ط ١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- السِّيْرة النَّبويَّة، لابن هشام (ت:٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة – بيروت – دت.
- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبليّ (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط١: دار ابن كثير – دمشق – بيروت ١٩٨٦م – ١٩٩٥م.
- شرح أبيات إصلاح المنطق، لابن السِّيرافيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق ياسين محمَّد السَّوَّاس، ط١: الدَّار المتَّحدة – دمشق ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- شرح أبيات سيبويه، لابن السِّيرافيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد عليّ سلطانيّ، ط١: دار المأمون للتُّراث – دمشق ١٩٧٩م.
- شرح حماسة أبي تمّام: تجلِّي غُرَر المعاني عن مثل صور الغواني والتَّحلِّي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة، للأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ المُفَضَّل حَمُّودان، ط١: دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٩٩٢م.
- شرح ديوان الحماسة، للخطيب التِّبْريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق غريد الشَّيخ وفهرسة أحمد شمس

الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٠م.

- **شرح ديوان الحماسة**، للمَرْزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وأحمد أمين، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **شرح ديوان حماسة أبي تمّام**، المنسوب إلى المَعَرِّيّ (ت:٤٤٩هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد نقشة، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ**، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.
- **شرح ديوان العبَّاس بن الأحنف**، تحقيق مجيد طراد، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- **شرح الرَّضيّ على الكافية**، للأَسْتَرَاباذيّ (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق د. يوسف حسن عمر، ط: منشورات مؤسَّسة الصَّادق – طهران ١٩٧٨م.
- **شرح شعر زهير بن أبي سُلْمَى**، لأبي العبَّاس ثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط١: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **شرح شواهد شرح الشَّافية**، للبغداديّ (ت:١٠٩٣هـ)، تحقيق محمَّد نور الحسن وصحبه، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م. (هذا الكتاب هو الجزء الرَّابع من كتاب شرح شافية ابن الحاجب، للأَسْتَرَاباذيّ [ت:٦٨٦هـ]).
- **شرح شواهد المُغني**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، ط: أدب الحوزة – إيران – دت.
- **شرح الفصيح**، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق د. إبراهيم عبد الله الغامديّ، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكَرَّمة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **شرح القصائد السَّبع الطِّوال الجاهليَّات**، للأنباريّ (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٩٣م.

- شرح القصائد العشر، للخطيب التَّبريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٤: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- شرح القصيدة الخَزْرجيَّة في العَروض والقوافي، للشَّريف السَّبْتيّ (ت:٧٧٦هـ)، تحقيق د. محمَّد هيثم غرَّة، ط١: دار البيروتيّ - دمشق ٢٠٠٣م.
- شرح كتاب الحماسة، لأبي القاسم الفارسيّ (ت:٤٦٧هـ)، تحقيق د. محمَّد عثمان عليّ، ط١: دار الأوزاعيّ - بيروت - دت.
- شرح المُعَلَّقات التِّسع، المنسوب إلى أبي عمرو الشَّيْبانيّ (ت:٢١٣هـ)، تحقيق عبد المجيد همُّو، ط١: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- شرح المُعلَّقات السَّبع، للزَّوْزنيّ (ت:٤٣١هـ)، تحقيق عليّ محمَّد زينو، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة ناشرون - بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- شرح مقامات الحريريّ، للشَّريشيّ (ت:٦١٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: المكتبة العصريَّة - بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: دار الجيل - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- شروح سِقْط الزَّند، للتَّبريزيّ (ت:٥٠٢هـ) والخُوارزميّ (ت: ٦١٧هـ)، وابن السِّيْد البَطَلْيوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المَعَرِّيّ، ط٣: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م - ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- شعراء تغلب في الجاهليَّة: أخبارهم وأشعارهم، تحقيق د. عليّ أبو زيد، ط: المجلس الوطنيّ للثَّقافة والفنون والآداب - الكويت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- شعراء حِمْيَر: أخبارهم وأشعارهم في الجاهليَّة والإسلام، تحقيق د. مُقْبِل التَّامّ عامر الأحمديّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
- شعر الأخطل، شرح السُّكَّريّ (ت:٢٧٥هـ) ورواية محمَّد بن حبيب (ت:٢٤٥هـ)، تحقيق د.

فخر الدّين قباوة، ط٢: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- شعر أبي زُبَيْد الطّائيّ، تحقيق نوري حمّودي القيسيّ، ط١: مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٧م.
- شعر زياد الأعجم، تحقيق د. يوسف حسين بكّار، ط١: دار المسيرة - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- شعر عمرو بن شَأس، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط: مطبعة الآداب - النّجف ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- شعر الكُمَيْت بن زيد الأسديّ، تحقيق د. داود سلّوم، ط٢: عالم الكتب - بيروت ١٩٩٧م.
- شعر المُقَنَّع الكنديّ (شعراء أمويّون)، تحقيق د. نوري القيسيّ، ط: عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- شعر هُدْبَة بن الخَشْرَم العُذريّ، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط: وزارة الثّقافة - دمشق ١٩٧٦م.
- شعر الوليد بن عُقْبة (شعراء أمويّون)، تحقيق د. نوري حمّودي القيسيّ، ط: المجمع العلميّ العراقيّ - بغداد ١٩٨٢م.
- الشّعر والشّعراء، لابن قُتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط٢: دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦م.
- شفاء الغليل في علم الخليل، لمحمّد المحلّيّ (ت٦٧٣هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط١: دار الجيل - بيروت ١٩٩١م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكُلُوم، لنشوان الحِمْيَريّ (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق د. حسين العمريّ وصحبه، ط١: دار الفكر المُعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- الصّاحبي في فقه اللّغة، لابن فارس (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق السّيّد أحمد صقر، ط: المكتبة الفيصليّة - مكّة المكرّمة - دت.
- الصّحاح: تاج اللّغة وصِحَاح العربيّة، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق عبد الغفور أحمد عطّار، ط٣: دار العلم للملايين- بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- الصِّناعتين: الكتابة والشِّعر، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٩٨٦م.
- طبقات الشُّعراء، لابن المُعتزّ (ت:٢٩٦هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨١م.
- طبقات فحول الشُّعراء، لابن سلَّام الجُمَحيّ (ت:٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط٢: مطبعة المدنيّ _ القاهرة ١٩٧٤م.
- طبقات المُفسِّرين، للدَّاوديّ (ت:٩٤٥هـ)، تحقيق عليّ محمَّد عمر، ط: مكتبة وهبة – القاهرة ١٩٧٢م.
- طبقات المُفسِّرين، للأدنه وي (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق سليمان صالح الخزي، ط١: مكتبة العلوم والحكم – السُّعوديَّة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- طبقات النُّحاة واللُّغويِّين، لابن قاضي شُهْبَة (ت:٨٥٢هـ)، مخطوط في الظَّاهريَّة – تاريخ، تحت رقم: ٣٤٦٨ عام.
- طبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين، للزُّبيديّ (ت:٣٧٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٤م.
- طرائف المقال، لعليّ أصغر الجابلقيّ (ت:١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرَّجائيّ، ط١: مطبعة بهمن – قُمْ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- الطِّراز المُتضمِّن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ليحيى العَلَويّ (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- العبر في خبر من غبر، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين المُنجِّد وفؤاد سيِّد، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٦م.
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، للسُّبكيّ (ت:٧٧٣هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: المكتبة العصريَّة _ بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

- **العَروض**، لابن جنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسني عبد الجليل يوسف، ط١: دار السَّلام – القاهرة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- **العَروض**، للرَّبَعيّ (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق د. محمَّد أبو الفضل بدران، ط١: مطبعة المتوسِّط – بيروت ٢٠٠٠م.
- **العَروض**، للصَّغانيّ (ت:٦٥٠هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط١: دار التَّقوى – دمشق ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.
- **عَروض الورقة**، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق محمَّد العلميّ، ط١: دار الثَّقافة – المغرب ١٩٨٤م.
- **العُمْدة في محاسن الشِّعر وآدابه ونقده**، لابن رشيق القَيْروانيّ (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. محمَّد قرقزان، ط٢: دار الكاتب العربيّ – دمشق ١٩٩٤م.
- **عيار الشِّعر**، لابن طباطبا العَلَويّ (ت:٣٢٢هـ)، تحقيق د. محمَّد زغلول سلام، ط٣: منشأة المعارف – الإسكندريَّة ١٩٧٧م.
- **العين**، للفراهيديّ (ت:١٧٥هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ ود. مهدي المخزوميّ، ط١: منشورات دار الهجرة – قُمْ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **عيون الأخبار**، لابن قُتَيْبَة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق محمَّد الإسكندرانيّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **عيون التَّواريخ**، لابن شاكر الكُتُبيّ (ت:٧٦٤هـ)، مخطوط في الظَّاهريَّة تحت رقم:٣٤١٢ (الجزء السَّادس).
- **العيون الغامزة على خبايا الرَّامزة**، للدَّمامينيّ (ت:٨٢٧هـ)، تحقيق د. الحسَّاني حسن عبد الله، ط٢: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
- **غُرَر الخصائص الواضحة وعُرَر النَّقائص الفاضحة**، للوطواط (ت:٧١٨هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

- غُرَر الفوائد ودُرَر القلائد: أمالي الشَّريف المُرْتَضى (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: دار إحياء الكتب العربيَّة – مصر ١٩٥٤م.
- غريب الحديث، للخطَّابيّ البُسْتيّ (ت:٣٨٥هـ)، حقَّقه عبد الكريم العزباويّ، وخرَّج أحاديثه عبد القَيُّوم عبد ربّ النَّبيّ، ط: دار الفكر – دمشق ١٩٨٢م– ١٩٨٣م.
- غريب الحديث، للهَرَويّ (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد محمَّد شرف ومُراجعة عبد السَّلام هارون وصحبه، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٨٤هـ – ١٩٩٤م.
- الغريب المُصَنَّف، للهَرَويّ (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق د. صفوان عدنان داووديّ، ط١: دار الفيحاء – بيروت – دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- الفاضل في اللُّغة والأدب، للمُبَرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ الرَّاجكوتيّ، ط: دار الحكمة – دمشق – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة عام ١٩٥٥م).
- فتح البديع في حُلَل الطِّراز البديع في امتداح الشَّفيع، لأبي الوفاء العُرْضيّ (ت:١٠٧١هـ)، تحقيق رنا الدَّقَّاق، ط١: دار سعد الدِّين - دمشق ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
- الفرج بعد الشِّدَّة، للتَّنوخيّ (ت:٣٨٤هـ)، تحقيق عبُّود الشَّالجيّ، ط: دار صادر – بيروت ١٩٧٨م.
- الفَرْق، لقُطْرُب (ت: بعد ٢١٠هـ)، تحقيق د. خليل العطيَّة ومُراجعة د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط١: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة – القاهرة ١٩٨٧م.
- الفرق بين الحروف الخمسة: الظَّاء والضَّاد والذَّال والسِّين والصَّاد، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق عبد الله النَّاصير، ط١: دار المأمون للتُّراث – دمشق ١٩٨٤م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق د. قُصَيّ الحسين، ط١: دار الهلال – بيروت ٢٠٠٣م.
- الفصوص، لصاعد البغداديّ (ت:٤١٧هـ) تحقيق د. عبد الوهَّاب التَّازي سعود، ط: وزارة الأوقاف – المغرب ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م – ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

- **الفصيح**، لثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. عاطف مدكور، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٤م.
- **العقد الفريد**، لابن عبد ربِّه (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وصحبه، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٩٩٠م.
- **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصَّادق**، لعبد الحسين شبستري، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **الفهرست**، للنَّديم (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق رضا تجدّد، ط١: طهران ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- **فهرسة ابن خير الإشبيليّ** (ت:٥٧٥هـ)، تحقيق محمَّد فؤاد منصور، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظَّاهريَّة (علوم اللُّغة العربيَّة: اللُّغة)**، لأسماء الحمصيّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- **الفوائد الرِّجاليَّة**، لمحمَّد مهدي بحر العلوم (ت:١٢١٢هـ)، تحقيق محمَّد صادق بحر العلوم، ط١: مكتبة الصَّادق – طهران ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م.
- **قاموس الرِّجال**، لمحمَّد تقيّ التُّستَريّ، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُمْ ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- **القاموس المُحيط**، للفِيْروزآباديّ (ت:٨١٧هـ)، ط٢: مؤسسة الرِّسالة، ودار الرَّيَّان للتُّراث – بيروت ١٩٨٧م.
- **القِسْطاس في علم العَروض**، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: مكتبة المعارف – بيروت ١٩٨٩م.
- **قواعد الشِّعر**، لثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط٢: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٥م.
- **القوافي**، للأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

- **القوافي**، للتَّنوخيّ (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق د. عوني عبد الرّؤوف، ط٢: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٩٨٥م.
- **الكامل في التَّاريخ**، لابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **الكامل في اللُّغة والأدب**، للمُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد الدَّالي، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة _ بيروت ١٩٩٣م.
- **الكتاب**، لسيبويه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط: عالم الكتب – بيروت – دت. (صورة عن طبعة بولاق ١٩٦٦م).
- **الكشَّاف عن حقائق غوامض التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل**، للزَّمخشريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وصحبه، ط١: مكتبة العبيكان _ الرِّياض ١٩٩٨م.
- **كشَّاف معجم المُؤلِّفين**، د. فرَّاج عطا سالم، ط: مكتبة الملك فهد الوطنيَّة _ الرِّياض ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **كشف الحُجُب والأستار عن أسماء الكتب والمنقار**، لإعجاز حسين النَّيسابوريّ (ت:١٢٨٦هـ)، ط٢: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النَّجَفيّ – قُمْ ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩.
- **كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة _ بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **الكشف والبيان في تفسير القرآن**: تفسير الثَّعلبيّ (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق ابن عاشور ومراجعة نظير السَّاعديّ، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- **الكشكول**، لبهاء الدِّين العامليّ (ت:١٠٣١هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزَّاويّ، ط: لامط ١٩٦١م.
- **كُنَى الشُّعراء ومن غلبت كُنيتُهُ على اسمه**، لابن حبيب (ت:٢٤٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.. (طُبع هذا الكتاب مع غير كتاب

بتحقيق عبد السّلام تحت عنوان: نوادر المخطوطات).

- **الكُنى والألقاب**، لعبّاس القُمّيّ (ت:١٣٥٩هـ)، ط٢: مؤسّسة الوفاء - بيروت ١٩٨٣م.
- **اللآلي في شرح أمالي القالي**، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ الرّاجكوتيّ، ط١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **لُباب الآداب**، للثّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوّاريّ، ط١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **لُباب الآداب**، لابن مُنْقِذ (ت:٥٨٤هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط١: دار الجيل - بيروت ١٩٩١م.
- **لُباب التّأويل في معاني التّنزيل**: تفسير الخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح محمّد علي شاهين، ط١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **اللُّباب في علوم الكتاب**، لسراج الدِّين النُّعمانيّ (ت:٧٧٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمّد مُعَوَّض، ط١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **لحن العوامّ**، للزُّبيديّ (ت:٣٧٩هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التّوّاب، ط١: مكتبة دار العروبة - القاهرة ١٩٦٤م.
- **لسان العرب**، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، ط: دار صادر _ بيروت _ دت.
- **لسان الميزان**، لابن حجر العَسْقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، ط٢: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- **المُؤتلف والمُختلف**، للآمديّ (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوّاريّ، ط١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **المُؤتلف والمُختلف**، للدّارَقُطْنيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفّق بن عبد الله، ط١: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- **المُثلّث**، لابن السِّيد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسيّ، ط: وزارة الثّقافة والإعلام _ بغداد ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

- مُثلَّثات قُطرُب (ت: بعد ٢١٠هـ)، تحقيق د. رضا السّويسيّ، ط: الدَّار العربيَّة للكتاب _ ليبيا _ تونس ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- المُثلَّث المُختلف المعنى، للفِيْروزآباديّ (ت:٨١٧هـ)، تحقيق د. عبد الجليل التَّميميّ، ط: منشورات جامعة سبها _ ليبيا ١٩٨٨م.
- المثل السَّائر في أدب الكاتب والشَّاعر، لابن الأثير (ت:٦٣٧هـ)، تحقيق د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة، ط: دار نهضة مصر – القاهرة – دت.
- مجالس ثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٠م.
- مجمع الأمثال، للمَيْدانيّ (ت:٥١٨هـ)، تحقيق د. جان عبد الله توما، ط١: دار صادر – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- مجمع البحرين، لفخر الدِّين الطُّرَيْحي (ت:١٠٨٥هـ)، تحقيق أحمد الحُسَيْنيّ، ط٢: مكتبة نشر الثَّقافة الإسلاميَّة – إيران ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- مَجْمَع البيان في تفسير القرآن: تفسير الطَّبَرسيّ (ت: ٥٤٨هـ)، ط: دار مكتبة الحياة – بيروت – دت.
- مجموعة المعاني، لمجهول من علماء القرن الرَّابع الهجريّ، تحقيق عبد المُعين المَلُّوحيّ، ط: دار طلاس – دمشق ١٩٨٨م.
- المحاسن والأضداد، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق د. يوسف فرحات، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- المحاسن والمساوئ، للبَيْهَقيّ (ت: بعد ٣٢٠هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- مُحاضرات الأدباء ومُحاورات الشُّعراء والبلغاء، للرَّاغب الأصفهانيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد الحميد مراد، ط١: دار صادر – بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- المُحِبّ والمحبوب والمشموم والمشروب، للسَّريّ الرَّفَّاء (ت:٣٦٢هـ)، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد حسن الذَّهبيّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٨٦م – ١٩٨٧م.

- **المُحْكَم والمُحيط الأعظم**، لابن سِيْدَه (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط١: معهد المخطوطات العربيَّة – القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **المُحلَّى بالآثار**، لابن حزم الأندلسيّ (ت:٤٥٦هـ)، ط: دار الفكر – بيروت – دت.
- **مُختارات شعراء العرب**، لابن الشَّجَريّ (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق محمَّد عليّ البجاويّ، ط: دار نهضة مصر – القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- **مُختار الأغاني في الأخبار والتَّهاني**، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط: مطبعة عيسى البابي الحلبيّ وشركاه – القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- **المُختار من شعر بشَّار للخالديَّين**، شرح التُّجيبيّ البَرْقيّ (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق محمَّد بدر الدِّين العَلَويّ، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **مُختصر تاريخ ابن عساكر**، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، حقَّقه غير واحد، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **مُختصر شرح تلخيص المفتاح**، للسَّعد التَّفتازانيّ (ت:٧٩٣هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **المُختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء صاحب حماة (ت:٧٣٢هـ)، ط١: المطبعة الحُسَيْنيَّة – مصر – دت.
- **المُخَصَّص**، لابن سِيْدَه (ت:٤٥٨هـ)، ط: دار الفكر – بيروت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- **مداخل المؤلِّفين والأعلام العرب حتَّى عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م**، لفكري الجزَّار، ط١: مكتبة الملك فهد الوطنيَّة _ الرِّياض ١٩٩١م.
- **المدارس النَّحويَّة**، د. شوقي ضيف، ط: جامعة البعث – حمص ١٩٨٨م – ١٩٨٩م.
- **المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء**، للنَّشَّابيّ الكاتب (ت:٦٧٥هـ)، تحقيق شاكر العاشور، ط: دار الينابيع – دمشق ٢٠٠٦م.
- **مراتب النَّحويِّين**، لأبي الطَّيِّب اللُّغويّ (ت:٣٥١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢: دار

الفكر العربيّ – القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- **مِرْآة الجَنَان وعِبْرَة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزَّمان**، لليافعيّ (ت:٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **المراثي**، لليزيديّ (ت:٣١٠هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفي وتقديم د. عِزَّة حسن، ط: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩١م.
- **المُرَصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء والبنات والأذواء والذَّوات**، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ، ط١: دار الجيل – بيروت، ودار عمَّار – عمَّان ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **المُزهر في علوم اللُّغة العربيَّة وأنواعها**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أحمد جاد المولى وصحبه، ط: دار الجيل، ودار الفكر – بيروت – دت.
- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله العُمَريّ (ت:٧٤٩هـ)، حقَّقه غير واحد، ط١: المجمع الثَّقافي – أبو ظبي ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **المُسْتَطْرَف في كلّ فنٍّ مُسْتَظْرَف**، للأبْشيهيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- **المُستقصى في أمثال العرب**، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- **المَشوف المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المُعجم**، للعُكْبَريّ (ت:٦١٦هـ)، تحقيق ياسين محمَّد السَّوَّاس، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **مصارع العُشَّاق**، لابن السَّرَّاج (ت:٥٠٠هـ)، ط١: دار النَّفائس، ودار بيروت – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **المصون في الأدب**، للعسكريّ (ت:٣٨٢هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.
- **المُطَوَّل: شرح تلخيص المفتاح**، للسَّعد التَّفتازانيّ (ت:٧٩٣هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ،

طـ١: دار الكتب العلميّة – بيروت ٢٠٠١م.

- **معاني القرآن وإعرابه**، للزَّجّاج (ت:٣١١هـ)، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، طـ١: دار الحديث _ القاهرة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م. (خرَّج أحاديثه علي جمال الدِّين محمَّد).
- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لابن قُتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق كرنكو، طـ١: دار الكتب العلميّة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- **معاهد التَّنصيص على شواهد التَّلخيص**، للعبّاسيّ (ت:٩٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد آل عبد الله، طـ١: عالم الكتب – بيروت ٢٠١١م.
- **معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، لياقوت الحَمَويّ (ت:٦٢٦هـ)، ط: دار الكتب العلميّة – بيروت ١٩٩١م - ١٩٩٣م.
- **معجم الأعلام**، للجابي، ط: الجفّان والجابي – قبرص ١٩٨٧م.
- **معجم البلدان**، لياقوت الحَمَويّ (ت:٦٢٦هـ)، ط: دار صادر _ بيروت _ دت.
- **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرُّواة**، للموسويّ الخوئيّ (ت:١٤١٣هـ)، ط: دن ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **مُعجم الشُّعراء**، للمَرْزوبانيّ (ت:٣٨٤هـ)، تحقيق عبد السَّتّار أحمد فرّاج، ط: مكتبة النُّوري – دمشق – دت.
- **المعجم العربيّ: نشأته وتطوُّره**، د. حسين نصّار، طـ٢: مكتبة مصر – القاهرة ١٩٦٨م.
- **مُعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السَّقّا، ط: عالم الكتب – بيروت – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة عام ١٩٤٥م).
- **معجم المؤلِّفين: تراجم مُصنِّفي الكتب العربيَّة**، لعمر رضا كحّالة (ت:١٤٠٨هـ)، طـ١: مؤسَّسة الرِّسالة _ بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **المعجم المدرسيّ**، لمحمَّد خير أبو حرب، تدقيق ندوة النُّوريّ، طـ٢: وزارة التَّربية – دمشق ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

- معجم المطبوعات العربيَّة والمُعرَّبة، ليوسف سركيس (ت:١٣٥١هـ)، ط: دار صادر _ بيروت _ دت. (صورة عن الطَّبعة المصريَّة/ ١٩٢٨م).
- المعيار في أوزان الأشعار، للشَّنْتَرينيّ (ت:٥٥٠هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط٣: دار الملَّاح – دمشق ١٩٧٩م. (طُبع هذا الكتاب مع كتاب آخر، هو: الكافي في علم القوافي للمؤلِّف نفسه).
- مفاتيح الغيب (التَّفسير الكبير)، لفخر الدِّين الرَّازيّ (ت:٦٠٦هـ)، ط٣: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- مفتاح السَّعادة ومصباح السِّيادة في موضوعات العلوم، لطاش كُبْري زاده (ت:٩٦٨هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – دت.
- مفتاح العلوم، للسَّكَّاكيّ (ت:٦٢٦هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- مقاييس اللُّغة، لابن فارس (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: مكتب الإعلام الإسلاميّ – قُمْ ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- المُقتضب، للمُبَرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد عبد الخالق عُضَيْمة، ط: عالم الكتب – بيروت – دت.
- المقصور والممدود، للقالي (ت:٣٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريديّ، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- من اسمُهُ عمرو من الشُّعراء، لابن الجَرَّاح (ت:٢٩٦هـ)، تحقيق د. عبد العزيز المانع، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- المُنتَخَب في محاسن أشعار العرب، المنسوب للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- مُنتهى الطَّلب من أشعار العرب، لابن ميمون (ت: بعد ٥٨٩هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ،

ط١: دار صادر ـ بيروت ١٩٩٩م.

- المُنصِف، لابن جنّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط١: مطبعة عيسى البابي الحلبيّ وأولاده - القاهرة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م - ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
- موائد الحَيْس في فوائد امرئ القيس، للطُّوفيّ (ت: ٧١٦هـ)، تحقيق د. مصطفى عليّان، ط١: دار البشير - عمّان ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- مواهب الفتّاح في شرح تلخيص المفتاح، لابن يعقوب المغربيّ (ت:١١٢٨هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.
- الموسوعة العربيّة المُيَسَّرة، إشراف محمَّد شفيق غربال، ط: دار الشَّعب، ومؤسَّسة فرانكلين - القاهرة ١٩٦٥م.
- المُوَشَّح في مآخذ العلماء على الشُّعراء في عِدَّة أنواع من صناعة الشِّعر، للمَرْزُبانيّ (ت:٣٨٤هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار الفكر - القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- نُزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء، لابن الأنباريّ (ت:٥٧٧هـ)، تحقيق د. عامر عطيَّة، ط٢: دار المعارف - تونس ١٩٩٨م.
- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حَجَر العَسْقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز السَّديريّ، ط١: مكتبة الرُّشد - الرِّياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- نسب الخيل، لابن الكلبيّ (ت:٢٠٤هـ)، رواية الجواليقيّ (ت:٥٤٠هـ)، تحقيق د. حاتم الضَّامن ود. نوري القيسيّ، ط١: مكتبة النَّهضة العربيَّة، وعالم الكتب - بيروت ١٩٨٧م.
- نسب قريش، لأبي عبد الله الزُّبَيْريّ (ت:٢٣٦هـ)، تحقيق ليفي بروفنسال، ط٤: دار المعارف - مصر ١٩٩٩م.
- نشأة النَّحو وتاريخ أشهر النُّحاة، لمحمَّد الطَّنطاويّ (ت: بعد ١٣٥٧هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن إسماعيل، ط١: مكتبة إحياء التُّراث الإسلاميّ - بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- نَضْرَة الإغريض في نُصْرَة القَريض، لابن المُظَفَّر العلويّ (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق دة. نهى عارف

الحسن، ط٢: دار صادر – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

- **نَفح الطِّيب من غصن الأندلس الرَّطيب**، للمَقَّريّ التِّلِمسانيّ (ت:١٠٤١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط٥: دار صادر – بيروت ٢٠٠٨م.
- **النَّقائض: نقائض جرير والفرزدق**، لأبي عُبَيْدَة (ت:٢٠٩هـ)، تحقيق أنطوني بيفان، ط: دار صادر – بيروت – دت. (صورة عن طبعة بريل عام ١٩٠٥م – ١٩٠٧م).
- **نقد الشِّعر**، لقدامة بن جعفر (ت:٣٣٧هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – دت.
- **نهاية الرَّاغب في شرح عَروض ابن الحاجب**، للإسنويّ الشَّافعيّ (ت:٧٧٢هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط١: دار الجيل – بيروت ١٩٩٠م.
- **النَّوادر**، لأبي مِسْحَل الأعرابيّ (تُوفِّي في أوائل القرن الثَّالث الهجريّ)، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٦١هـ/ ١٩٨٠م.
- **نور القَبَس المُختصر من المُقْتَبَس في أخبار النُّحاة والأدباء والشُّعراء والعلماء**، للحافظ اليَغْمُوريّ (ت:٦٧٣هـ)، تحقيق رودلف زلهايم، ط: فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٦٤م.
- **هديَّة العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المُصنِّفين**، للبغداديّ (ت:١٣٣٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **الهفوات النَّادرة**، للصَّابئ (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق د. صالح الأشتر، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- **الوافي بالوَفَيَات**، للصَّفَديّ (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- **الوافي في العَروض والقوافي**، للخطيب التِّبريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة وتقديم عمر يحيى، ط٤: دار الفكر – بيروت ١٩٨٦م.
- **الوحشيَّات: الحماسة الصُّغرى**، لأبي تمَّام (ت:٢٣١هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ط٣: دار

المعارف ١٩٨٧م. (زاد في حواشي الكتاب محمود شاكر).

- **الوَساطة بين المُتنبِّي وخصومه**، للجُرْجانيّ (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم وعليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار القلم - بيروت - دت.
- **الوفيات**، لابن قُنْفُذ (ت:٨٠٩هـ)، تحقيق عادل نُوَيْهض، ط٢: دار الإقامة الجديدة - بيروت ١٩٧٨م.
- **وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان**، لابن خَلِّكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٤م.

المجلَّات

- مجلَّة كلِّيَّة الشَّريعة - بغداد - ع: ٧/ ١٩٨١م.

مسرد الموضوعات


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com





هذا الكتاب

عُنِي العرب بلغتهم عناية فائقة النَّظير، فلم يتركوا باباً من أبوابها إلا طرقوه بالدَّرس والتَّحليل، ومن هذه الأبواب الجمَّة باب المُثلّثات في اللُّغة بنوعيها: المُتَّفقة المعنى، وكذا المُختلفة. والكتاب الذي بين أيدينا من المُثَلَّثات المُختلفة المعنى، وهو كتاب قُطْرُب (ت: بعد ٢١٠ هـ)، وهو أوَّل كتاب في المُثلَّثات، وحسبه أهميَّةً أنَّه ما من كتاب عُمل بعده في المُثَلَّث إلا كان عالةً عليه، نُخرج هذا الكتاب اليوم إلى قُرَّاء العربيَّة بحلَّة قشيبة، قوامها المنهج العلميُّ الرَّصين، سائلين الله في ذلك السَّداد وحسن التَّوفيق.


ISBN 993333041-1



